هشام كمال

عصر المسيح الدجال

THE AGE OF THE ALL SEEING EYE

الخطة الماسونية للتمهيد لعصر
المسيح الدجال بالقرن الواحد والعشرين

سر حورس الفرعوني وحورس الدجال
وست وقابيل والرقم ٦٦٦
عقيدة التثليث المسيحية
وعقيدة التثليث الحورسية الدجالية



الخطة الماسونية للتمهيد لعصر المسيح الدجال
بالقرن الواحد والعشرون

عَصْرُ المسيحِ الدجَّالِ

سر حورس الفرعوني وحورس الدجال وست وقابيل والرقم 666
عقيدة التثليث المسيحية وعقيدة التثليث الحورسية الدجالية

هشام كمال عبد الحميد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الرابعة

يسعدنا أن نقدم للسادة القراء الطبعة الرابعة من هذا الكتاب الذي صدرت طبعته الأولي في نهاية عام **1999**م فكان أول كتاب في المكتبة العربية يكشف النقاب عن الخطة الصهيونية لوضع الهريم الذهبي فوق الهرم الأكبر أيذاناً باكتمال خطتهم للسيطرة علي العالم وبداية تدشين وتأسيس المراحل النهائية للنظام العالمي الجديد تحت قيادة مسيحهم المنتظر (المسيح الدجال) وإبليس .

كما كان هذا الكتاب الأول من نوعه في كشف وثائق الكابالا ونصوص التوراة ومنظمة النورانيون الصهيونية التي تؤكد أن المسيح الدجال هو قابيل بن آدم وهو نفسه الإله ست الفرعوني وأنه عند ظهوره في الربع الأول من القرن الواحد والعشرين لن يظهر باسم قابيل أو ست ولكن سيدعي أنه حورس بن إيزيس وأوزيريس .

وقد أمطنا اللثام في هذا الكتاب لأول مرة بناء علي المعلومات التي أفصحت عنها أريزونا وايلدر المنشقة علي جماعة النورانيون وبعض مواقع الإنترنت عن سر رقم المسيح الدجال **666** وحورس واسمه وعلامته المذكورة بسفر التكوين بالتوراة و التي سيضعها في أيدي وجباه جميع أهل الأرض ولن يستطيع أحد أن يقوم بأي معاملات تجارية أو مالية أو صحية أو اجتماعية في النظام العالمي

الجديد إلا إذا كان يحمل هذه العلامة كما جاء بالإصحاح 13 من سفر الرؤيا الإنجيلي ، وهي شريحة البيوشيب الإلكترونية التي تحمل رقم الـ 666 وستحل كبطاقة ذكية مزروعة تحت الجلد بجسم الإنسان محل النقود وبطاقات الهوية والبطاقات الصحية وجميع البطاقات المالية الذكية .

هذا بخلاف الحقائق التي كشفنا عنها بهذا الكتاب عن العلاقة بين عقيدة التثليث الفرعونية التي وضع أسسها إبليس والمسيح الدجال (ست – قابيل) وروجوا لها علي مر العصور فانتشرت في ديانات كثيرة كالبوذية والهندية والمجوسية والمسيحية والبابلية والسومرية وديانات عرب الجاهلية بالجزيرة العربية وغيرها .

وبفضل هذا الكتاب الفريد في حقائقه ووثائقه والذي نشرنا الكثير مما جاء به في مجموعة من الجرائد المصرية عام 1999م قبل الاحتفالية بعدة شهور فأقمنا الدنيا ولم نقعدها استطعنا أن نفشل للصهيونية العالمية خطة وضع الهريم الذهبي فوق الهرم الأكبر في احتفالية الألفية الثالثة التي تم تنظيمها بمنطقة الأهرامات ليلة 31/ 12/ 1999م ، وفتحنا بهذا الكتاب آفاق جديدة للكثير من الباحثين والكتاب للبحث في موضوع المسيح الدجال والماسونية والنظام العالمي الجديد بفكر ومنهج وأسلوب جديد عصري مختلف عما كانوا يعاهدوه عند تناول البحث في هذه الموضوعات .

وفي كتاب : " أسرار سورة الكهف ومشروع ناسا للشعاع الأزرق –وكتاب : " مشروع تجديد الحرم المكي هو مشروع إقامة الهيكل الصهيوني علي سورة الإله ست (المسيح الدجال) " أصلنا الموضوع وكشفنا عن معلومات وحقائق جديدة متعلقة بالشخصيات التي ظهر بها المسيح الدجال

في الحقب التاريخية المختلفة ومواضع ذكره في القرآن والعلاقة بين المسيح الدجال وإبليس وجنودهما من الشياطين وقوم يأجوج ومأجوج سكان جوف الأرض الداخلي ومناطق القطبين والمستنسخين والمهجنين وراثياً المزعوم أنهم سكان قادمون من كواكب أخري .

وكشفنا النقاب بالكتاب الأخير عن المكان الحقيقي الذي يوجد به المسجد الأقصى بمكة وليس بفلسطين وأن هيكل سليمان تم بناؤه بمكة ورحلة خروج بني إسرائيل من مصر كانت للتوجه لمكة لتحريرها من العماليق وأداء مناسك الحج وتقديم الأضحية لله وحماية وصيانة بيت الله الحرام من تدنيس المشركين ، وفترة تيه بني إسرائيل كانت بأرض الجزيرة العربية وليس سيناء المصرية ، وأن مشروع تجديد الحرم المكي الجاري تنفيذه علي أرض الله الحرام بمكة الآن هو مشروع إقامة رجسة الخراب التي نبأ بها النبي دانيال وحذر منها عيسي لإقامة الهيكل الصهيوني مكان بيت الله المقدس بمكة علي صورة الإله ست (المسيح الدجال) محاطاً بالنسر الأمريكي الموجود علي الدولار والذي يجسد ثالوث الجبت والطاغوت (إبليس والدجال) .

وقد هدمت هذه الحقائق التي كشفنا عنها من نصوص القرآن والتوراة والكتب التاريخية والخرائط القديمة والحديثة الكثير من الثوابت الدينية والتاريخية المزيفة المتجذرة في أذهان الناس ، كما هدمت الكثير من النظريات التاريخية التضليلية التي يروج لها الصهاينة لخدمة أهدافهم ومشاريعهم الشيطانية .

وبهـذه الطبعـة سـنقدم للقـراء نـسخة منقحـة ومزيـدة بالحقـائق والمـستجدات الجديـدة المتعلقـة بموضـوعات هـذا الكتـاب ، والخطـط المـستمرة للـصهاينة لوضـع الهـرم الـذهبي فـوق الهـرم الأكـبر أو أي رمـز ماسـوني آخـر ، وإقامـة احتفاليـة اسـتقبال المسيح الـدجال بمركبتـه الفـضائية وأطباقـه الطـائرة وشـياطينه وجنـوده بملابـسهم الفـضائية وبعـض الـشخوص الظـاهرة في صـورة تـشبه صـور الملائكـة في منطقـة الأهرامـات بـالجيزة ، وذلـك في مـشهد سـماوي لا نظـير لـه في رهبتـه وفزعـه ومنظـره الـذي سـيخطف القلـوب ، وستـصاحبه زلازل ورعـود وبـروق صـناعية وأقـواس قـوس قـزح ، وأصـوات مجلجلـة صـادرة مـن أعـماق الـسماء بـالأقمار الـصناعية ، ومـشاهد لطـي الـسماء وجبـال تتطـاير فيهـا كالعهن المنفوش تجسد بأشـعة الليـزر وتـوحي بقيـام الـساعة ومجـيء الـرب بجنتـه ونـاره لمحاسـبة البـشر طبقاً لما تـم التخطـيط لـه بمـشروع ناسـا للـشعاع الأزرق عـلي مـا شرحـت بكتـاب أسرار سـورة الكهـف ، ليبـدأ بعـد هـذا المـشهد الـسماوي المهيـب عـصر النظـام العـالمي الـوثني الجديـد تحـت قيـادة الـدجال وإبلـيس الأب الروحـي لـه المتحـد معـه في جـسد واحـد وروح فكريـة واحـدة تـشكل الثـالوث الـوثني المقدس عند الكثير من أصحاب الديانات.

هـذا هـو المخطـط الـشيطاني الرهيـب الجـاري تنفيـذه عـلي الأرض الآن ولكـن الله غالـب عـلي أمـره ولـو كـره المشركون ، وجميـع الخيـوط في النهايـة هـي بيـد الخـالق ، فـإبليس والـدجال (شـيطاني الإنـس والجـن) لا يتحركـان إلا وفـق المسموح بـه مـن الخـالق لهـما ولا يـستطيعان تجـاوز الخطـوط الحمـراء التـي رسـمها لهـما ولـن يـستطيعا فتنتنـا إلا بالقـدر الـذي سيـسمح بـه الخـالق وهـم يعلمـون ذلـك جيـداً ويعلمـون

نهايتهم المشئومة ولكنهم لا ييأسون ودائماً يكررون محاولاتهم في إضلال المؤمنين كلما أفشل الله لهم مخطط ، فالخالق يتركهم لينفذوا بعض مخططاتهم فتنة لنا ليمحص الله الخبيث من الطيب منا ولا يكون لأحد علي الله حجة يوم القيامة في المصير الذي سيئول إليه ، وعلي أرض مكة (مكت أو مجد) ستقع معركة هر مجدون (معركة جبل مكة كما شرحت بكتاب مشروع تجديد الحرم المكي) ، وعلي ارض الجزيرة العربية ومناطق متفرقة من العالم ستكون نهاية إبليس والدجال والشياطين وكل قوي الشر الموجودة علي الأرض .

وبعد ذلك تقام مملكة التوحيد الإلهية في جميع أنحاء الأرض تحت قيادة المهدي وعيسي بن مريم عليه الصلاة والسلام ، ويدخل في الإسلام جميع أهل الأرض طوعاً أو كرهاً ، وتصبح مكة العاصمة العالمية المقدسة لمن سيتبقي من سكان الأرض ، وبعد ذلك تتوالي باقي علامات وأحداث الساعة الكبرى وما تبقي من العلامات الصغرى . والله الموفق والهادي لسبيل الرشاد .

القاهرة في 15/ 10/ 2012م

هشام كمال عبد الحميد

محمول : 01285629877

البريد الإلكتروني : Hkamal1962@yahoo.com

عنوان المدونة : http://hishamkamal.maktoobblog.com

مقدمة الطبعة الثانية والثالثة

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب في نهاية ديسمبر 1999م ولم تكن الاحتفالية التي أطلق عليها احتفالية القرن قلأقيمت بعدُ، وتم نشر الطبعة الثانية من مركز الحضارة العربية في فبراير 2000م بعد شهرين من صدور الكتاب بنفس المقدمة الأولي لنفاذ الطبعة ، وقد أدت المعلومات والوثائق التي كشفنا عنها بهذا الكتاب، والتي سبق لنا نشرها بمجموعة من الجرائد المصرية قبل الاحتفالية بعدة شهور في عزوف وزير الثقافة المصري فاروق حسني عن فكرة وضع الهريم الذهبي فوق الهرم الأكبر بعد أن أمطنا اللثام عن الرموز الماسونية المرتبطة بوضع هذا الهريم والمصاحبة للاحتفالية، وبعد أن التقط الكثير من الكتاب والصحفيين والجرائد المصرية ما تناولناه ورددته الجرائد المصرية الأخرى خلاف جريدتي الشعب وعقيدتي التي بدأنا بفضح وكشف أبعاد هذا المخطط بها ، ورغم تأييد المحكمة لوزير الثقافة في وضع الهريم الذهبي فوق الهرم الأكبر بعد أن قام بعض المحاميين والقوميين برفع قضية على وزير الثقافة لمنعه من وضع الهريم الذهبي فوق الهرم الأكبر وإقامة الاحتفالية بمنطقة الأهرامات لما ستسببه من أضرار للآثار المصرية، إلا أن الوزير عدل عن فكرة وضع الهريم الذهبي بل ذهب إلى أكثر من ذلك وقام بتعديل برنامج الاحتفالية بأكمله بعد أن كان قد عدل بمفلت الدعاية ورموزه الماسونية التي تشير للمسيح الدجال وعلاقته بالإله ست المصري على ما شرحنا في هذا الكتاب، فقصر مدة الاحتفالية من 12 ساعة تمثل 12 حلمًا للشمس كلها عبارة عن رموز ماسونية إلي حوالي 3 ساعات أساسية ، وترتب على إلغاء وضع الهريم الذهبي فوق الهرم الأكبر قيام معظم الفضائيات والمحطات العالمية والدول التي كانت ستنقل هذا الحدث الذي

يمثل بالنسبة لهم أحد الانتصارات الصهيونية في طريق تمهيد الأرض والشعوب لمجيء مسيحهم اليهودي المنتظر (المسيح الدجال) إلغاء نقلهم للاحتفالية حيث أصبحت لا تمثل لهم أية أهمية بعد أن فُرغت من مضمونها ورموزها الصهيونية التي كانت ستعرض بمصاحبة وضع الهريم الذهبي على شاشات العرض وأسطح واجهات الأهرامات الثلاثة وكلها رموز متعلقة بالإله ست الفرعوني أو قابيل أو المسيح الدجال على ما أوضحنا في هذا الكتاب .

وأعتقد أن المسلسل لم ينته عند هذه الاحتفالية فبالتأكيد سيحاولون إعادة الكرة مرة أخرى في ظروف أخرى تكون أكثر مواءمة لمخططاتهم التي أفشلنا الكثير منها عند نشر هذا الكتاب والذي نفدت جميع طبعاته في ظروف ثلاثة أشهر وعرقل صدور الطبعة الجديدة التي نحن بصددها بعض المشاكل المالية والفنية التي واجهت ناشره الأول.

ويسعدنا أن نقدم للقراء الأعزاء الطبعة الثالثة من هذا الكتاب .

ط2 : مارس 2000م – ط3 : 2008م

هشام كمال عبد الحميد



عقيدتي

النورانيون يستعدون لإطلاق الشياطين في الهرم الأكبر غدا

مستقاة عن جماعة عبدة الشيطان وأتباع الدجال

تروي تفاصيل الرعب القادم وحكاية قبة الهرم الذهبية

مجدي سالم

هرم الدولار الأمريكي رمز للهرم الذي ينطلق منه المسيح الدجال!!

صورة من البحث الذي نشرته جريدة عقيدتي لنا قبل كسوف الشمس الذي حدث يوم 1999/8/11
وكشفنا به خطة النورانيين للتمهيد لعصر المسيح الدجال والطقوس التي سيمارسونها بالهرم الأكبر أثناء هذا الكسوف وذلك بعدد الجريدة الصادر يوم الثلاثاء 1999/8/10 قبل الكسوف بيوم واحد وقبل احتفالية الألفية الثالثة بأربعة شهور



صورة من التحقيق الذي نشرته جريدة الشعب بعددها الصادر في 1999/10/29م والذي فضحنا به خطة النورانيين للتمهيد للنظام العالمي الجديد وعصر المسيح الدجال من خلال الهريم الذهبي الذي كان مقرراً وضعه فوق الهرم الأكبر يوم 1999/12/31 وتم إلغاؤه بعد الحقائق التي كشفنا عنها قبل الاحتفالية ببضعة شهور



● مهزلة استعدادات وزارة زين الرجال للاحتفالية مستمرة رغم اعتراض الوطنيين

● الدعاية الماسونية للاحتفالية تضيف إلى رموز الهرم الذهبي والعين، الرقم ٦٦٦!

علي القماش

صورة مما نشرته جريدة الشعب بعددها الصادر في 1999/10/5 م استكمالاً للتحقيق الصحفي حول كشفنا لخطة النورانيين للتمهيد لعصر المسيح الدجال من خلال احتفالية القرن بمنطقة الأهرامات

المقدمة

في عام 1997 م صدر عن دار البشير بالقاهرة الطبعة الأولى من كتابي «اقترب خروج المسيح الدجال – الصهاينة وعبدة الشيطان يمهدون لخروج الدجال بأطباقه الطائرة من مثلث برمودا»، وقد قاربت هذه الطبعة على النفاد والناشر بصدد إصدار الطبعة الثانية منه. ولله الحمد والمنة فقد لاقى هذا الكتاب قبولًا واستحسانًا من القراء فتلقيت المئات من المكالمات التليفونية، وتناولت العديد من الجرائد عرض ملخصًا لهذا الكتاب على صفحاتها وحمل في بعضها العناوين الرئيسية للجريدة، وذلك لتنبيه الناس إلى خطورة الموضوع.

وكنت قد شرحت في هذا الكتاب سيرة المسيح الدجال في الإسلام والتوراة والإنجيل وعلامات خروجه، وأكدت من هذا الشرح أنه ولد من آلاف السنين ولن يكون أعور بمعنى العور ولكن ذا عينين صناعيتين، وأن سيدنا سليمان في الغالب قبض عليه وقيده بالسلاسل في إحدى الجزر البحرية ووكل بعض الجن بحراسته، ثم شاهده تميم الداري وأصحابه في إحدى الجزر ودار بينهما حديث رواه مسلم، فأتى تميم النبي صلى الله عليه وسلم وأعلن إسلامه وأخبره بما دار بينه وبين الدجال، ومن خلال روايات هذا الحديث أكدت أن الجزيرة التي شاهده بها تميم الداري هي إحدى جزر مثلث برمودا الموجود بها عرش إبليس ومركز أبحاث الدجال حاليًا.

وأثبت من خلال حوادث الأطباق الطائرة التي تخرج من مثلث برمودا أن ملاحيها شياطين متمثلون في هيئة آدمية وهم أعوان الدجال الذين سخرهم إبليس لخدمته ومساعدته، والتجارب التي يقومون بها على البشر والمزروعات تهدف لتمكين الدجال من صنع الفتن

والمعجزات التي سيأتي بها، والتي ستكون فتنًا ومعجزات علمية معتمدة على أسس تكنولوجية تفوق الوصف والخيال.

ومن خلال بعض نصوص البروتوكولات الصهيونية التي تمهد لخروج ملك ومسيح اليهود المنتظر (المسيح الدجال) بنشر الفتن والحروب والإلحاد أكدت أن الكتاب الأصلي لهذه البروتوكولات هو المسيح الدجال بالتعاون مع إبليس وأن الصهاينة وعبدة الشيطان وأشياعهم ينفذون ما جاء بها ليمهدوا الأرض لحكمه، وأنهم سعوا إلى إنشاء الأمم المتحدة لتصبح الحكومة العالمية التي يحكم الدجال من خلالها الأرض عند خروجه في ظل النظام العالمي الجديد ، هذا بالإضافة إلى معلومات وأمور أخرى تتعلق بشخصية المسيح الدجال وعلامات خروجه وكيفية التحصن من فتنه ونهايته على يدي عيسى ابن مريم عليه السلام.

وكنت أعتقد أني وقد وفيت الموضوع حقه في هذا الكتاب البالغ عدد صفحاته 304 صفحات، وعزمت ألا أكتب شيئًا آخر في موضوع المسيح الدجال لأتفرغ لأبحاثي الأخرى، لكنني فوجئت بمعلومات تتجمع بين يدي من مصادر عديدة وأخبار متناثرة في الصحف والمجلات والكتب ومواقع الإنترنت وعن منشقين على جماعة النورانيين الماسونية تزيد الموضوع إيضاحًا، وتشير إلى وجود علاقة بين المسيح الدجال وست إله الشر الفرعوني قاتل أوزيريس أخيه.

وبعد إعلان وزارة الثقافة المصرية عن وضع هريم ذهبي فوق الهرم الأكبر في احتفالية القرن يوم 31 ديسمبر 1999 م، اتضح أن هناك علاقة بين وضع هذا الهريم وبين شعار النورانيين ورموز الماسونية الموجودة على الدولار الأمريكي، والتي تمثل رموز وشعارات المسيح الدجال كما شرحت بكتابي السابق ذكره.

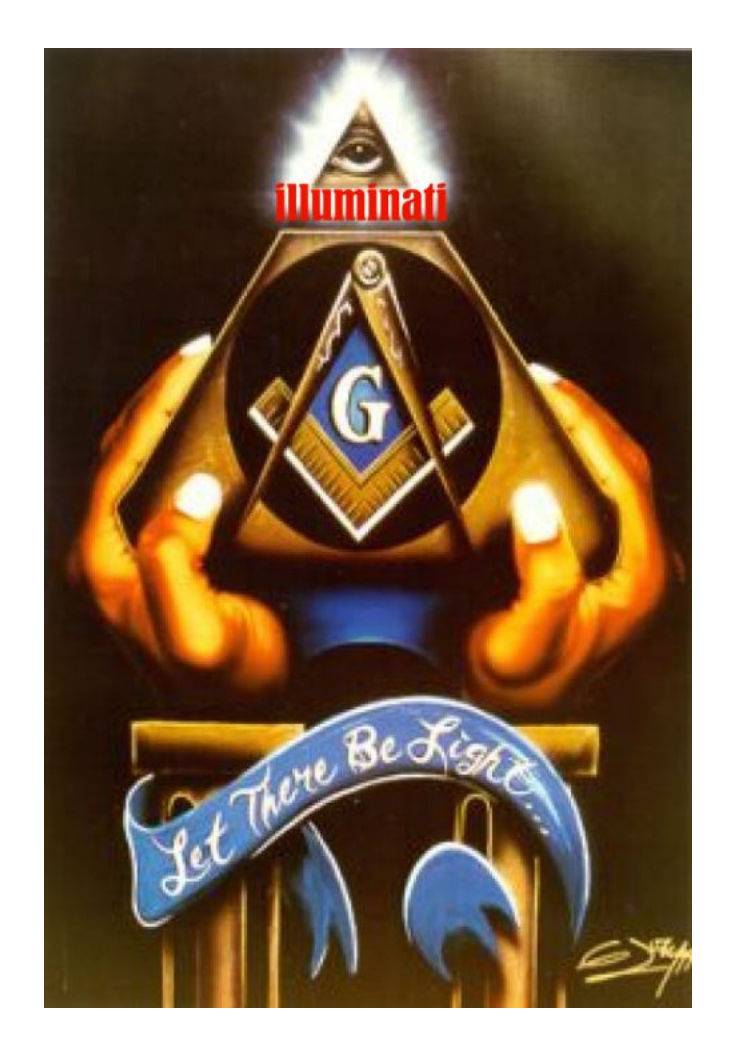
وهناك أكثر من دليل يؤكد أن احتفالية القرن التي ستقام بمنطقة الأهرامات وراءها أياد خفية ماسونية خططت لإقامة هذه الاحتفالية بمنطقة الأهرامات لتعلن للعالم من خلال وضع الهريم الذهبي الذي يحمل شعاراتهم الماسونية أنهم سادة العالم وأن خطتهم قد نجحت في إحكام السيطرة على أهل الأرض، وأنه عما قريب سيأتي مسيحهم المنتظر (المسيح الدجال)، وهذه الاحتفالية والطقوس التي سيمارسونها في تلك الليلة بمنطقة الأهرامات ومناطق أخرى من العالم تمثل طقوس تتويج عصر مسيحهم المنتظر الذي يسمونه عصر حورس، وهو نفسه عصر النظام العالمي الموحد الجديد الذي يخططون لإقامته (مع بداية الألفية الثالثة) تحت قيادة مسيحهم الدجال.

فتعالوا لنتعرف على ما استجد من معلومات في الموضوع، والتي ستكشف المزيد من خيوط المؤامرة الصهيونية الشيطانية الدجالية على العالم، وتؤكد في نفس الوقت أننا لم نوف الموضوع حقه ومهما كتبنا فيه لن نوفيه حقه، فالموضوع أكبر مما كنا نتخيله، وما كشف عنه من معلومات حتى الآن ليس إلا قطرة في بحر هذه المؤامرة التي وضع خططها جبابرة العقل البشري والشياطين، فالمسيح الدجال بحق وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم سيحدث أكبر فتنة على وجه الأرض منذ خلق الله آدم وحتى قيام الساعة.

هشام كمال عبد الحميد

القاهرة: 1 / 12 / 1999 م

الفصل الأول



الهريم الذهبي وخطة النورانيين (illuminati)

للتمهيد لعصر المسيح الدجال

تقيم وزارة الثقافة المصرية بمنطقة أهرامات الجيزة مع بداية غروب شمس يوم الجمعة 31 / 12 / 1999م الموافق ليلة رأس السنة الميلادية للعام 2000 م وبداية الألفية الثالثة احتفالًا فنيًّا كبيرًا يعرف باحتفالية القرن ويحمل عنوان «أحلام الشمس الأثنا عشر» (The Sun The Of Dreams Twelve)، وستقوم 60 دولة بنقل هذا الاحتفال على الهواء مباشرة عبر الأقمار الصناعية.

وأعلن السيد وزير الثقافة أن تكاليف الاحتفالية تبلغ 9.5 مليون دولار أي حوالي 33 مليون جنيه مصري، ويرى كثير من المحللين أن الاحتفالية ستتكلف أضعاف هذا المبلغ لأننا لو أضفنا إليه ما سوف يقدم من خدمات إعلامية وإعلانية مجانًا، والخدمات الأمنية التي ستقوم بها وزارة الداخلية، وما ستحرم منه خزانة الدولة من جمارك وضرائب مستحقة على هذه الاحتفالية حيث إنها معفاة من شتى الرسوم والضرائب فإن التكاليف ستصل بعملية حسابية بسيطة إلى حوالي 100 مليون[1].

أولاً: الهريم الذهبي وبرنامج احتفالية الألفية الثالثة:

يبدأ برنامج احتفالية الألفية الثالثة بوضع هريم ذهبي بالجزء الناقص من قمة الهرم الأكبر، وهذا الهريم تم تصنيعه في فرنسا ويلي ذلك برنامج عن ساعة الغروب تحت اسم زوارق في النيل، واحتفال شعب أسوان بلحظة شروق الشمس، وفقرة لأطفال مصر بالزى الشعبي،

[1]- جريدة عقيدتي: الثلاثاء 5/ 10/ 1999، العدد 358، ص 12.

واستعراض فرعوني، وفقرة عن قناة السويس وهي تستقبل أول سفينة في الألفية الثالثة، ولقطات من دير سانت كاترين ومسجد الحسين واحتفالات المسيحيين من إحدى الكنائس .[2]

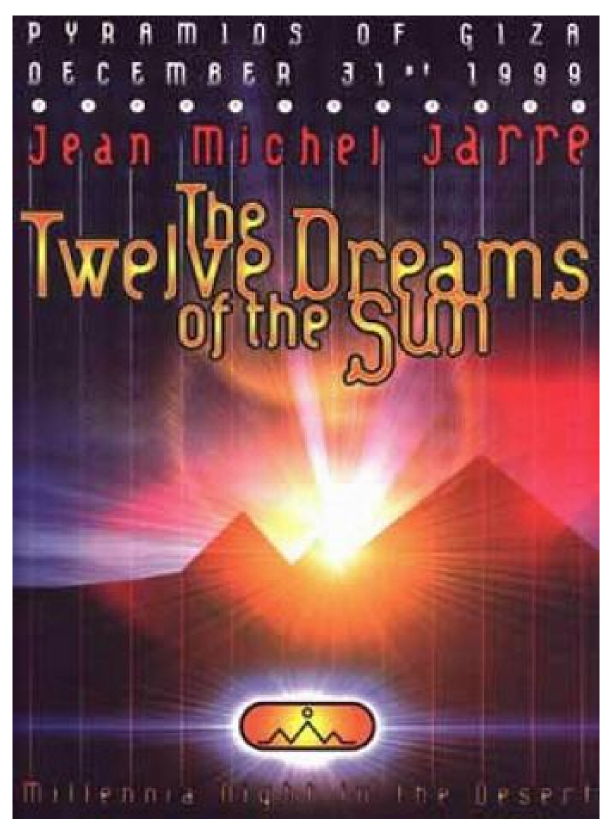
أما العرض الأساسي للاحتفالية فهو عبارة عن عرض فني وموسيقي يقدمه المخرج الموسيقي العالمي الفرنسي «جان ميشيل جار» وهو فرنسي من أصل يهودي[3] والفكرة العامة لعرضه المسمى «12 حلمًا للشمس» عبارة عن عرض لأوبرا حديثة تسمى بـ «المالتي ميديا» وهي فكرة تعتمد على الدمج بين الأصوات والصور والكتابات لتقديم المعلومة بطريقة شيقة ويعبر هذا العرض عن الإنجازات التي تمت حتى عام 2000، ويتكون هذا العمل الفني من 12مشهدًا تبدأ من وقت غروب شمس 31 ديسمبر 1999 وتنتهي مع شروق شمس اليوم الأول من يناير 2000، أي يستمر العرض لمدة 12 ساعة، ويُعرض خلال هذه المشاهد الأثنا عشر أحداثاً ترتبط ارتباطًا وثيقًا من الناحية الزمانية والمكانية بالأهرامات في عرض يجمع بين التقليدي والحديث ويطوف في عوالم مختلفة ويتعرف في كل عالم على فكرة تميزه، هذا حتى

---

[2]- جريدة الأهرام: الجمعة 30/ 8/ 1999، ص 12.

[3]- جريدة الشعب: الجمعة 29/ 10/ 1999، ص 3.

الآن هو البرنامج المعلن من وزارة الثقافة ولا يوجد تفاصيل أخرى حول ما سيقدم في الأثنا عشر مشهداً.



وسوف تقع الاحتفالية في الأسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك وسينقل التلفزيون المصري منها حوالي 20 دقيقة فقط على فترتين تبدأ الأولى في حوالي الساعة السادسة مساء لمدة من 6 – 10 دقائق والثانية الساعة العاشرة والنصف أو الحادية عشرة مساءً ولمدة من 6 – 10دقائق، أي أن الاحتفالية التي ستتكلف عشرات الملايين لن ينقل منها سوى حوالي 20 دقيقة للشعب المصري.

ولم يصرح المسئولون في وزارة الثقافة حتى الآن بمن الذي تحمل تكلفة تصنيع الهريم الذهبي، هل الحكومة المصرية أم الفرنسية أو منظمة عالمية... إلخ ؟ .

لكن هناك معلومات تشير إلى أن الممول الأساسي لتكلفة هذا الهريم جماعة النورانيين الماسونية، وتم ذلك بالاتفاق مع الحكومة الفرنسية، وأن فرنسا قدمته منحة لمصر والنورانيون

إن هذا الهرم رمز من رموزهم التي تدل على نجاح خطتهم في السيطرة على العالم، ورمز لبداية العصر الذي سيشهد ظهور ملكهم ومسيحهم وإلههم المنتظر (المسيح الدجال) ليتوجوه في هذا العصر ملكًا وإلهًا لهم ويجبرون سكان الكرة الأرضية على الخضوع لحكمه والسجود له، فالموضوع ليس مجرد وضع هريم ذهبي فوق قمة الهرم الأكبر الذي يحاولون إقناع العالم بأنهم أصحابه ومشيدوه، وليس مجرد عرض مسرحي أوبرالي يتكلف الملايين للاحتفال بمقدم الألفية الثالثة، وإنما الأمر يشير إلى خطة ومؤامرة شيطانية دجالية صهيونية يحركها رجال في الخفاء وتنفذها قيادات في مختلف دول العالم بجهل أو علم ولكن دون إدارك الأبعاد الحقيقية للمخطط والهدف من ورائه.

تعقيب وإضافات

سنلاحظ في الفقرات السابقة أنني كنت أتحدث بصيغة المستقبل عن الاحتفالية لأن هذا الكتاب انتهيت من كتابته في شهر أكتوبر 1999م وصدرت طبعته الأولي في شهر ديسمبر 1999م قبل الاحتفالية ببضعة أسابيع .

وقد أقيمت الاحتفالية في موعدها لكن تم إلغاء بند وضع الهريم الذهبي فوق الهرم الأكبر بعد فضحنا للرموز الماسونية المصاحبة لها ودور النورانيين في إقامة هذه الاحتفالية بالجرائد المصرية اعتباراً من شهر مايو 1999م وحتى شهر ديسمبر من نفس العام .

كما تم إلغاء الكثير من الرسوم والصور الماسونية التي كانت ستعرض علي واجهات الهرم بالليزر لأن الله أحاط منطقة الأهرامات في هذه الليلة بضباب كثيف كان يشتت أشعة الليزر لأن الليزر لا يعمل وسط الضباب، فأفشل الخالق لهم الكثير من مخططاتهم لأن موعد ظهور الدجال المقرر من الخالق لم يكن قد حان بعد ، فهم يخططون لخروجه في مواعيد ويُفشل لهم الخالق هذه الخطط حتى يخرج في الموعد الذي يحدده الخالق وليس الدجال وإبليس والنورانيين، فالخيوط كلها بيد الخالق وليست بيد أحد سواه، والله غالب علي أمره ولوكره المشركون ، وكانت الاحتفالية في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك ووافقت يوم 23 رمضان .

وفيما يلي صور الضباب الذي أحاط بمنطقة الأهرامات في ليلة الاحتفالية 31/ 12/ 1999 :





والسؤال الآن من هم النورانيون ؟ وما هي خططهم ؟ وما هي حكاية الهريم الذهبي وعلاقته بالمسيح الدجال ؟ .

هذا ما سنبدأ في كشف النقاب عنه من الآن.

ثانياً: الهرم الذهبي يمثل شعار النورانيين (الإلوميناتي) الموجود على الدولار:

النورانيون جماعة سرية يهودية تأسست عام 1776م وهم المعروفون الآن بالإلوميناتي (**illuminati**) وجميع الجماعات السرية اليهودية والماسونية وجماعات عبادة الشيطان تتبع هذه الجماعة وتمثل فروعاً وأنشطة مختلفة لها كما تعتبر هذه الجماعة امتداداً طبيعياً لجماعة الفريسيين اليهودية التي كانت موجودة في زمن المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام وحاربته وحرضت الرومان على قتله وحاربت تلاميذه وأتباعه من بعده، وتعود حكاية النورانيين إلى القرن الثامن عشر.

ثالثاً: بداية تأسيس جماعة النورانيين (الإلوميناتي) ومراحل المؤامرة الماسونية:

مع بدايات منتصف القرن الثامن عشر استطاع اليهود بفضل المال إنشاء إمبراطورية مالية في أوروبا سيطرت على اقتصاديات وسياسات الدول الأوربية، وتم ذلك على يد عائلة روتشيلد اليهودية التي انطلقت من مدينة فرانكفورت بألمانيا بواسطة تاجر يهودي يدعى «ماير أمشيل» حيث كان يعلق على متجره بفرانكفورت درعاً أحمر للدلالة على أن هذا المتجر وصاحبه يتمتعان بالحماية الرسمية في فرانكفورت، ويعرف الدرع الأحمر في اللغة الألمانية بكلمة «**Rothschild**» (روتشيلد) ومن هنا اكتسب هو وعائلته اسم روتشيلد[4].

وكان لأمشيل خمسة أبناء، وكان قد سبق له أن تعرف على «فريدريك الثاني» الأمير البروسي الذي كان يمتلك ثروة خيالية فتولى «أمشيل» إدارة أعماله المالية المريبة، ومن خلالها كون ثروة هائلة، واستطاع «أمشيل» أن ينشئ لنفسه عدة مصارف في أوربا وبحلول عام 1810م أصبح أمشيل أحد اليهود العشرة الأكثر ثراءً في فراكفورت.

وعندما حضرته الوفاة عام 1812م جمع أبناءه الخمسة وقرأ عليهم التلمود وقال لهم:

تذكروا يا أبنائي أن الأرض جميعها ينبغي أن تكون ملكاً لنا نحن اليهود، وأن غير اليهود يجب ألا يملكوا شيئاً.[5]

4- النشاط السري اليهودي: غازي محمد فريج، ص 154.

5- حكومة العالم الخفية: سبيريدو فيتش، ص 48 – 50 بتصرف.

وقسم أمشيل ميادين العمل في العواصم الأوروبية بين أبنائه الخمسة فتولى الابن الأكبر «أنسليم» مكان والده في مصرف فرانكفورت، وتولى «سالمون» أعمال والده الموجودة في فيينا، وتولى «ناثان» أعمال والده في لندن، وتوجه «كارل» إلى ايطاليا، و«جميز» إلى فرنسا.

واستطاعت عائلة روتشيلد أثناء حياته أن تجمع حولها كبار المرابين اليهود والكهنة والحاخامات، وتنظم نشاطهم وتمولهم وتضع لهم الخطط والسياسات.

وفي عام 1770م قامت عائلة روتشيلد باستئجار الدكتور آدم وايز هاوبت أستاذ القانون بجامعة انجولد شتات (وكان مسيحياً فارتد عنها ليعتنق المذهب الشيطاني) لمراجعة وإعادة تنظيم وصياغة البروتوكولات الصهيونية القديمة على أسس حديثة بهدف تدمير جميع الأديان والحكومات من خلال زرع الخلافات فيما بينها، وإدخالها في دوامة من الصراعات والحروب التي تهلكهم وتنهكهم جميعاً، وذلك لتهيئة الأرض في النهاية لقبول حكم ملكهم ومسيحهم المنتظر (المسيح الدجال)، والسجود له كإله وسيد علي كل هذه الأرض.

وانتهى «وايزهاويت» من مهمته هذه، فأعاد صياغة البروتوكولات في الأول من مايو سنة 1776م.

ولتحقيق الهدف من البروتوكولات.وضع» وايزهاوبت» خطة تقتضي تدمير جميع الحكومات والأديان السماوية الثلاثة الموجودة الآن (اليهودية والمسيحية والإسلام) وتحويل أصحاب هذه الديانات إلي التحرر الديني (الإلحاد) أو إلي عبادة الشيطان ، وسيتم تنفيذ المخطط عن طريق الأتي :

1. تقسيم الشعوب إلى معسكرات متناحرة تتصارع مع بعضها حول المشاكل الاقتصادية والسياسية والعرقية والاجتماعية والجغرافية والدينية والمذهبية ...الخ.
2. تسليح كل معسكر من هذه المعسكرات ثم تدبير حادث كل فترة يكون من شأنه إشعال الصراع فيما بينهما.[6]
3. نشر الفكر الشيطاني والأفكار التحررية الهدامة والجنس والمخدرات والسرقة بين الشعوب

ولتنفيذ تلك الخطة قام وايزهاوبت في عام 1776م بتأسيس جماعة النورانيين (illuminati) لوضع الخطة موضع التنفيذ، وذلك بالتعاون مع كبار اليهود من رجال الأعمال والحاخامات والحكماء.

وكلمة نوراني مشتقة من كلمة «لوسيفر» **Lucifer** التي تعني حامل الضوء أو الكائن الفائق الضياء و«لوسيفر» هو الاسم الذي يطلقه أفراد هذه الجماعة على الشيطان إذ يعتبرونه رمز النور، أي أن المجمع النوراني أو جماعة النورانيين قد أنشئت لتنفيذ التعليمات التي يتلقاها كبار الحاخامات من «لوسيفر» أي إبليس خلال الطقوس التي يجرونها لتحقيق هذا الغرض.

وكان المجلس الأعلى للمجمع النوراني مؤلفاً من 13 عضواً يشكلون اللجنة التنفيذية لمجلس الثلاثية والثلاثين.[7]

6- أحجار على رقعة الشطرنج: وليام غاي كار، ص9 – 21 بتصرف.

ولجأ النورانيون في البداية إلى الكذب فزعموا أن هدفهم هو الوصول إلى حكومة عالمية موحدة تتكون من ذوى القدرات الفكرية الكبرى، وبذلك استطاعوا أن يضموا للجماعة ما يقرب من الألفين من الأتباع من بينهم أبرز المتفوقين في ميادين الفنون والآداب والعلوم والاقتصاد والسياسة و الصناعة.

وطلب وايزهاويت من قادة الجماعة إتباع الأساليب الآتية لتنفيذ خطته :

1 – استعمال الرشوة بالمال والجنس للسيطرة على الأشخاص الذين يشغلون المراكز الحساسة في جميع الحكومات، ولضمان استمرارهم هؤلاء مع النورانيين يجب اللجوء للابتزاز السياسي لهم، أو تهديدهم بالقتل والخراب المالي، أو التشهير بهم بفضيحة أخلاقية كبرى.

2 – نشر فكرة الحكومة العالمية الموحدة بين طلاب الجامعات وجذب الطلاب المتفوقين و المنتمين لأسر عريقة للنورانيين.

3 – استخدام من يتم ضمه للنورانيين من الشخصيات ذات النفوذ والطلاب الجامعيين كعملاء بعد وضعهم في المراكز الحساسة لدى جميع الحكومات، وبصفتهم خبراء أو متخصصين يقومون بتقديم النصح لكبار رجال الدولة بما يؤدي إلى تدمير الحكومات والأديان.

---

[7]– أحجار على رقعة الشطرنج: ص 89.

4- العمل على الوصول إلى السيطرة على الصحافة وأجهزة الإعلام لإقناع الشعوب بأن تكوين حكومة عالمية واحدة هو الطريق لحل مشاكل العالم المختلفة. [8]

رابعاً : الشعار الماسوني للنورانيين الموجود علي الدولار الأمريكي

عندما أسس «وايزهاوبت» سنة 1776م منظمة النورانيين اتخذت المنظمة شعاراً لها لم يفهم أحد في ذلك العصر الرموز التي يتركب منها.

والشعار عبارة عن هرم مثل هرم الجيزة الأكبر وقمته ناقصة ويعلوها هريم صغير يكمل القمة وعليه عين واحدة ويشع نوراً في كل الاتجاهات، وأسفل الهرم كلمة رومانية هي: **Mocclxxvi** وأعلاه كلمة أخرى هي: **Annuit·Coeptis**، والهرم موضوع وسط مياه كثيرة ويحوط الهرم والمياه شريط ورقي مكتوب عليه العبارة الآتية: **Seclorum Ordo Novus**



شعار النورانيين

---

[8]- المصدر السابق: ص 10 -12 بتصرف.

وقد شرح السيد (وليام غاي كار) في كتابه (أحجار على رقعة الشطرنج) الصادر في أكتوبر عام 1958م والذي ترجم إلى العربية بمعرفة الأستاذ سعيد جزائرلي عام 1975م رموز هذا الشعار فقال :

الهرم: رمز إلى المؤامرة الهادفة إلى تحطيم الكنيسة الكاثوليكية كممثلة للمسيحية لإقامة حكم ديكتاتوري تتولاه حكومة عالمية على نمط الأمم المتحدة.

العين: رمز لوكالة تجسس وإرهاب على نمط الجستابو أسسه وايزهاوبت تحت شعار الإخوة لحراسة أسرار المنظمة وإجبار الناس على الخضوع لقوانينها عن طريق الإرهاب. والكلمتان المحفورتان في أعلى الشعار: **COEPITS ANNUIT** فمعناهما مهمتنا (مؤامرتنا) قد تكللت بالنجاح.

أما الكلمات المحفورة أسفل الشعار وهي: **ORDOSECLORUM NOVUS** فمعناها: النظام الاجتماعي الجديد[9] أو النظام العالمي الجديد.

وأشار سعيد جزائرلي مترجم الكتاب إلى أن هذا الشعار هو نفسه الشعار الموجود على الدولار الأمريكي فئة الواحد دولار ، وأن الأرقام المحفورة على قاعدته بالحرف الروماني: **MOCCLXXVI** تعني عام 1776م وهو تاريخ إنشاء منظمة النورانيين وليس تاريخ إعلان

---

[9] – أحجار على رقعة الشطرنج: ص 355 ـ 356.

وثيقة الاستقلال الأمريكي كما يزعم الأمريكان، لأن إعلان استقلال الولايات المتحدة رسميًّا تم بموجب معاهدة السلام التي عقدت في باريس في الثالث من أيلول سنة 1783م.

وقد توصل النورانيين إلي وضع شعارهم على الدولار الأمريكي نتيجة لسيطرتهم على بنك أوف أمريكا (البنك المركزي الأمريكي) ومنح هذا البنك لهم حق إصدار النقد في أمريكا، وتم ذلك عن طريق مصرف إنجلترا الذي كان يملكه اليهود وقصة سيطرة اليهود على مصرف إنجلترا ثم بنك أوف أمريكا يمكن تلخيصها في الآتي:

جند النورانيون (كالفن) المصلح الديني البروتستانتي للمناداة بمذهبه الرامي إلى فصل الكنيسة عن الدولة في بريطانيا، وأحدث مذهب (كالفن) البروتستانتي خلافات كثيرة في إنجلترا، ووقع على أثرها خلاف بين ملك إنجلترا (شارل الأول) والبرلمان، فأرسل أحد زعماء النورانيين والمرابين اليهود و هو «مناسح بن إسرائيل» إلى أحد عملائه السريين وهو القائد الإنجليزي المعارض «أوليفر كرومويل» وعرض عليه مبالغ طائلة من المال يدفعها له المرابون اليهود بالإضافة إلى تزويده بالسلاح مقابل قيامه بالإطاحة بالعرش البريطاني.

ونجحت ثورة «كرومويل» ومكنه النورانيون اليهود من حكم بريطانيا، وأصبح لليهود بعد تولي «كرومويل» نفوذ قوي في بريطانيا، وظل نفوذهم هذا حتى بعد موته.

وفي عام 1685م تولى عرش إنجلترا الدوق «يورك» الذي عُرف باسم «جيمس الثاني»، وحاول أو يعيد الكاثوليكية، وقاموا باستدعاء أمير أورانج الهولندي وزوج الأميرة «ماري» ابنة الملك «جيمس الثاني» ملك إنجلترا، ووعدوه بتمكينه من عرش بريطانيا إذا ساعدهم في القضاء على والد زوجته، فحضر من هولندا إلى «الندسي» على رأس جيش قوامه 15 ألف رجل، فاضطر الملك «جيمس الثاني» للتنازل عن العرش وهرب إلى فرنسا

بعد أن أصبح مكروهاً من الشعب الإنجليزي بسبب الإشاعات التي لطخت سمعته، والمؤامرات التي حيطت ضده، وبسبب حمقه وعدم كفاءته في الحكم.

وفي عام 1689م تولى «وليم» أمير أورانج الهولندي وزوجته «ماري» عرش إنجلترا، وبعد توليه أقنع الخزانة الإنجليزية باقتراض مبلغ 1.250.000 جنيه من الصيارفة اليهود الذين كان لهم الفضل في إيصاله إلى العرش، ووافق المرابون اليهود (النورانيون) على منح الخزانة الإنجليزية القرض بشرط أن يكونوا هم واضعي بنود وشروط الاتفاق وكان من شروط العقد:

أن تبقى أسماء المقرضين سرية.

أن يُمنح هؤلاء المقرضون اليهود ميثاقاً بتأسيس مصرف إنجلترا.

أن يكون لمديري المصرف الحق في تحديد سعر العملة بالنسبة للذهب بإنجلترا.

أن يسمح للمصرف بفرض ضرائب مباشرة على الشعب لسداد قيمة القرض وفوائده.

ووافق الجانب الإنجليزي على هذه الشروط، وأنشئ مصرف إنجلترا، وهو مثل البنك المركزي المصري، وبعدها حصلوا على حق إصدار النقد في إنجلترا وبالتالي أصبحوا هم المتحكمين في كل شيء في بريطانيا، وكانت عائلة روتشيلد تملك الجزء الأكبر من أسهم هذا البنك. وقفز مقدار هذا الدين وفوائده في عام 1698 إلى 16 مليوناً، وفي عام 1815 وصل

مبلغ القرض إلى 885 مليوناً، وفي عام 1945م وصل إلى مبلغ خيالي في هذا الوقت فقفز إلى 22.5 مليار جنيه.[10]

وعندما أعلن استقلال أمريكا سعى زعماء النورانيين أصحاب البنوك والشركات العالمية وعلى رأسهم مجموعة روتشيلد التي تتزعمهم إلى الحصول على حق إصدار النقد في أمريكا، فقام مديرو مصرف إنجلترا بتعيين مندوب لهم في أمريكا هو «ألكسندر هاميلتون» وأحاطوه بحملة من الدعاية الموجهة حتى أصبح في نظر الأمريكيين زعيماً وطنيًّا، وبهذه الصفة تقدم إلى الحكومة الأمريكية باقتراح بإنشاء مصرف أمريكي فيدرالي على أن يكون هذا المصرف تابعاً للقطاع الخاص.

واقترح «هاملتون» أن يكون رأسمال البنك 12 ملون دولار، وأن يسهم مصرف إنجلترا في هذا البنك بمبلغ 10 ملايين دولار، ويسهم أثرياء الولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ مليوني دولار.

وقوبل الاقتراح في البداية بالمعارضة لكن ضغوط المرابين اليهود وعملائهم في الكونجرس وعلى رأسهم «روبرت موريس» المراقب المالي الذي جعل الخزينة الأمريكية خلال فترة حرب الاستقلال خاوية جعلت الكونجرس في النهاية يوافق على إنشاء البنك الذي اقترحه «هاملتون» سنة 1783م.

---

[10] – أحجار على رقعة الشطرنج: ص 70 ــ 73.

ونجح الروتشيلديون بعد ذلك في إيصال «هاملتون» عميلهم إلى منصب وزير المالية، واستطاع أن يحصل على موافقة الحكومة الأمريكية بمنح مصرف «بنك أوف أمريكا» حق إصدار النقد في أمريكا، وبعد حصوله على الموافقة حدد رأس المال الجديد للبنك بمبلغ 35 مليون دولار ساهمت المصارف الأوروبية التي يملكها اليهود وعلى رأسها مصرف إنجلترا بمبلغ 28 مليون دولار في رأسماله.

وبهذا نجح الروتشيلديون النورانيون وأتباعهم في السيطرة على اقتصاديات أمريكا وسياساتها وفي الحصول على حق إصدار العملة فيها.

ولما أصبح للروتشيلديين الذين استأجروا «آدم وايزهاويت» لإعادة صياغة البروتوكولات الصهيونية وتنظيم جماعة النورانيين حق إصدار الدولار في أمريكا من خلال ملكيتهم للجزء الأكبر من مصرف «أوف أمريكا»، قاموا بوضع شعار النورانيين على الدولار الأمريكي فئة الواحد دولار للتأكيد على إحكام قبضتهم على أكبر دولة في العالم.



الدولار الأمريكي ويظهر عليه شعار النورانيين

وأعتقد أن خيوط المؤامرة ومعاني شعار النورانيين قد أصبحت واضحة الآن، فالهرم المصور بالشعار هو الهرم الأكبر، والهرم الصغير الموجود في أعلاه والذي يشع نوراً في كل الاتجاهات هو الهريم الذهبي الذي سيتم تركيبه أو وضعه فوق قمة الهرم الأكبر يوم 31/ 12/ 1999م والذي يشع نوراً في الليل ويعكس أشعة الشمس في النهار كما صرح بذلك مسئولو وزارة الثقافة.

والعبارة الموجودة أعلى الهرم: **ANNUIRCOEPTIS** والتي فسرها «وليام غاي كار» بأنها تعني مهمتنا أو مؤامرتنا تكللت بالنجاح، تعني نفس المعنى فهي تشير إلى أنه عندما يأتي اليوم الذي ننجح فيه في وضع قمة ذهبية فوق الهرم الأكبر فسيكون ذلك اليوم بداية للعصر الذي سيأتي فيه ملكنا ومسيحنا المنتظر وهو المسيح الدجال، وهو إشارة أيضاً وتأكيد لكل أتباعهم على نجاح مهمتهم (مؤامرتهم) وبالتالي القدرة على تحقيق بقية بنود الخطة الموضوعة سلفاً، ومنها بالقطع ادعاء ملكيتهم للهرم وأنهم البناة الحقيقيون له كما بدءوا يروجون لذلك من خلال أعوانهم من علماء التاريخ المتشرين في أنحاء كثيرة من دول العالم.

والعين الواحدة الموجودة على الهرم الذهبي هي رمز لعين المسيح الدجال الواحدة لأنه أعور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وسنعود لشرح هذه النقطة بعد قليل، وعبارة **SECLORUM ORDO NOVUS** معناها النظام الاجتماعي الجديد أو النظام العالمي الجديد ، وهو إشارة إلى النظام العالمي الموحد ونظام التجارة الموحد المعروف بالجات والنظام الاجتماعي والديني الموحد الذي بدءوا يروجون له من خلال الأمم المتحدة المسيطرون عليها والذي يديرها ويحركها من وراء الستار المسيح الدجال كما شرحت بكتابي «اقترب خروج المسيح الدجال ـ الصهاينة وعبدت الشيطان يمهدون لخروج الدجال بأطباقه الطائرة من

مثلث برمودا وعبارة «TRUS T WE GOD IN» الموجودة أعلى كلمة «ONE» على الدولار معناها: «في الإله نثق» وهذا الإله ليس إلهنا بالقطع عز وجل ولكنه إله النورانيين الماسون عبدت الشيطان والمسيح الدجال الذي يمهدون الأرض لخروجه ليتوجوه ملكاً وإلهاً ونائباً عن إبليس عليها.

خامساً: الهرم الذهبي الموجود على الدولار وبمفلت الدعاية لاحتفالية القرن يحملان شعارات ورموز الماسونية والمسيح الدجال:

بالإضافة إلى الكلمات الموجودة على شعار النورانيين والمطبوعة على الدولار الأمريكي والتي يدل بعضها على ملك وإله اليهود المنتظر وهو المسيح الدجال، فهناك رمز مميز يقطع الشك باليقين فيما يخص العلاقة بين المسيح الدجال ورموز هذا الشعار وأهم هذه الرموز هي العين الواحدة الموجودة على الهرم الصغير الذي يشع نوراً في أعلى قمة الهرم الأكبر المصور على الدولار فلماذا عين واحدة؟

الإجابة أفصح عنها النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديثه فبين أن المسيح الدجال أعور (بعين واحدة) وخص العين اليسرى أكثر من العين اليمنى بالذكر لكن ورد في العين اليمنى نفس ما ورد في العين اليسرى من صفات مما يدل على أنها هي الأخرى عوراء فإما أن هناك خلط من الرواة في الأحاديث وإما أن عينيه معيبتان فعلاً.

وقد شرحت في كتابي «اقترب خروج المسيح الدجال» هذه الأحاديث وخلصت منها إلى أن عين الدجال ستكون عيناً صناعية وإتماماً للفائدة سنعيد ذكر هذه الأحاديث وشرحها هنا مرة أخرى حتى يتسنى للقارئ الذي لم يقرأ هذا الكتاب الاطلاع عليها والإلمام بها:

فمما جاء في وصف عيني الدجال من أحاديث قوله صلى الله عليه وسلم:

«... الدجال ممسوح العين...» رواه مسلم

«.. وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة» رواه البخاري ومسلم.

«.. أعور العين.. كأن عينه عنبة طافية» رواه البخاري.

«... إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دري...» رواه أحمد.

«... هو أعور عينه اليسرى، وبعينه اليمنى ظفرة غليظة» رواه أحمد.

«الدجال ممسوح العين اليسرى» رواه الطبراني.

«... أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية» رواه البخاري ومسلم.

«... وعينه اليمنى عوراء جاحظة لا تخفى كأنها نخاعة في حائط مجصص» رواه أحمد.

وخلاصة الأحاديث أن عيني الدجال معيبتان فاليمنى: طافية (بارزة) جاحظة (بارزة) وعليها ظفرة غليظة أي جلدة تغشى البصر وعينه اليسرى: ممسوحة، مطموسة، ومثل الكوكب الدري وبالتالي فهي ينطبق عليها أيضاً وصف «كأنها زجاجة خضراء».

وبعد الرجوع لعلم البصريات ودراسة التركيب الخارجي للعين ووصف كل جزء ظاهر فيها وما يحدث له في حالة إصابة العين بالعور خلصت في كتابي السابق ذكره إلى أن عيني الدجال في الغالب أصابهما العور فقام باستبدالهما بعينين كاملتين صناعيتين وجفون صناعية وأن الأحاديث كانت تصف مرة العين الطبيعية العوراء ومرة العين الصناعية الجديدة[11].

---

[11] -اقترب خروج المسيح الدجال: هشام كمال عبدالحميد، ص 18 ـ 22.

ويمكننا الآن القول بأن هذه الأعين الجديدة للدجال ستجعلنا نرى العين اليسرى ممسوحة مطموسة وعليها ظفرة غليظة وعين من زجاج أخضر براق تشع ضوءاً فتجعلها مثل الكوكب الدري، والعين اليمنى ستكون بارزة جاحظة ويجفون غليظة.

والعين الموجودة على الهرم الصغير الموجود أعلى قمة الهرم الأكبر بشعار النورانيين الموجود على الدولار، هي بالقطع رمز لعين المسيح الدجال لأن عينه هي أهم شيء مميز له في شكله الخارجي وهي لن توحي بأنه أعور بالقطع بل قد توحي بأنه صاحب عين ذات قدرات خارقة فهي في الغالب ستكون عدستها (القزحية) مصنوعة من نوع ما من الجواهر والأحجار الكريمة وستشبه الكاميرا وعدسات التصوير بالأشعة تحت الحمراء في طريقة تصنيعها وتركيبها فتجعل له القدرة على الرؤية في الظلام، ومشاهدة ما وراء الحواجز...إلخ، فستشبه عينه أعين الرجال الآليين ذوي القدرات الخارقة الذين يقدمونهم لنا في المسلسلات الأجنبية.

كما أن العين الواحدة الموجودة علي هريم الدولار قد ترمز لوكالة تجسس عالمية أو للأقمار الصناعية التي تري وتصور وتشاهد وتراقب كل شيء علي الأرض .

وحتى الآن لم تعلن وزارة الثقافة عن وجود أعين على الوجوه الأربعة للهرم الذهبي الذي سيتم تركيبه يوم 31/ 12/ 99، ولكن هناك تقارير ورسالات من بعض المنشقين على النورانيين يؤكدون فيها وجود هذه العين وأنها ستفتح بطريقة إليكترونية.

فقد أشار العديد من الكتاب والمنشقين على النورانيين إلى أن الدولار الأمريكي عليه رموز وعلامات ملك الصهيونية المنتظر (المسيح الدجال).

فقال «بيار هيبيس» في كتابه في «سبيل ديكتاتورية عالمية يهودية»: إن الدولار الأمريكي هو عملة صهيونية خالصة فلا غرو أن يضع ملك الصهيونية خاتمة على عملته التي حكم بها العالم، ويبشر من خلالها بنظامه العالمي الجديد.

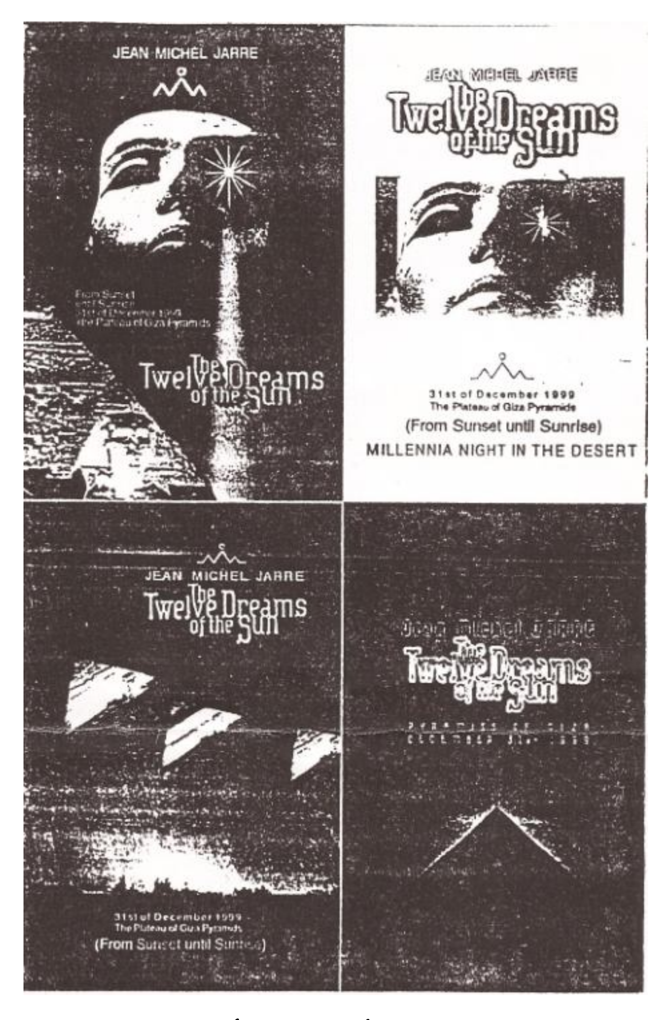
وفي شيكاغو قُتل شاب أمريكي كان عضواً في جماعة «الكابالا اليهودية» واسمه «بوبي فرانك» لأنه انشق عليهم واعتنق الإسلام، وأعلن أن عملاء ملك اليهود المنتظر (المسيح الدجال) بدءوا يروجون لحكمه على العملة الأمريكية من فئة الدولار الواحد كرمز لتوحد العالم تحت حكمه .

واكتشف جريمة قتله عام 1920 وتم القبض على منفذيها فاعترفوا بها، وأقروا أنهم قتلوه لأنه اعتنق دين المحمديين، وكان يحذر العالم من ملك اليهود المنتظر (المسيح الدجال).

والعلاقة بين المسيح الدجال واحتفالية الألفية الثالثة ستصبح واضحة جلية لكل من ينظر بتمعن لبمفلت الدعاية (كتيب الدعاية للاحتفالية والذي يوضح برنامجها وعروضها)، فقد استطعت أن أحصل على نسخة من هذا البامفلت فشاهدت رموزاً تذهل العقل فهي تشير بدون أي غموض أو لبس إلى المسيح الدجال .

فالصورة الرئيسية للبمفلت عبارة عن صورة أو تمثال لوجه رجل، ووجهه غير ظاهر كاملاً في الصورة، وأهم ما في هذا الوجه أن العين اليسري لصاحب هذا الوجه ممسوحة تماماً وموضوع عليها زجاجة أو جوهرة تشع ضوءاً فتظهرها كالنجمة أو الكوكب الدري، والعين اليمنى لصاحب الوجه في الصورة غير محددة المعالم ولكنها تظهر بارزة جاحظة وهي بالقطع صورة مقربة لصورة وجه المسيح الدجال فعيناه في الصورة ينطبق عليهما نفس أوصاف عيني الدجال في الأحاديث النبوية.

وهنا يجب الإشارة إلى أن صورة الوجه أو التمثال الموجودة على البامفلت تشبه إلى حد كبير صورة وجه (أبو الهول) المعروف الذي يرمز إلى حورس ، وسنوضح في حينه العلاقة بين حورس والمسيح الدجال، حيث إن النورانيين يسمون الألفية الثالثة التي يُعقد من أجلها هذا الاحتفال: عصر حورس. فمن الذي صمم هذا الغلاف؟ وهل الموضوع جاء مصادفة أم عن قصد؟



بمفلت دعاية احتفالية الألفية الثالثة بأهرامات الجيزة

وأثناء مثول الكتاب للطبع وبعد الحملة التي أثرتها حول هذه الاحتفالية ورموز المسيح الدجال الموجودة على بمفلت الدعاية للاحتفالية السابق، وذلك بجريدة عقيدتي بعددها الصادر يوم الثلاثاء 10 أغسطس 1999م والأعداد التالية له، ثم بجريدة الشعب بعدد الجمعة 29 أكتوبر 1999م ، وعدد الجمعة 5 نوفمبر 1999م ثم استكملت الجريدة مشكورة هذه الحملة وباقي الجرائد المصرية الأخرى، قام وزير الثقافة بإلغاء بمفلت الدعاية السابق قبل طرحه بالأسواق المصرية وترك توزيعه بالخارج فقط ، وصممت الوزارة بمفلت جليداً ليس به الرموز السابقة، كما أعلن وزير الثقافة مؤخراً حذف بند وضع الهريم الذهبي فوق الهرم الأكبر من برنامج الاحتفالية ، وهذه كلها أمور تؤكد ما قلناه وتؤكد أو النورانيين الماسون هم المخطط الأصلي لهذه الاحتفالية وأنهم تراجعوا بعد أن فضحنا خططهم الشيطانية وفيما يلي صور لبمفلت الدعاية الجديدة:



بامفلت دعاية احتفالية الألفية الثالثة بأهرمات الجيزة (التصميم الجديد)



في إطار استعداد العالم للاحتفال بالألفية الثالثة، انتهت وزارة الثقافة المصرية من اتخاذ كافة الاستعدادات ووضع كل التصورات النهائية لأضخم احتفالية فنية تقيمها مصر بهذه المناسبة بمنطقة سفح الأهرام والتي تحمل عنوان "١٢ حلما للشمس" ويخرجها المخرج العالمي والموسيقار الشهير العالمي جون ميشيل جار.

إن احتفالية مصر التي تقام على أرض أقدم الحضارات تكتسب أهمية خاصة ومتميزة، حيث تتزامن عبور العالم لألفيته الثالثة مع عبور مصر الألفية السابعة من تاريخ حضارتها العريقة. تبدأ الاحتفالية مع غروب شمس ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ حتى شروق شمس ١ يناير ٢٠٠٠ يتخللها العرض الرسمي الأساسي الذي من الساعة ١٠.٣٠ وحتى الساعة ١.٣٠.

والمتوقع أن يحضر الاحتفالية أكثر من خمسين ألف مشاهد من مصر ومختلف دول العالم قرروا أن يعبروا إلى الألفية الثالثة من بوابة مصر أرض الحضارات والتاريخ .. من أمام الأهرام رمز الحياة والخلود، ويشارك الفنان العالمي جون ميشيل جار أكثر من ١٠٠٠ فنان وعازف من مصر والعالم في تقديم عروض الاحتفالية "١٢ حلما للشمس" والتي يستخدم في تنفيذها كل عناصر الإبهار والتشويق وأعلى أساليب تقنية وتكنولوجيا المؤثرات الصوتية والضوئية وفنون العرض المسرحي الحي لتصوغ أوبرا في إطار خيالي أخاذ تستخدم الوسائط المتعددة للعروض الفنية والمرئية والسمعية والحركية والتشكيلية يشاهدها الملايين من عشاق فن جون ميشيل جار والمولعين بحضارة مصر وآثارها على أرض الواقع .. على المسرح الذي يحتضن هضبة أهرام مصر والمقام على مساحة ٢٠٠٠٠ متر مربع .. وعبر شاشات التليفزيون المصري التي ستنقل الحدث على إحدى قنواته، ليشارك الجمهور المصري في كل مكان على أرض مصر العالم هذه المناسبة ويستمتع بهذا العرض المبهر الذي لا يتكرر إلا كل ألف عام من تاريخ البشرية ومرة واحدة في عمر الإنسان.

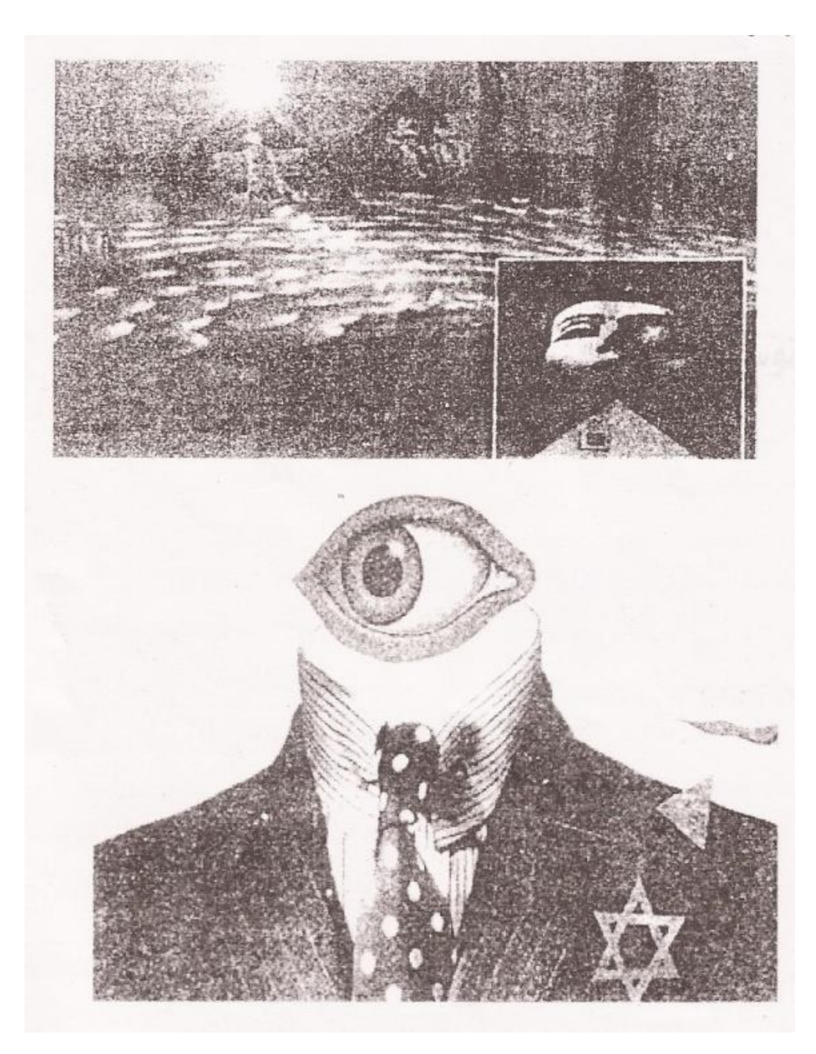
واحتفالية مصر بالألفية الثالثة التي تتزامن مع دخول مصر الألفية السابعة من تاريخ حضارتها على مر العصور احتفالية مصرية مزجت بين عبقرية الإنسان في الزمان والمكان، وبين جلال وعظمة الماضي وتكنولوجيا القرن الـ ٢١، وتجمع بين الماضي والحاضر والمستقبل.

ومن أهم اللحظات لحظة الكشف عن الهرم الأكبر وسط ظلام دامس يسود المكان، ويعلو قمته هريم ذهبي بارتفاع ٩ أمتار يرسل إشعاعا مبهرا يغمر المكان ليحوله إلى طاقة من النور إيذانا بمولد يوم جديد لقرن جديد.

ويقدم جون ميشيل جار عروض الاثني عشر حلما على مسرح أعد من الهرم خلفية له ليتحول المكان إلى أكبر ساحة للعروض الفنية شهدها القرن العشرين، وتحتضنها بانوراما أشهر المعجزات الإبداعية للإنسان المصري عبر تاريخ الإنسانية ... مسرحا مداه هو مرمى البصر من صحراء هضبة الأهرام المترامية

وتوجد صورة أخرى من صور الدعاية الماسونية عن احتفالية القرن عرضتها جريدة الشعب بعددها رقم 1409 الصادر يوم الجمعة 29/ 10/ 1999م ص 3 في الحوار الذي أجراه الأستاذ على القماش معي ومع الدكتور علي رضوان والدكتور علي الخولي ، والذي كنت أفضح فيه رموز النورانيين الموجودة على الهرم الموجود بالدولار وما يخطط له النورانيون من وراء إقامة احتفالية القرن بمنطقة الأهرامات والغرض من تركيب الهرم الذهبي

والصورة عبارة عن جسم لشخص يرتدي بدلة عليها نجمة داود ومكان الوجه عين واحدة وهي بالقطع ترمز لعين الدجال والعين الموجودة على الدولار.



صور للدعاية عن الاحتفالية ويلاحظ وجود العين الواحدة

الفصل الثاني



طقوس النورانيين في احتفالية القرن للتمهيد لعصر حورس (المسيح الدجال)

الأمر الذي لا يعلمه الكثيرون هو الطقوس التي سيؤديها النورانيون في منطقة الأهرامات يوم 31/ 12/ 1999 الساعة الثانية عشرة مساءً وحتى صباح اليوم التالي، وفي مناطق أخرى متفرقة من العالم ترتبط بمراكز الطاقة في الكرة الأرضية.

وهذا الأمر كشفت عنه السيدة «أريزونا وايلدر» في الرسالة التي بعثت بها إلى السيد «ديفيد آيك» بتاريخ 25 مايو 1999 و «ديفيد آيك» صحفي نذر نفسه لفضح خطط النورانيين وأسماء المشاهير المنضمين لهذه الجماعة الصهيونية التي تسيطر على مقدرات العالم من خلال عملائها الذين يحتلون مراكز مرموقة في جميع دول العالم، ولـ «ديفيد: موقع على الإنترنت يفضح فيه أسماء هؤلاء المشاهير وبعض خطط النورانيون وعنوان موقعه: **HTTP: com.Davidlcke.WWW//**

وقد بعث «ديفيد آيك» برسالة أريزونا إلى صديقة له اسمها «فاندا أوثمون» فأرسلتها لصديقة أخرى لها تدين بالدين الإسلامي في أمريكا والتي أرسلتها بدورها بالفاكس إلى مجموعة من أصدقائها المهتمين بهذا الموضوع ومنهم صديقة لها هنا في مصر وهي إحدى قراء كتبي فسلمتني صورة من هذه الرسالة [12]

---

[12] – رفضت هذه الصديقة ذكر اسمها خوفاً من بطش النورانيين وأتباعهم، وعملائهم الموجودين هنا في مصر ويحتلون مراكز مرموقة. وكنت أتمنى أن أذكر اسمها لأرد الفضل إليها. وعموماً شكراً لها ولكل من ساعد في إخراج هذه المعلومات التي فضحت الكثير من مؤامرة النورانيين إلى النور.

وكانت هذه الرسالة هي المفتاح لكشف المعلومات الموجودة بهذا الكتاب بعد ان تسلمتها في 4 أغسطس 1999م .

وعندما قمت بفتح موقع ديفيد آيك على الإنترنت وجدت أنه لم يكن قد أنزل هذه الرسالة على موقعه بعد وذلك يوم 5 أغسطس 1999م.

وعندما أرسل «ديفيد» رسالة «أريزونا» إلى «فاندا أوثمون» كتب في البداية مقدمة يعرفها فيها بمن هي «أريزونا» .

فقال لها أن «أريزونا وايلدر» كانت إحدى العضوات البارزات في جماعة النورانيين ، وكانت هي التي تُجري طقوس الأضحيات البشرية لمجموعة من صفوة النورانيين ممن ينتمون إلى العائلة المالكة البريطانية ولجورج بوش وهنري كيسنجر، وفيض كبير من الأسماء والتي كشف عنها في موقعه الموجود على الإنترنت والمعروف باسم «السر الأكبر» .

ثم أخبرها أن «أريزونا» تخلصت أخيراً من سجنها العقلي المحكم، فانشقت على النورانيين وكرست نفسها لكشف ما يخططون له، وأنه تلقى رسالتها هذه بتاريخ 25 مايو 1999 حيث شرحت فيها بالتفصيل النقط الرئيسية لبرنامج الطقوس التي سيقوم بها النورانيون في احتفالية القرن.

DAVID ICKE.COM

Home

Login Form

Username Password

Login

Main Menu

Home
Articles
Features
What is Reality?
Latest Headlines
Archived Headlines
Research Archive
9/11
Big Brother
Global Government
Humour
Medical/Health
Microchipping
Mind Control
Mysteries
Problem-Reaction-Solution
Religious Fraud
Reptilian Agenda
Symbolism
War and Terror
Satanism
Secret Societies
Illuminati
Illuminati Criminals
History Rewritten
Useless Media
David Icke Interviews
Quotations
Coverups

Search Site Go

IF YOU SUPPORT WHAT DAVID ICK
TRYING TO DO, VIRTUALLY ALONE,
YOU WANT HIS BOOKS AND WORK
CONTINUE, THEN PLEASE READ TH

CLICK HERE

This is real serious and David's work is in immi
danger of ceasing without your help. Donate syste
working.

الصفحة الأولى من موقع "ديفيد آيك" على شبكة الإنترنت في عام 1999 م

ثم تحدث ديفيد بعد ذلك عن طبيعة هؤلاء الناس الذين يتحكمون في مصير العالم فوصفهم بأنهم ليسوا بشراً عاديين، ولكنهم يمثلون نتاج سلالة ناشئة من تزاوج البشر مع الشياطين والذين يصفونهم بأنهم أفراد يأتون من خارج الأرض ويسكنون في البعد الرابع السفلي ، وهو ما يطلق عليه الكثير من الناس منزل الشياطين .

واشار ديفيد أن هذا التزاوج تم منذ آلاف السنين (وكائنات البعد الرابع هذا أصحاب الأطباق الطائرة هم أعوان إبليس والمسيح الدجال من الشياطين كما شرحت بكتابي: اقترب خروج المسيح الدجال ـ الصهاينة وعبدت الشيطان يمهدون لخروج الدجال بأطباقه الطائرة من مثلث برمودا).

ثم ذكر ديفيد أن كائنات البعد الرابع هؤلاء يتحكمون في الأرض من خلال اتصالهم ببقايا هذه السلالة المهجنة بين البشر وبينهم حيث يوجد وسائل انسجام واتصال ذبذبي فيما بينهما.

وأكد ديفيد أن هذه السلالة ينتمي إليها معظم العائلات الأرستقراطية والعائلات المالكة الأوربية، ولذلك تحرص هذه العائلات على التزاوج من بعضها البعض باستمرار لتحافظ على سلالتها المهجنة بين الإنس والشياطين، وينتمي إلى هذه السلالة أيضاً العائلات التي نشأت في شرق الولايات المتحدة الأمريكية والتي كان يخرج منها معظم زعماء أمريكا منذ فترة رئاسة «جورج واشنطن» عام 1789م وحتى الآن، فمن بين الـ 24 رئيساً الذين تولوا حكم الولايات المتحدة حتى عهد كلينتون يوجد 33 رئيساً تنتمي جيناتهم الوراثية إلى هذه السلالة المهجنة بين البشر و كائنات البعد الرابع السفلي (الشياطين).

وهناك علماء ينكرون التزاوج بين الإنس والجن وآخرون يؤيدونه ويقولون إن التزاوج بينهما لا يمكن أن يثمر عن إنجاب مولود إلا إذا كان الرجل من الإنس لأن الجن ليس له مني، والموضوع مثار خلاف بين علماء البيولوجي والوراثة.

بعد ذلك يذكر «ديفيد آيك» في مقدمته أن الطقوس التي سيجريها النورانيون ليست فقط لأغراض احتفالية، ولكن الغرض منها تنشيط مجالات الطاقة والشبكة الكهربائية المتاحة للكوكب من جديد، وذلك للتأثير على الشعور والوعي الإنساني، وهذه الطقوس لا تختلف عن الطقوس التي كانت تجريها هذه السلالة في الماضي.

وأوضح أن هؤلاء النورانيين وأتباعهم لديهم تقويم سنوي مفصل عن الأحداث التي يقومون فيها بطقوس الأضحيات، وذلك بما يتوافق مع الدورات الكوكبية والشمسية والقمرية الرئيسية لكي يستخدموا هذه الطاقة لتنفيذ جدول أعمالهم المريض ليتحكموا كلية في كوكب الأرض في المستقبل القريب جداً.

وبعد هذه المقدمة أورد «ديفيد» نص رسالة أريزونا كاملة ، ومن يراجع كلام «ديفيد» في مقدمته وعلى موقعه بالإنترنت يشعر رغم مهاجمته للنورانيين أنه منهم وأنه يروج لهم ويروع الناس من قدراتهم، فهم في نظره أناس ذوو قدرات خاصة فائقة وسلالة غير السلالة البشرية ، وإن كان كلامه يحمل بعض الحقائق، إلا أن هذا الشك ساورني تجاهه، فهم كثير ما يجندون أناساً للترويج لهم تحت دعاوى مهاجمتهم والله أعلم بحقيقة نواياه .

وتقول «أريزونا» في بداية رسالتها والتي أرسلتها لديفيد يوم 25 مايو 1999 قبل حدوث الكسوف الكلي للشمس يوم 11 أغسطس 1999م ما ملخصه:

«إن النورانيين سيقومون بإجراء طقوس لهم في الهرم الأكبر بالجيزة بمصر أيام 11، 12، 13 أغسطس 1999، خاصة في أكثر الأيام كسوفاً وهذه الطقوس سيقوم بها أكبر زعماء النورانيين، وهي التي ستمهد لفتح عين حورس وفتح ممر لطاقة البعد الرابع السفلي لكي تلتحم بالخطوط المروجة للأرض (خطوط الطاقة) وسيكون ناتج هذا الالتحام غياب الوعي لكل من يعارض النورانيين على هذا الكوكب..

وإن كسوف الشمس الذي سيحدث في 11 أغسطس فوق المركز الرئيسي للطاقة الأرضية في كرومويل بإنجلترا سوف يحدث مربعاً عظيماً هائلاً من الطاقة القوية والمؤثرة للغاية، ... والتي ستستغل (من قبل النورانيين في ذلك التاريخ) لإقامة طقوس خاصة بتتويج عصر حورس أو إعادة ولادة أوزيريس في احتفالية القرن التي ستقام بالجيزة يوم 31 ديسمبر 1999م.

وهذه (الطقوس) الرمزية الخاصة بحورس ترتبط بالأسطورة المصرية القديمة لأوزيريس الأب وحورس الابن وإيزيس الأم العذراء، والتي استخدمت بعد ذلك كأساس لقصة المسيح عيسى.

إن النظام العالمي الجديد الذي يهدف للسيطرة على الأرض عن طريق تأسيس حكومة عالمية وجيش عالمي (الناتو)، وبنك مركزي عالمي، وعملة عالمية، وبشر صغار(**Micro**) يتحكم بهم جهاز الكمبيوتر.عصر هذا النظام يطلق عليه النورانيون «عصر حورس» .

إن طقس عصر حورس سيقام في 31 ديسمبر 1999 الساعة 12 مساء وحتى الثالثة صباح يوم 1 يناير 2000م.

وفي هذا الوقت سوف يكون الهرم مغطى بقبة من الذهب والكريستال وسيكون محفوراً على الكريستال الموجود على الجوانب الأربعة للهرم الذهبي عين حورس، وهذه العين ترتبط بالعين التي ترى كل شيء على ورقة الدولار...، وستقام طقوس أثناء الخسوف القمري يوم 28 يوليو 1999 أيضاً.

وخلال الكسوف الشمسي واليوم الذي يعقبه هيكات (13 أغسطس) سوف يقدمون أضحيات بشرية دموية ويقومون بمضاجعات ذكرية للضحايا قبل التضحية كرمز لفتح عين حورس وفتح ممر إلى البعد الرابع السفلي الشيطاني، وذلك لغلق العين الثالثة البشرية والتي تمثل الوعي على هذا الكوكب.

وسوف يقومون أثناء الطقوس بنزع قلب الضحايا وإتلافه وإحراقه كطقس سحري يرمز لنزع الحب من قلوب الناس، وسوف ينزعون الكبد كرمز لنزع القوة، وينزعون العينين كرمز لنزع البصيرة، وينزعون المخ أو العقل كرمز لنزع المعرفة أو الفكر أو التصرف من الناس، وسوف يشربون دم الضحايا لأنهم يرون أن هذا الدم يهبهم قوة الحياة.

إن كل أعمالهم هذه ستقودهم لما ينوون فعله بنا روحيًّا. فهم يفعلون هذا لكي يمنحوه قوة (شيطانية بالقطع) ستحل عليهم أثناء الكسوف الشمسي والخسوف القمري من الطاقة العظمى الكوكبية التي تصدرها الكواكب والتي تزداد أثناء الكسوف، وستكون النتيجة على الأرض في حالة ما إذا نجحوا رهيبة وفظيعة...» .

بعد ذلك تحدثت أريزونا عن زواج صوفيا والأمير إدوارد الذي سيتم في 19 يوليو 1999م والطقوس الخاصة به (حيث إن عائلة وندسور التي ينتميان إليها من العائلات النورانية) والتي ترتبط بطقوس ومخطط النورانيين، ثم تحدثت عن زواج الأميرة ديانا والأمير

تشارلز أيضاً في يوليو، وتم الزواج في كنيسة «سانت بول» المبنية على موقع قديم كان مكرساً لعبادة الآلهة على تل لودجيت في قلب مدينة لندن، وهذا الموقع هو المركز السفلي (الشيطاني) للنورانيين على المستوى العملي النشط، ثم ذكرت مقتل ديانا، وارتباط ذلك بطقوس النورانيين وطقوس عائلة وندسور النورانية.

وفي نهاية رسالتها ذكرت أن النورانيين يركزون من خلال طقوسهم (سواء التي ستجري أثناء الكسوف يوم 11 أغسطس 1999م أو في احتفالية القرن) إلى استحضار طاقات ذبذبية مرتفعة تدمجهم أو تجعلهم يلتقون بطاقات عالم البعد الرابع السفلي (الشيطاني) وتجعلهم يندمجون معهم، وأن النورانيين الذين لن يحضروا عند الهرم الأكبر (أثناء الكسوف وعند احتفالية القرن) سيتواجدون في أماكن متفرقة من العالم على خطوط طول وعرض دقيقة في أماكن تجمع الطاقة، ومعظم هذه الأماكن تقع على خط عرض 19 درجة وخط عرض 28 درجة وسيقومون في هذه الأماكن بإجراء طقوس من نفس نوع الطقوس التي سبق أن ذكرتها.

وإلى هنا تنتهي رسالة أريزونا وايلدر.

From: Bonnie Palmer <bonniep@ntl.com>
To: clubululu@mystery.com
Subject: [LuLuZoo] [kryon-l] ILLUMINATI MILLENIUM RITUALS
Date: Thursday, May 27, 1999 12:09 PM

^^

ClubLuLu's LuLuZoo : Occult Millennium Party - No Lurkers Allowed

^^

I wouldn't want you all to miss out on this one. bp

______________________________ Forward Header

Subject: ILLUMINATI MILLENIUM RITUALS
Author: Bill SPUHLER at DoIT-MAIL3
Date: 5/27/99 12:22 PM

Late Breaking News from David Icke at http://www.davidicke.com

THE ILLUMINATI MILLENNIUM RITUALS
by Arizona Wilder

VERY IMPORTANT - PLEASE READ

Arizona Wilder conducted human sacrifice rituals for the Illuminati elite for decades. Those included the British Royal Family, George Bush, Henry Kissinger, and a stream of world famous names revealed in "The Biggest Secret" and the Also, "Revelations of a Mother Goddess", available through this website (http://www.davidicke.com).

Since she escaped from her mind controlled confinement, she has dedicated herself to exposing what is happening. I received this letter from her dated May 25th 1999 in which she details the key points in the Illuminati ritual programme running up to the Millennium.

I should emphasize a few things for those who have not read "The Biggest Secret." The Illuminati, the clique which control the direction of the world, are genetic hybrids, the result of interbreeding between a reptilian extraterrestrial race and humanity many thousands of years ago. The centre of power is not even in this dimension -- it is in the lower fourth dimension, the lower astral as many people call it, the traditional home for the "demons" of folklore and myth. These fourth dimensional reptilian entities work through these hybrid bloodlines because they have a vibrational compatibility with each other. This is why the European royal and aristocratic families have interbred so obsessively, as do the so called Eastern Establishment families of the United States which produce the leaders of America. Every presidential election since and including George Washington in 1789 has been won by the candidate with the most European royal genes. Of the 42 presidents to Bill Clinton, 33 have been genetically related to two people, Alfred the Great, King of

الصفحة الأولى من رسالة أريزونا وايلدر إلى دفيد آيك

England, and Charlemagne, the most famous monarch of what we now call France. It is the same wherever you look in the positions of power.. they are the same tribe!

As well as an obsession with interbreeding with each other to preserve their genetic structure, the Illuminati are also obsessed with symbolism and ritual. Interestingly, conventional science has documented that the reptilian part of the human brain (the R complex as they call it) is the source of the following behavior traits: An obsession with ritual, cold blooded behavior, territorialism "this belongs to me", and an obsession with top down hierarchical structures. This sums up the Illuminati mentality perfectly and it goes that if you have more of that R complex, or that it is activated more than normal, you will manifest these traits far more profoundly.

But their ritual is not just for ceremonial purposes or gratuitous horror. The rituals are designed to rewire the energy fields and grids of the planet and therefore to fundamentally affect human consciousness. The rituals these bloodlines performed in the ancient world are the same as they do now. See The Biggest Secret for the background. They have a detailed annual calendar of events on which they perform their sacrifice rituals in line with key lunar, solar, and planetary cycles to harness that energy for their sick agenda to take complete control of Planet Earth in the very near future.

With that background, here is the full text of the communication from Arizona Wilder. I will add my comments in italics where more background may be needed for those new to these subjects.

David Icke

****

David - This information needs to go out to everyone as fast as possible.

The Illuminati are conducting a ritual to be held at the Great Pyramid at Giza in Egypt, on August 11, 12, and 13th, 1999. (Specifically the Mothers of Darkness - the top conductors of rituals, will officiate) This ritual is "The Rite to Open the Passage" (the Eye of Horus). This will open the passage for lower fourth dimensional energy to be directed into the ley lines of the Earth. This will (is designed to) also close the 3rd eye (consciousness) of all on this planet that oppose the Illuminati. It will further shut down (is designed to) the other people who are not actively aware or opposing the Illuminati but feel uneasy about what is going on and cannot figure out why.

The solar eclipse which is to take place on August 11 (over the key Earth power centre of Cornwall, England) will also have a "Grand Square" which makes it extremely powerful. This eclipse is the beginning of a six-month period in which there will be much activity of significance that pinnacles in the The Rite of Establishment of the Age of Horus (Osiris reborn) at the Millennium.

This symbolism relates to the ancient Egyptian legends of Osiris (the father), Horus (the son), and Isis (the virgin mother), which later became the basis for the Jesus stories also. The New World Order, the takeover of the planet via the establishment of a world government, world army (Nato), world central bank and currency, and a micro-chipped population, is known by the Illuminati as "The Age of

Page 2

07/29/1999 10:11 7609449915 VANDA OSMON

الصفحة الثانية من رسالة أريزونا وايلدر

Horus". The symbolism of the murder of a pregnant Diana, Princess of Wales, with the Egyptian Dodi Fayed, relates to the arrival of "The Age of Horus". (See "The Biggest Secret").

This "Age of Horus" ritual will be held on December 31st from 12am to 3am at the Great Pyramid, at which time the top of the pyramid will be capped with gold and crystal. (George Bush has long been on the guest list of the Millennium "celebrations" at Giza.) Etched in the crystal will be the eye of Horus on all four sides. (This relates to the All Seeing Eye symbol on the dollar bill and the reverse of the Great Seal of the United States). They will finalize this period of six months on January 31st / February Ist and start "preparing the ground for the sowing of their seeds"

Preceding the August 11 through 13 ritual, which by the way ends with the day of Hecate (one of their key deities), the bringer of chaos and death, is the July 28th lunar eclipse. This eclipse is also extremely unusual and powerful in that it also involves a Grand Square and the House of Aquarius goes direct -- its effect is at full strength. The Moon on this date is a new moon — a time to plan and cast spells for the plan.

During the solar eclipse and the next day and on the Day of Hecate [illegible] there will be blood sacrifices and also literal sodomization of the intended sacrifices beforehand. This will signify opening the Eye of Horus, opening the passage for the lower fourth dimensional energy and the closing, the shutting down of the human 3rd eye -- consciousness on the planet. They will remove the heart and consume it, signifying the taking away the vibrational chakra of love. They will also remove the liver (strength), the eyes (sight), and brain (knowledge, thought, action). They will consume the blood (life force for them). Their ritual acts all encompass and empower them for what they wish to spiritually do to us. What they do is to be given strength which is brought into actual physical being by the solar eclipse, the lunar eclipse, and the grand squares of their ruling planets with those particular energies accompanying the grand squares. The effect on the Earth if they succeed will be terrible.

Very much a part of this is the planned marriage of Sophie and Prince Edward of the House of Windsor at Windsor Castle on July 19th, 1999. Look at the date and year. The 19th is the number of the Sun. 1 is the beginning (alpha). 9 is the end (omega). The name Sophie = wisdom, which is Baphomet by the (code known as) the Atbash Cipher. Prince Edward has disgraced the House of Windsor. The planet Mercury goes into retrograde on July 13th, which is also a new Moon - a time of planning and spells cast. Getting married in this time period bodes ill for this marriage. They may meet with an unfortunate circumstance, resulting in their death or ritual death. Mercury is considered "the messenger" and does become stationary and fixed in full power at 29 degrees Cancer from August 3rd through the 8th. Also, because it involves the 4th house in astrological law, it affects families in a negative way. The Windsors know this already in the planning and the timing of the marriage. Yes, their marriage on this date is tied right into the ritual and meaning of the August 11th - 13th solar eclipse and the day of Hecate

The marriage of Princess Diana to Charles, also in July, was timed and located in the same way as part of Windsor-Illuminati ritual. St.

Page 3

الصفحة الثالثة من رسالة أريزونا وايلدر

JUL-07-99 12:25 AM [TRAVEL] 7503449915

Paul's Cathedral, where the marriage took place, is built on an ancient site of Goddess Diana worship at Ludgate Hill in the heart of the City of London - the Illuminati's epicentre at operational level. Diana also died in Paris on an ancient site of ritual sacrifice to the Goddess Diana, now known as the Pont d'Alma tunnel.

It is also worth noting how much Sophie, Prince Edward's bride, is a Diana look-alike and only in March 1999, one of the most famous television presenters in Britain, Jill Dando, a lady I knew at the BBC, was shot dead near her home in London by, according to reports, a "professional hitman". Jill Dando is another Sophie look-alike with blond hair, and Jill Dando was a friend of Sophie. The Illuminati obsession with ritual leaves me in no doubt that Dando's death was connected to the sequence detailed here by Arizona Wilder.

The Illuminati began to prepare for all this on May Ist, 1999, Beltane. The energy they put forth in readiness for the August eclipse increases with the May 30th full Moon; the June 13th new Moon; the June 21st Summer Solstice; June 28th full Moon; July 13th new Moon, July 19th marriage/ritual of Sophie/Sophia and Prince Edward; July 28th new moon/eclipse with grand junction; August Ist Lughnasad ritual; August 5th height of Mercury stationary in Cancer. All this is to open the way for the dates of the solar eclipse/Day of Hecate, August 11th, 12th, and 13th.

In the Illuminati-Satanic method of "mirror or reverse" symbolism, the day of Hecate, August 13th, is mirrored to August 31s for her day of sacrifice. Diana, Princess of Wales, died on that ancient site of Goddess Diana worship on August 31st - the day of sacrifice to Hecate.

WHAT WE NEED TO DO IS HAVE OUR OWN CONVERGENCE

During this eclipse we need to focus on bringing down higher vibrational energies and canceling out their fourth dimensional energy. Those of the Illuminati who are not at the Great Pyramid will be positioned at precise longitudes and latitudes along the ley lines to perform rituals of the same kind at specified sites in which phallic/womb symbols have been built. 19 degrees latitude is where important sites will be also 28 degrees latitude.

Arizona Wilder

So let's do it!

If all this makes sense to you, can you organize all like thinkers you know to arrange their own events on these dates? Particularly the solar eclipse to the Day of Hecate. To bring in higher dimensional energy to defuse this Illuminati agenda! All you have to do is go to a place you feel drawn to at that time and open your heart and mind to the energy we call love. Particularly love for the lower fourth dimensional entities because this will dilute their energy even more. We don't need mumbo jumbo, just people with open hearts and minds focussed on the intent to be vehicles to ground love in this three-dimensional world.

If you have entered this website to read just about the names, dates, people, conspiracy and are not aware of the esoteric level of the

Page 4

الصفحة الرابعة من رسالة أريزونا وايلدر

وقد وصلتني هذه الرسالة يوم 4 أغسطس 1999م، ثم قمت بنشرها بجريدة عقيدتي بعددها رقم 350 الصادر يوم الثلاثاء 10 أغسطس 1999م، واختار لها الأستاذ/ مجدي سالم، نائب رئيس تحرير الجريدة عنوان «انتباه»: النورانيون يستعدون لإطلاق الشياطين في الهرم الأكبر غداً» ويوم نشرها كان هو اليوم السابق ليوم الكسوف الشمسي الذي حدث يوم الأربعاء 11 أغسطس 1999م وفي اليوم التالي بعثت الجريدة مندوباً عنها وعن جريدة الجمهورية إلى منطقة الأهرامات فقام بمتابعة ما يحدث، وكذلك أرسلت جريدة العربي مندوباً لها، وقاموا جميعاً بمتابعة ما يحدث وتصوير السائحين الوافدين لمنطقة الأهرامات لمتابعة الكسوف وأداء صلواتهم وطقوسهم في منطقة الأهرامات.

ونشرت جريدة الجمهورية يوم الخميس 12 أغسطس صورة لهم وتحتها عنوان عبدة قوى الطبيعة تابعوه (أي الكسوف) من هضبة الأهرامات وذلك بالصفحة الأولى من الجريدة، وبصفحة 3 ملخصاً للحوار الذي أجراه مندوب الجريدة معهم حيث شاهدهم يؤدون صلوات وطقوساً معينة فأخبروه أنهم رجال ونساء من جنسيات مختلفة وفدوا لمنطقة الأهرامات بعد أن زاروا المقدسات المسيحية واليهودية بإسرائيل، ثم سافروا لسيناء، ثم قدموا لمنطقة الأهرامات للاحتفال بالكسوف فيها وأداء صلواتهم (طقوسهم) وأكدوا له أنهم لا يؤمنون بأي دين سماوي، لكنهم يؤمنون بوجود الله حيث يرونه في أنفسهم، وفي كل شيء جميل في الطبيعة.

ثم نشرت جريدة عقيدتي تفاصيل الحوار الذي أجراه مندوبهم معهم بعددها رقم 351 الصادر يوم الثلاثاء 17 أغسطس 1999 تحت عنوان «النورانيون مارسوا طقوسهم بالهرم وقت الكسوف» .

ومما جاء على لسان كبيرهم «جون سينتا» أنهم سيحضرون لمصر مرة أخرى في 31 ديسمبر 1999 للاحتفال بالألفية الثالثة داخل الهرم وقال إن الهرم بالنسبة لهم يعد حلقة وصل بين السماء والأرض وأضاف: إن المصريين لا يقدرون قيمة الأهرام ولا يعرفون شيئاً عن أسرارها وقيمتها فهي ليست مجرد أحجار مثبتة فوق بعضها البعض لكنها مليئة بالحيوية والحياة.. حيوية تستمدها من الطاقة الإلهية التي تسقط عليها يوميًّا.. وأخرى من أرواح البنائين العظماء الذين ماتوا تحتها أو دفنوا فيها» .

وأشار إلى أن جدران الأهرام تضم لوحات وكتابات وزخارف تكشف الكثير من أسرار العالم القديم وتفسر الكثير من الظواهر التي يعيشها العالم ولا نجد لها تأويلاً مقنعاً.

كما المح جون سينتا أن يعد الهرم تجسيداً عمليًّا لما يجب أن يفعله كل إنسان ليرتقي بنفسه ويحقق حريته، فالإنسان عندما يتسامى ويترفع عن الصغائر يكون في رحلة من القاعدة الأرضية إلى القمة، والتي تمثلها قمة الهرم، وعندما يصل للقمة يكون قد تخلص من كل ما يلوث نفسه، ويمتلئ بالنور والحب لنفسه وللناس وللعالم من حوله.

ثم أضاف قائلاً:

«لا يستطيع الإنسان الحصول على النور إلا من خلال الطاقة الإلهية.. وهذه الطاقة تتضاعف عند الهرم.. لكن للأسف الأهرامات تفقد الطاقة بمرور الوقت أو بسبب تدخل الإنسان.. كما أن عدم إيمان المصريين بنظرية الطاقة، وعدم استخدامهم للطاقة والنور بممارسة عباداتهم وصلواتهم داخل الهرم» .

هذا جزء يسير مما جاء بحديث هذا الرجل الذي كان يرأس مجموعة مكونة من 22 رجلاً وامرأة من النورانيين وعبدة قوى الطبيعة أو بمعنى أدق عبدة الشيطان والمسيح الدجال المرموز لهما عندهم بالنور «لوسيفر» كما سبق وأن شرحنا معنى كلمة نورانيين.

وأشارت جريدة العربي بعددها الصادر يوم الخميس 12 أغسطس 1999م بالصفحة الأولى إلى أن 5000 سائح حضروا لمنطقة الأهرامات لمتابعة الكسوف من هناك ومعظمهم من أصحاب المعتقدات الوثنية الذين يعظمون الهرم، وأن نسبة توافد السياح في ذلك اليوم كانت أعلى نسبة حيث لا تتجاوز النسبة في الأيام العادية من 1000 إلى 1500 سائح في اليوم.



عبدة قوى الطبيعة والنورانيون الذين حضروا للهرم لمتابعة ظاهرة كسوف الشمس هناك وممارسة الطقوس الشيطانية

وصدقت «أريزونا وايلدر» وهي في الغالب ليست منشقة على النورانيين كما قال «ديفيد آيك» وإنما هي ما زالت عضواً في جماعتهم ولكنها تتظاهر بذلك لخداع الناس ولتتمكن من الترويج للجماعة بسهولة.

والسؤال الآن: هل ستصدق أريزونا فيما جاء برسالتها عن طقوس يوم 31 ديسمبر 1999م؟

أعتقد أن الإجابة أصبحت معروفة للجميع الآن.

وما يهمنا فيما ذكرته هو العين الكريستال التي ستكون محفورة على الجوانب الأربعة للهرم، ليصبح الهرم مطابقاً لنفس الهرم الموجود على الدولار.

فوزارة الثقافة تنفي وجود هذه العين، وكلام أريزونا يشير إلى فتح العين في توقيت معين إليكترونيًّا، أو في احتفالية أخرى قادمة بمنطقة الأهرامات في السنة التي سيخرج فيها الدجال بالطبع حسب خطتهم أو تقديرهم ، وبحيث يكون ذلك مرتبطاً بحركات النجوم والكواكب ومواضعها والأشعة الساقطة منها علي أماكن محددة في الكرة الأرضية ، وبالطقوس التي يجرونها ليوهموا الناس أن هذه الطقوس هي التي ستتسبب في فتح العين والاتصال بسكان الكواكب الأخرى أصحاب الأطباق الطائرة وعبدة حورس (الشياطين أعوان المسيح الدجال وإبليس).

أو قد تكون العين غير موجودة على الهرم الذهبي حالياً وسيتم تركيبها عليه مستقبلاً، والله أعلم.

والاحتمال الأخير أن يكون قد تم إلغاء وضع هذه العين حتى لا يثار الرأي العام .

وعقب نشرنا لرسالة أريزونا وايلدر بجريدة عقيدتي وفضح خطط النورانيين وطقوسهم التي سيجرونها أثناء الكسوف يوم 11 أغسطس 1999م بمنطقة الأهرامات وليلة 31 ديسمبر 1999م، تناولت الكثير من الجرائد داخل مصر فضح الخطط الصهيونية من وراء وضع الهريم الذهبي فوق قمة الهرم الأكبر وإقامة احتفالية القرن بمنطقة الأهرامات.

وعلى إثر ذلك نفت وزارة الثقافة أن الهريم الذهبي سيكون به أي أعين كريستال وأن الاحتفالية لا صلة لها بالصهاينة ولن تجري فيها أي طقوس مع العلم بأن بمفلت الدعاية السابق الإشارة إليه يوضح وجود مخيمات سيقيم بها السائحون القادمون بمنطقة الأهرامات،

فهل ستراقبهم الوزارة داخل مخيماتهم هذه التي سيقيمون فيها؟ ولماذا لم تصر على إقامتهم بالفنادق؟ وهل منطقة الأهرامات تصلح للإقامة خاصة أن هذه الإقامة تستدعي إقامة دورات مياه بالمنطقة مما سيؤثر على الآثار الموجودة بالمنطقة؟

وقد صرح د/ زاهي حواس رئيس آثار الجيزة بعد ذلك بأن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو في احتفالية القرن ليس لها أي صلة بأي جماعات خارجية، وأن الرسم الموجود على الدولار الأمريكي تقليد خاطئ للهريات التي كانت توضع فوق أهرام الدولة الوسطى، كما دلت على ذلك الاكتشافات بمنطقة أبو صير أخيراً ، حيث وجد رسومات لمجموعة من العمال يجرون هريماً مكتوباً عليه اسم «بن بن» بالهيروغليفية، كما اكتشف العامل الألماني «ستاد لمان» هريماً في دهشور ويرجع تاريخه إلى تاريخ سابق، وأن تفسيره لهذا أن العمال عندما كانوا يضعون الهريم فوق الهرم فهذا كان يعني أن الهرم قد اكتمل كله، وليس معنى أن اليهود يقولون إنهم بناة الأهرام أن نسكت، وقد أعلنا في كل مكان سرقتهم للهرم وأصبح الناس في أوروبا وأمريكا يعرفون أن اليهود لصوص تاريخ وحضارة.

لذلك فإن وضع هريم فوق هرم خوفو في احتفال مصر بالألفية الثالثة للعالم والسابعة لها وبثه عن طريق الأقمار الصناعية لكل تليفزيونات العالم سوف يثبت أن فكرة الهريم مصرية 100٪ وعمرها عمر بناة الأهرامات. [13]

---

13 – جريدة الأهرام: الثلاثاء، 2 نوفمبر 1999، ص 32.

وموضوع الهريم الذهبي سبق أن ذكره الدكتور/ سيد كريم بكتابه «لغز الحضارة المصرية» من قبل فقال : أن الهرم الأكبر كان يوجد بقمته الهرم الرمزي المسمى «بن بن» وكان هذا الهرم كما ورد في الأساطير القديمة مصنوعاً من معدن سري يسمى الأوريخال، وكان هذا الهرم يعكس أشعة الإله (الشمس) بالنهار ويشع نوراً طوال الليل، وكان يطلق على هذا الهرم «عرش الإله»، كما ورد رسمه في متون الأهرام وكتاب الموتى ورمز إليه باسم «الأفق المنير» .. وأن برديات منف وصفت عرش الإله هذا بأنه كان على شكل كرة معدنية كبيرة من معدن الأوريخال ويماثل شكل قرص الشمس» . [14]

أما الدكتور/ علي رضوان أستاذ الآثار المصرية وعميد كلية الآثار الأسبق ورئيس جمعية الآثاريين العرب، فقد شكك في هذه المعلومات التي تقول أن الهرم كان فوق قمته هريم صغير ، وأكد أنه لم يثبت علميًّا أن هرماً من أهرام الجيزة قد وضعت فوقه قمة ذهبية على الإطلاق، وأكد الدكتور على الخولي مدير عام الآثار المصرية والوجه البحري بهيئة الآثار سابقاً والأستاذ بالآثار أن قمة الأهرامات كانت عبارة عن قطعة واحدة من الحجر الجيري توضع كآخر ما يمثل مدماكاً أو عدة مداميك فوق قمة الهرم، وقد عثر في السنوات الأخيرة على مثل هذا الهرم الصغير ولم يكن به أي أغطية معدنية من أي مادة أو أي معدن، وإن كان ما يغطى الجزء الهرمي من المسلات وجزءاً من المسلة نفسها أو كلها أحياناً كان مصنوعاً من المعدن لكن هذا كان في المسلات التي ترمز للإله رع إله الشمس (أي الشمس نفسها) وكانت

[14] – لغز الحضارة المصرية: د. سيد كريم، ص 190.

أشعة الشمس عندما تسقط على هذا الجزء المعدني تنعكس بدورها على أرضية المعبد الذي بني لعبادة الشمس والذي كانت تقع المسلة به، ولم يحدث أن عثر أحد من قبل على أي غطاء من معدن لقمة الهرم أو جزء منه، وإن كان لابد من عمل قمة لهرم خوفو فلابد أن تكون من نوعية الحجر الذي بني منه، والآثار لها احترامها وقدسيتها وليست مكاناً للاحتفالات والتجارب والرقص، خاصة أن الاهتزازات الناتجة عن هذا كله تؤثر تأثيراً كبيراً على المباني التي من حولها وهي عملية تراكمية ويظهر تأثيرها السيئ على المدى البعيد.[15]

وواضح أن مسألة وجود قمة معدنية لهرم خوفو في الماضي مثار خلاف بين علماء الآثار فمنهم من يؤكد ومنهم من يشكك .

وأيًا كان الأمر، ومدى صحة هذه المعلومات، فمما لاشك فيه الآن أن أيدي وخطط النورانيين الماسون هي التي وراء وضع هذه القمة التي ترمز لرموزهم الماسونية الشيطانية الدجالية، وأنهم هم الذين تولوا أمر الدعاية في العالم كله لإقامة الاحتفالية للألفية الثالثة على هضبة الأهرامات بالجيزة، ليعلنوا للعالم كله نجاح خطتهم وإحكام سيطرتهم على العالم.

ونحن لسنا ضد وضع قمة ذهبية فوق الهرم الأكبر إذا كان هذا الأمر سيساعد على الجذب السياحي لمصر، وبالتالي تنشيط السياحة، ولسنا ضد إقامة احتفالية القرن بمصر وبمنطقة الأهرامات طالما أن ذلك سيدر دخلاً كبيراً لنا، ولكننا ضد أن يكون وراء هذه الاحتفالية

---

[15] – جريدة الشعب: الجمعة 29/ 10/ 1999، ص3.

النورانيون الصهاينة. وضد استغلال القمة الذهبية لصالح دعاويهم الصهيونية بأنهم بناة الأهرامات ومالكوها، وضد إقامة طقوس شيطانية في بلدنا الإسلامي وفي شهر رمضان الكريم، أو حتى مجرد تسهيل هذا الأمر لهم ولو كان لصالح السياحة، وضد إقامة أي منشأة أو مخيمات أو دورات مياه تؤثر بالسلب مستقبلاً على آثارنا التي تعد من ممتلكات هذا الشعب القومية والحضارية والتاريخية، لأن تخريب الآثار جريمة في حق وممتلكات هذا الشعب والتي لا يجوز لأي مخلوق أيًا كان مركزه وموقعه أن يتصرف فيها بتصرفات فردية دون الرجوع إلى المتخصصين، والشعب المالك الحقيقي لهذه الآثار.

إضافات وتعقيبات على الطبعة الأولى من الكتاب

كان ما قلناه سابقاً بهذا الفصل هو ما سجلناه بالطبعة الأولي من هذا الكتاب الصادرة في نهاية عام 1999م قبل الاحتفالية بضعة أسابيع ، وقد أقيمت الاحتفالية في موعدها وتم إلغاء فقرة وضع الهريم الذهبي ، وتم خلال الاحتفالية عرض بعض وليس كل الصور المتعلقة بالرموز الماسونية التي كان مقرراً عرضها ، وذلك بسب كثرة الضباب في ذلك اليوم والذي تسبب في تشتيت أشعة الليزر مما تعذر معه عرض كل الصور .

وكان ختام الحفل يمثل حجا ماسونيا إلى الأهرامات فظهرت مجموعات من البشر تسير في موكب كبير يشنه مواكب الحجاج وفي أيديهم أعلام مرفوعة وهي علي شكل أجنحة الخفافيش.

وكان الحفل الذي حضره الرئيس المخلوع مبارك في العشر الأواخر من رمضان قد شربت فيه الخمور وارتكبت الموبقات لأن تدنيس المقدسات هو قربان للشيطان .

ونشرت جريدة الشعب صورا لأجانب أثناء الحفل وقد طمسوا إحدى العينين لكي يبدوا عليهم العور مثل الدجال .

وفيما يلي صور لما تم عرضه بالاحتفالية يوم 31/ 12/ 1999 علي واجهات الهرم الأكبر من رموز ماسونية كالعين الواحدة (عين حورس) ، وصور الإله ست الذي يشبه وجهه وجه الكلب أو الحمار ، وصور النسر أو الصقر حورس ، والبوابة التي ترمز لفتح الحواجز بين عالم الإنس والشياطين ، والنجمة السداسية ، ورجال ونساء بزي خفافيش الظلام ، والسمكة التي ترمز لدخول الأرض لبرج الحوت :



























وقد أكدنا في عام 1999م بالطبعة الأولي من هذا الكتاب أن النورانيين لن يهدأ لهم بال بعد إلغاء بند وضع الهريم الذهبي فوق الهرم الأكبر ، وسيحاولون إقامة احتفالية أو عدة احتفاليات أخري في منطقة الأهرامات في تواريخ أخري لها دلالات خاصة عندهم ، وفي احدي هذه الاحتفاليات سيحاولون وضع الهريم الذهبي أو أي رمز ماسوني آخر فوق الهرم الأكبر .

وبالفعل لقد حاولوا هذه المحاولة مرة أخري يوم 11/ 11/ 2011م ، وكانوا يخططون لوضع نجمة سداسية مصنعة من الكريستال فوق قمة الهرم الأكبر ، لكن الحفل تم إلغاؤه نتيجة تظاهر بعض الحركات الثورية ضد إقامة هذه الاحتفالية .

فقد نشرت جريدة اليوم السابع قبل هذه الاحتفالية خبراً مفاده موافقة الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الدكتور مصطفى أمين على إقامة حفل لليهود حول الهرم الأكبر يوم 11/ 11/ 2011م .

وقال في تصريحات خاصة للجريدة إنه وافق على إقامة الحفل بعد موافقة كل الجهات الأمنية بمصر، مؤكدا أن منظم الحفل سيكتب إقرارا على نفسه يتعهد خلاله بعدم القيام بأي عمل يضر بالموقع الأثري وعدم إقامة أية شعائر دينية، وأن الحضور سيقومون بعمل دائرة حول الهرم ويمسكون في أيدي بعضهم ويقومون بإضاءة الشموع فقط.

وقال على الأصفر مدير عام منطقة الهرم الأثرية، إنه عرض على الأمين العام ملفا حول الحفل ، موضحا في الملف أن منظميه قاموا بكتابة دعوات على المواقع الإلكترونية تفيد بأن هذا الحفل لعمل الطقوس الدينية لاستقرار النجمة الذهبية أعلى قمة الهرم، وأوضح أن هذا الكلام غير دقيق، وأن منظم الحفل سيقوم بكتابة برنامج الحفل ضمن الإقرار، وسيراقب

الحفل مجموعة من الأثريين، وإن لم يلتزم بالبرنامج سيتم وقف الحفل، فيما أكد مصدر مطلع من المجلس الأعلى للآثار أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة طالب بفتح تحقيق حول هذا الحفل.

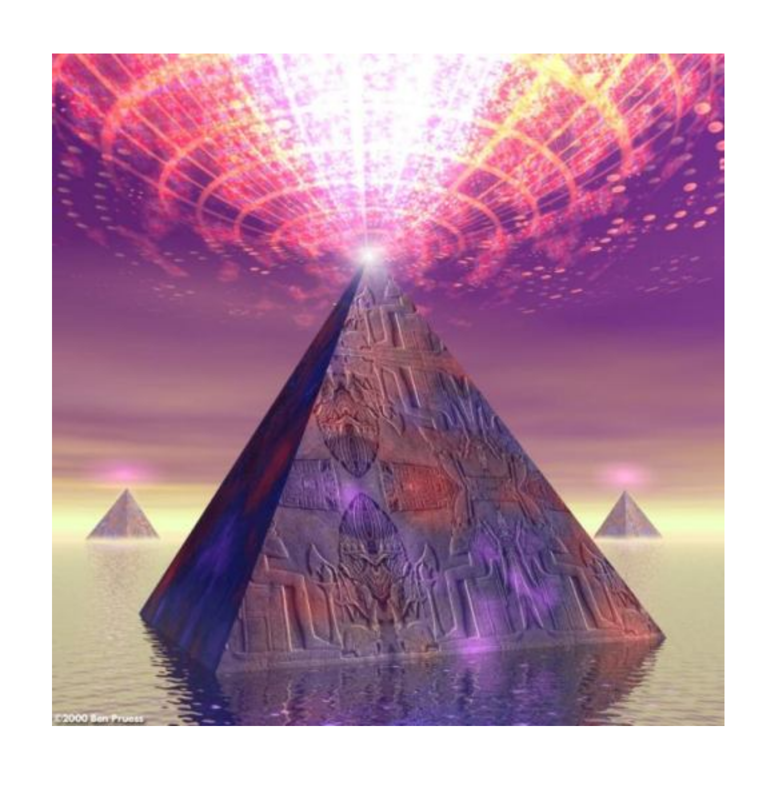
ويعود السر في تحديد هذا التاريخ إلي أن اليهود يعتقدون أن هذا اليوم لن يتكرر في العالم لأنه يحمل تاريخ» 11/ 11/ 2011«، ومنهم من يعتقد أن العالم سينتهي في هذا اليوم الذي يعد يوما فاصلا في حياة الماسونية واليهود.

وكان برنامج الحفل يعتمد علي قيام الحاضرين في الحفل بالالتفاف حول الهرم في شكل نجمة داود، وسيضعون ماسة على شكل النجمة أيضا على قمة الهرم.

وهذا المعتقد دفع شركة "ليللى رايسين"، البولندية لتنظيم حفل دعت إليه 1200 يهودي من أنحاء العالم للمشاركة في إقامة الطقوس الدينية التي تساعد على استقرار النجمة الذهبية أعلى قمة الهرم الأكبر، لتتحقق بذلك نبوءة اليهود بالعودة إلى مصر.

ودشنت الشركة موقعا خاصا للاحتفال بعنوان "11 _ 11"، باللغة الإنجليزية، وضعت عليه صورة للدعوة وهى عبارة عن شكل الهرم يخرج من أعلى قمته طاقة نور ذهبية، وقالت في الدعوة "إن كنت تحب نفسك وتحب والديك وأطفالك، فحب باقي البشر مثلما تحب هؤلاء، وشارك العالم كله في هذا الحب، وأجعل طاقتك من طاقتهم، أرسل طاقة الحب التي بداخلك معنا، ليمتصها الهرم وتعود لنا جميعا طاقة جديدة نستمد بها الحياة، من أجل البقاء على هذا الكوكب يجب عليك تسهيل عملية تفعيل طاقة الهرم بمشاركتك في هذا الاحتفال الخاص بالخير للأرض كلها."

وفيما يلي بعض صور الدعاية لهذه الاحتفالية وصورة نجمة الكريستال السداسية :


©2000 Ben Pruess



وقد أعلنت 10 ائتلافات ثورية، منهم ائتلاف ثورة مصر الحرة، الاتحاد العام للثورة، وحركة الإخوان المصريين، وصعيد مصر، واللجنة التنسيقية لجماهير الثورة، بالتضامن مع عدد من الناشطين والشخصيات العامة والحركات الثورية، عن دعوتهم لأداء صلاة الجمعة تحت سفح الهرم وإقامة مظاهرة حاشدة احتجاجا على موافقة المسئولين على إقامة احتفال للماسونيين عند... سفح الأهرامات.

وهو ما دعي محافظ الجيزة للإعلان عن إلغاء الحفل الذي ثار حوله جدل كبير.

وصرح مصدر مسئول بمحافظة الجيزة، أن الإلغاء تم بصفة نهائية، وذلك بالتنسيق مع المجلس الأعلى للآثار وهيئة تنشيط السياحة والجهات الأمنية، مؤكداً أنه تم إخطار الشركة المنفذة للحفل بقرار الإلغاء منذ أكثر من أسبوع من إقامة الحفل .

الفصل الثالث



حورس الفرعوني وحورس الدجال

أوضحت السيدة «أريزونا وايلدر» أن العصر القادم يسميه النورانيون الذين يمهدون الأرض لحكم مسيحهم وإلههم وملكهم المنتظر (المسيح الدجال) «عصر حورس» أي أن المسيح الدجال سيأتي باسم حورس أوزيريس. والسؤال الآن ما هي العلاقة بين حورس أو حوريس الذي ألهه الفراعنة في الأسطورة الأوزيرية وبين المسيح الدجال أو حورس النورانيين الذي هو في الحقيقة ست أو قابيل؟

تعالوا أولاً لنراجع قصة حورس الفرعوني، ثم نقارن بينها وبين بعض الحقائق المتعلقة بالمسيح الدجال.

وردت قصة أوزيريس وإيزيس وحوريس في الكثير من النصوص الدينية القديمة لقدماء المصريين، ككتاب الموتى الفرعوني، ومتون الأهرام وبعض البرديات الدينية، كما قص «بلوتارخ» اليوناني قصتهما في كتابه، وحذف منها كثيراً من التفصيلات التي رآها غير لائقة بل نابية، والتي رأى أنها إضافات وتحريفات من رواة القصة.[16]

والقصة تتشابه إلى حد كبير جدًّا مع قصة هابيل وقابيل ابني آدم، بل هي نفس القصة بعينها، لكن تشوهت معالم القصة بما أدخل عليها من تحريفات ومبالغات وخرافات أضافها الناس والكهنة، وألَّهوا من خلالها كل أبطال القصة، ويمكن أن نخلص القصة طبقاً لما روي

---

[16] – ديانة مصر القديمة: أدولف إرمان، ترجمة د. عبد المنعم أبو بكر، و د. محمد أنور شكري، ص 97، طبعة مكتبة الأسرة.

في النصوص المختلفة لها بعد حذف ما شابها من خرافات وأباطيل وأشياء منكرة لا يقبلها العقل في الآتي: [17]

أولاً: قصة ست (قابيل) وأوزيريس (هابيل) وحورس في النصوص الفرعونية:

تحكي القصة بداية تاريخ البشرية وأول صراع نشأ على الأرض بين أبناء أدم فتقول:

«إن الإله الأكبر «رع» (الله) [18] أنجب (خلق) الإلهين شو وتفنوت وهما الهواء والماء (والحقيقة أنهما الدخان والماء الأزلي الذي خلق الله منهما بعد ذلك السماوات والأرض أو النجوم والكواكب ومنها كوكب الأرض) ومن تزواج شو وتفنوت خلق كب أو جب إله أو حاكم الأرض (آدم الذي خلق من أديم الأرض أو ترابها أو مادة كوكبها وهو الكب أو الجب عند الفراعنة القدماء) وزوجته الإلهة نوت أو نوة (حواء)، وأنجب جب ونوت أربعة أبناء

---

[17] - مع ملاحظة أن هناك أباطيل أخرى في الراوية سنبقي عليها ونقصها لأنها ستوضح العلاقة بين المسيح الدجال وحورس وأوزيريس، لأن هذه الأباطيل هي نفس الأباطيل التي سيزعمها المسيح الدجال.

[18] - عبد الفراعنة بعد ذلك الشمس كبديل رمزي للإله رع رمز النور أي الله النور، وأطلقوا عليها نفس اسم الله «رع» وهو اسم من أسماء الله الحسنى يعني الراعي لمخلوقاته أي الولي أو الرب ويعني اسمه النور أيضاً، وللمزيد من التفاصيل سنصدر قريباً إن شاء الله كتاباً يفسر أسماء الله الحسنى وقصة بداية خلق السماوات والأرض وبداية البشرية في النصوص الفرعونية.

هم: ست وأخته التوأم التي ولدت معه في بطن واحدة إيزيس[19]، وأوزيريس وأخته التوأم التي ولدت معه في بطن واحدة نفتيس. وبوجودهما بدأت البشرية.

وتزوج أوزيريس من ايزيس ، وجعله جب (أدم) حاكمًا على الأرض كلها (ملك القطرين)، بهوائها ومائها ونباتها وقطعانها وطيورها وكل ما يسبح في الفضاء وديدانها ووحوشها، وذلك بناء على أمر تلقاه جب (آدم) من رع (الله) بخلافة أوزيريس له في الأرض

وكان أبناء جب قد كثروا في الأرض وتناسلوا في ذلك الوقت. فملك أوزيريس الأرض فكان ملكًا عظيمًا، عادلًا، خيرًا، وعلم الناس علومًا كثيرة ورثها مما علمه الله لجب (آدم).

وكان أوزيريس بجانب ذلك قوي الشكيمه، وبطلًا من أبطال الحروب، وكان أعداؤه يرتجفون أمامه.

وأوغر قلب ست (قابيل) من أوزيريس (هابيل) لسبب ما لم يذكر في النصوص، والسبب واضح ومعروف وهو الغيرة والحقد بالقطع، فتحايل ست لقتل أخيه، واتفق على هذا الأمر مع مجموعة من أتباعه، ونجح في النهاية في قتل أخيه أوزيريس، وأخفى جثته. وقيل أنه قطع جثته إلى أربع عشرة قطعة، وبعثرها في أرجاء الأرض.

---

19 – نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة _ المجلد الثاني _ كلير لالويت _ ترجمة ماهر جويجاني، ص 130، نشر دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع.

وبقيت «إيزيس» وحيدة مسكينة لا تعرف أين المكان الذي استقرت فيه جثة زوجها، فجابت الأرض كلها تبحث عن جثة «أوزيريس» دون ملل، وساعدتها في ذلك أختها «نفتيس» .

وعطف عليها الإله الأكبر «رع» فأرسل إليها الإله «أنوبيس» (وهو يقابل الغراب في القصة الإسلامية، ولكن أرسله الله لست ليريه كيف يكفن ويدفن جثة هابيل وليس لإيزيس، كما يروى في القصة هنا) فنزل «أنوبيس» إليها من السماء، فجمع أشلاء جثة أوزيريس، وطواها في لفائف، وأتم كل المراسيم التي أصبحت فيما بعد نموذجًا لتكفين الموتى يحتذي به المصريون»[20].

وبكت إيزيس على أوزيريس، ثم تحولت إلى طائر لتعيد الحياة لزوجها، وأخذت ترفرف بجناحيها فوق الجثة، فدبت الحياة في جسده الميت نتيجة الكلمات السحرية التي أخذت تنطق بها.

ثم تمددت على جسده وجامعته وحملت منه بابن هو حورس. ولما كان من الصعب على أوزيريس أن يعود إلى هذه الحياة الدنيا، فقد أصبح لزامًا عليه أن يحيا حياة ثانية، لذلك رأى رواة القصة أنه أصبح ملكًا وإلهًا لعالم الآخرة والموتى بعد أن كان ملكًا للأحياء، ولكن النصر

---

[20]- وروي أيضاً أن الاختين إيزيس ونفتيس هما اللتان قامتا بتحنيط جثمان أخيهما حفظاً له من الفناء ووضعناه في قبره.

كان حليفه أيضـًا فوق الأرض إذ ترك لها وريثه الذي أنجبه من إيزيس بعد موته، والذي تجسدت روحه فيه، أو بمعنى آخر اتحدت روحه في روح ابنه حوريس.

وتسرد النصوص بقية القصة فتقول: إن إيزيس خافت على ولدها الذي تحمله في بطنها من بطش «ست» الذي أصبح ملك الأرض فهربت إلى أحراش الدلتا، وهناك وضعت ولدها حوريس، وتعرض حورس للكثير من المخاطر، لكن يقظة أمه وعنايتها له جعلته ينجو من هذه المخاطر، وشب حوريس في الخفاء وعندما بلغ سن الرجولة خرج من مكمنه وصار له أتباع، فقرر الانتقام من قاتل أبيه ست، ومغتصب ملكه والذي كان من المفروض أن يؤل إليه هو.

وتقاتل حورس وأتباعه، وكان نتيجة ذلك القتل أن فقد حورس إحدى عينيه [21] وتشوه ست، وانتصر حورس في النهاية. وتدخل الإله «تحوت» فخلصهما من بعضهما البعض وطببهما، واسترد عين حورس من ست وطبب عين حورس بأن تفل فيها وقرأ عليها قراءات سحرية فشفيت (والإله تحوت ليس إلهًا بل هو أحد ملائكة السماء العظام فهو مسئول الكتابة السماوية أي هو الملاك القلم المسئول عن تدوين المقادير الإلهية في المخلوقات في نصوصنا الإسلامية)، وواضح أن الطريقة التي عالج بها تحوت حورس كانت عبارة عن نوع من الطب بالأعشاب وإلقاء الرقي.

[21]- في بعض الروايات قيل إن حورس فقد عينيه وليس عيناً واحدة.

بعد ذلك أخذ حورس يبحث عن والده القتيل حتى يرفعه من بين الموتى ويقدم له عينه المصابة التي ضحى بها من أجله كنوع من البر لأبيه. وهذا العمل الذي يدل على البر بالوالد كما جاء مذكورًا في متون الأهرام ضاعف تقديس «عين حورس» التي كانت مقدسة من قبل في التقاليد والشعائر المصرية القديمة حتى صارت رمزًا لكل تضحية وفداء، وصارت كل هبة أو قربة تسمى «عين حورس» خاصة إذا تقدمت باسم قربان للمتوفى [22] كما أصبحت هذه العين رمزًا لاسترداد الحق في الميراث والنصر [23].

وتذكر كثير من النصوص أن حورس أثناء قتاله مع ست قام بإخصاء ست [24] (أي قطع ذكره وخصيتيه)، وقيل في بعض الروايات أن أنوبيس هو الذي فعل ذلك أثناء محاربة حورس لست.

---

[22]- فجر الضمير - برستيد - ترجمة د. سليم حسن، ص 177 - 118، مكتبة الأسرة.

[23]- نصوص مقدسة ونصوص دنيوية: مصدر سابق، ص 159.

[24]- معجم الحضارة المصرية القديمة: الطبعة الثانية، بوزنر وآخرون، ص 186، مكتبة الأسرة.

وعندما انتصر حوريس قادته أمه إيزيس إلى قاعة جب (آدم) فحياه الآلهة المجتمعون هناك (أبناء وأحفاد آدم الذين ألههم الفراعنة) قائلين له: أهلًا بك حوريس يا ابن أوزيريس، أيها الشجاع مخلص حقه ابن إيزيس ووريث أوزيريس» .

لكن ست رفع تظلمًا إلى المحكمة طاعنًا بشدة في صحة ميلاد حوريس ونسبته إلى أوزيريس (وبالطعن طعن في أحقيته في الوراثة) لأنه ولد بعدوفاة أبيه فبالتالي فهو ليس ابنه.

وطلب ست أن يؤول إليه الحكم لأنه لا يجوز إعطاء منصب أوزيريس لابنه وأخيه موجود على قيد الحياة.

وأقر أعضاء المجلس أو المحكمة بصحة نسب حوريس لأوزيريس، واختلفوا فيما بينهم على أحقية حوريس مرة أخرى والمجلس لم يحسم القضية لصالح أيٍّ منهما لمدة ثمانين سنة.

وفي النهاية استقر رأي المجلس على أن ينصب حوريس مكان والده كملك على الأرض، فغضب ست وأقسم أنه سينزع تاج الملك الأبيض من على رأس حوريس ويلقيه في الماء ويقاتله حتى يسترد منه العرش.

ونشب بينهما صراع جديد تحكيه القصة بأسلوب ملئ بالخرافات والمبالغات، كما يلاحظ في أحداثه تداخل بين هذا الصراع وأحداث الصراع الأول الذي نشأ بينهما قبل رفع الأمر للمحكمة كنزع ست لعيني حوريس وقيام حاتحور (وليس تحوت) بمعالجة عينيه ورد بصره إليه... إلخ

وأخيرًا أعلنت المحكمة أحقية حوريس، وعندئذ كلف أتوم (أتم ـ أدم) إيزيس أن تحضر ست مقيدًا بالأغلال، ولامه على عدم إذعانه لقرارات المحكمة، فأذعن ست وترك لحوريس

منصب أبيه، فاعتلى حوريس عرش أوزيريس، وتوجوه بالتاج الأبيض، وحيت إيزيس ابنها كملك طيب على البلاد.

أما مصير ست، فقد أعلن «رع حور آختي» بأن عليهم أن يعهدوا إليه بست لينفى إلى الصحراء (الأرض الحمراء) وتصبح نصيبًا له. (25)

وفي رواية أخرى قيل إن «رع» أمر بإحضاره إليه لكي يضعه في منزلة الأبن وأن يسمع صوته في السماء وأن يخشاه الجميع. (26)

وبهذا انتظم كل شيء وابتهجت السماء والأرض بأكملها.

وفي رواية ثالثة قيل إن حورس سحبه إلى كبد السماء لتتكفل الجن بحراسته. (27)

---

[25]- ديانة مصر القديمة: أدولف إرمان، مصدر سابق، ص 96 الهامش.

[26]- المصدر السابق: نفس الصفحة.

[27]- نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة: مصدر سابق، ص 140.

العلاقة اللغوية بين اسم قايين وست وأوزيريس وهابيل:

كما هو واضح فالقصة تحكي الصراع الذي حدث بين ابنيْ آدم المذكوريْن في القرآن، والمعروفيْن عند المفسرين بقابيل وهابيل، والقرآن لم يذكر اسمهما، واسما قابيل وهابيل منقولان عن التوراة والاسمان الواردان في التوارة سفر التكوين الإصحاح الرابع هما: قايين وهابيل.

وقايين اسم عبري أصله سامي ومعناه «حداد» .[28]

وهابيل اسم عبري مكون من مقطعين: هاب + إيل، وهاب بمعنى عطية أو هبة، وإيل هو اسم الله عند اليهود ، وبذلك يكون معنى هابيل: هبة الله وهناك من يرى أن هابيل اسم سامي معناه نسمة أو بخار أو اسم آكادي معناه: ابن.[29]

وإذا علمنا أن معنى كلمة حداد في اللغة الإنجليزية مثلاً هي: Smith (سميث)، فسيتضح لنا العلاقة بين قايين وست، فست اسم قريب من سميث أو سميت فإذا حذفنا حرف الميم من سميت على اعتباره حرفاً زائداً على الجذر الأصلي للكلمة وهو: Set بمعنى حدد أو وضع

---

[28] – قاموس الكتاب المقدس: دار الثقافة، ص 710.

[29] – المصدر السابق، ص 993.

فسيصبح الاسم هو: سيت، وهو نفسه اسم ست الذي ينطق ست، سيت، سيث عند اليونان (Sêth).

كما أن ست كان رمزاً للظلام والنار والريح الحارة وصار إلهًا أحمر ملتهبًا ينفث الدخان وينشر الموت والشر.

والحداد يعتمد عمله على النار وهو نافخ الكير أو النار.

وكما أوضح الدكتور «علي فهمي خشيم» في كتابه «آلهة مصر العربية» فإن ست قد تكون مشتقة من الجذر شط (أو شت حيث إن الطاء والتاء يتبادلان في كثير من اللغات) المشتق منه كلمة شياط وشواط أو شواظ وكلها كلمات تحمل بعض معاني النار والحرارة والريح الحارة الجنوبية، ومنها اشتقت الكلمات المصرية القديمة:

«س ت ى» S ti: بمعنى أوقد النار، أو أشعل، شيط.

«س ت ى» S ti: بمعنى حدقة، برق، نظر بحرارة.

«س ت ى» S ti: بمعنى حرارة، شياط، شواظ. [30]

وقاين في اللغة العربية بمعنى حداد أيضاً. [31]

---

[30] – آلهة مصر العربية: د. علي فهمي خشيم، جـ1، ص 434 – 435.

[31] – المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية.

مما سبق تتضح العلاقة بين معنى كلمة «ست» التي ترمز إلى النار والحرارة واللون الأحمر الدموي والريح، وكلمة قايين التي تعني الحداد وهو نافخ الكير أو النار أو نافخ الريح الحارة، سواء في اللغة الغربية أو العبرية أو الإنجليزية أو اليونانية أو المصرية القديمة، فهناك ترابط واضح بين معنى ست في المصرية القديمة ومرادفاتها في اللغات المختلفة .

(وللمزيد من التفاصيل حول معني اسم ست والشخصيات التي ظهر بها المسيح الدجال في التاريخ الإنساني راجع كتابنا : أسرار سورة الكهف ومشروع ناسا للشعاع الأزرق وكشف أقنعة النظام العالمي الجديد تحت قيادة المسيح الدجال ـ الصادر عام 2011، فبهذا الكتاب أثبتنا أن أهم الشخصيات التي ظهر بها الدجال في التاريخ هي : ست أو قابيل أو إسرائيل وهذا هو الاسم الذي سماه به أدم كما جاء بالقرآن وبني إسرائيل هم نسله وأحفاده ويعقوب ليس إسرائيل ، وهو السامري الذي أضل بني إسرائيل ، وهو الإله بعل والإله تيفون اليوناني ، والإله سوتخ الهكسوسي والساحر بلعام بن باعوراء ، وهو شق الكاهن وسطيح الساحر ، وهو الذي أتاه الله آياته فانسلخ منها فأصبح كالكلب أن تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث، وهو عُزير الذي قالت اليهود أنه ابن الله ......الخ) .

أما بالنسبة لاسم «هابيل» فالعلاقة واضحة جلية بينه و بين اسم «أوزيريس» ،فأوزيريس كان رمزاً للعطاء والنماء والخصب والماء والفيضان والنيل. ورمزاً أيضاً للخير والحياة الآخرة السعيدة والبعث وكان في نفس الوقت موصوفاً بالقوة ورباطة الجأش.

وأوزير أو أوزيريس كان رمزاً للنيل ومن أسماء النيل عند الفراعنة: «حعبي» «حابي» أو «هابي» وها «هابي» هي عينها هابيل بعد إضافة اسم الله «إيل» في العبرية إليها، وتنطق «حعبي» في الإنجليزية (Hapy) و: **Happy** معناها: سعيد، موفق، مسرور.

و«هابي» تعني النيل، والنيل رمز للعطاء وهبة من الله لمصر.

وهابيل (هاب ـ إيل) تعني الهبة أو العطية من الله في العبرية.

وفي العبرية هاب قد تكون مشتقة من «هاب» التي تعني الهيبة والعظمة فيقال ذو مهابة أو هائب أي رجل ذو قوة وعظمة وإجلال. أو قد تكون مشتقة من «هَبَّ» التي تعني النهوض والبعث والإثارة. أو قد تكون مشتقة من «هَبِلَ» بمعنى فقد العقل والتمييز، فيقال: هبل فلان هبلاً فهو هابل. أي فاقد عقله وتمييزه، ويقال له أيضاً أهبل، والأهبل تطلق أيضاً على الساذج أو الطيب طيبة زائدة عن الحد.

و «هُبَلُ» هو الصنم الذي كان يعبده العرب بالكعبة، وكان هذا هو صنم هابيل أو أوزيريس، وعبد العرب أمه إيزيس أيضاً تحت اسم «العزى» لأن اسمها ينطق إيزي أو إيزة أو عيزة أو عزة فالعين تقلب إلى ألف في اللغات الأوروبية وبعض اللغات السامية فينطقوا «عادل» «Adel» والسين الأخيرة في اسمها هي حرف زائد في اللغة اليونانية ، فإيزيس هو الاسم اليوناني لعزة أو أيزة أو عزي أو إيزي لتبادل العين مع الألف وإضافة حرف السين في نهاية الاسم باليونانية .

وأوزيريس أو أوزير يكتب اسمه في المصرية القديمة «إسر» أو «إزر» و«حسر» ونظراً لأن العين تقلب ألفاً في كثير من اللغات، فقد يكون أصل الاسم «عزر» أو «عُزير»، وعبد أوزيريس عند الآشوريين باسم «أشور» أو «أسر» حيث إن السين والشين تتبادلان في كثير من اللغات.

وعبدت «إيزيس» عندهم باسم «عشتار» أو «استر» وعند البابليين عُبد اسم «مردوخ» وكان من أسماء مردوخ «أسر» وهو اسم أوزيريس المصري.

و«أسر» قد تكون مشتقة من الجذر العربي «سر» و منه السرور والسعادة، والسراء التي تعني النعمة والرخاء والمسرة ومنها «سَرَى» أي مضى وذهب (مات أو ترك الدنيا).

ومنها الإسراء للسماء أي الصعود إليها، فيقال أسرى به إلى السماء، أي صعد به إليها، و«السرمد» تعني الدائم الذي لايزول (الخالد).

وفسر الدكتور «علي فهمي خشيم» معنى «أوزيريس» على أنه مشتق من «أزر» أو «وسر» أو «إصر» أو «سر» ... والتي تفيد جمعيها القوة والشدة والمؤازرة وشدة الخلق وبالتالي قال إن «أوزيريس» يمثل القوة على كل حال: قوة دفع النيل أو قوة الأرض والزرع والإخصاب، أو قوة الشمس، أو قوة انتصار الخير على الشر أو قوة البعث وإعادة الحياة.. إلخ [32]

مما سبق ندرك العلاقة بين ا سم هابيل وأوزوريس ومعانيهما المختلفة التي تعني: العطاء والخير والنماء والخصب والبعث والماء والنيل والسعادة والقوة ورباطة الجأش والطيبة الزائدة عن الحد وإعانة الغير ومؤازرته.. إلخ.

أما إذا أخذنا اسم أوزير «حِسَرْ» أو «حزر» فالأولى مشتقة من الجذر العربي «حَسَرَ» ومنها الحَسرَةُ بمعنى الحزن والندامة، ومنها «الحَسَر» بمعنى الكشف، فيكون معنى اسمه الحزين،

[32] – آلهة مصر العربية: مصدر سابق، ص 323.

والكاشف أي كاشف الأسرار أو المكشوف عنه الحجاب أو كاشف ما في نفسه الذي لا يضمر لأحد غلاًّ أو حقداً أي أنه طيب.. إلخ. [33]

أما «حزَر» فهي مشتقة من الجذر العربي «حَزَرَ»ومنها حزَرةُ الشيء بمعنى خير ما فيه، «الحَزَورُ» أي القوي[34]. فيكون بذلك معنى اسمه القوي وأصل الخير، وهاتان الصفتان كانتا من صفات أوزيريس.

ومن قصة أوزيريس (هابيل)، وست «قايين ــ قابيل) وحوريس، المذكورة في البرديات والنقوش الفرعونية السابق ذكرها، نجد أن هناك بعض الحقائق التي يمكن استنتاجها من القصة والتي لها صلة ببعض الأمور والصفات الخاصة بالمسيح الدجال وهذه الحقائق هي:

أوزيريس كان أصل الخير في الأرض، وست كان أصل الشر والفساد والغش.

اغتصب ست مُلك الأرض من أوزيريس بالغدر والقوة .

عندما تقاتل حورس وست، اقتلع ست عين حورس، وشوه حورس وجه ست وخصاه، ولم تذكر الروايات نوع التشويه الذي حدث لوجه ست، هل قصد به أن حورس اقتلع أيضاً عين ست أم أنه أحدث تشوهات أخرى في وجهه؟

---

33 – راجع: المعجم الوجيز، مختار الصحاح، المصباح المنير.

34 – نفس المرجع السابق.

والأقرب للعقل والمنطق أن يكون حورس اقتلع إحدى عيني ست كما قلع ست إحدى عينيه؟

وقد تكون العين التي أهداها حورس لوالده هي عين ست ولهذا كانت رمزاً لاسترداد الحق المغتصب والنصر.

وأيًّا ما كانت الحقيقة فسنعتبر أن ست هو الذي قلع عين حورس وحورس خصاه، وبالتالي فحورس رغم معالجة تحوت وتطبيبه لعينه سيكون أعورَ وعينه التي عاش بها لم تكن عينًا طبيعية، ونفس الحال سنطبقه على ست إذا كان حورس قد اقتلع إحدى عينيه، أو العينين معاً. هذا بالإضافة إلى أن ست أصبح خصيًّا بعد ذلك وبالتالي سيكون غير قادر على الإنجاب ولن يولد له ولد بعد اليوم الذي خصاه فيه حورس.

اختلفت الروايات في مصير ست؛ فذكر ببعضها أنه قيد بالأغلال وتم نفيه إلى الصحراء وذكر البعض الآخر أنه سبح إلى كبد السماء أو إلى مكان ما مجهول وتكلفت الجن بحراسته ولم يرد بالروايات ما يؤكد أن مصيره انتهى إلى الموت أو القتل وكأنه أصبح من المنظرين مثل إبليس إلى الوقت المعلوم المقدر له والذي ستفك فيه قيوده فيخرج على الناس بشره وفتنه.

وقصة ست أو قايين تتفق كثيراً مع قصة الدجال، وورد في التوراة ما يشير إلى أن الله أنظر قايين ومد له في أجله لوقت معلوم.

وتعالوا لنراجع أولاً قصة هابيل وقابيل في الإسلام ثم التوراة ثم كتب التاريخ، ونقارن في النهاية بين صفات قايين و صفات المسيح الدجال.

تعقيب وإضافات

أعتقد والله أعلم أن قصة الصراع بين حورس وست في الماضي وقصة ولادة حورس من إيزيس بعد جماعها لأوزيريس بعد موته وردها لروحه مرة أخري بمعونة من رع كبير الآلهة الفرعونية (الله) ، هي قصة مختلقة ومفبركة وهي من نسج خيال ووحي الكهنة المصريين وعوام الفراعنة .

والحقيقة أن قصة الصراع بين حورس وست كانت نبوءة أخبر الله بها آدم فبلغها لأبنائه وأحفاده عن نهاية ست في آخر الزمان علي يد مسيح آخر الزمان (عيسي – حورس) بن مريم العذراء (إيزيس آخر الزمان) التي ستنجب ابناً ببذرة يضعها الله فيها وتكون هذه البذرة التي سيولد منها ابنها عيسي عليه السلام هي جينات ذكرية يلقح بها الله بويضتها ، وهذه الجينات أصلها من أوزيريس الذي قتله ست لتكون نهايته علي أيدي رجل من نسل هذا القتيل ويصبح ست في شجرة نسبه هو عمه .

وقد خلط الناس بين نبوءة أدم التي أنبأه الله بها عن قصة صراع حورس (المسيح الحقيقي أو المخلص عيسي بن مريم) وست (المسيح الدجال أو المسيح المزيف) في نهاية الزمان والتي ستنتهي بانتصار حورس (المسيح) الذي تعود جذور نسبه لأوزيريس واعتلائه العرش وحكم الأرض بعد قتله لست ، وبين ما دار من صراع علي الأرض في بداية الزمان بين أنصار أوزيريس وست .

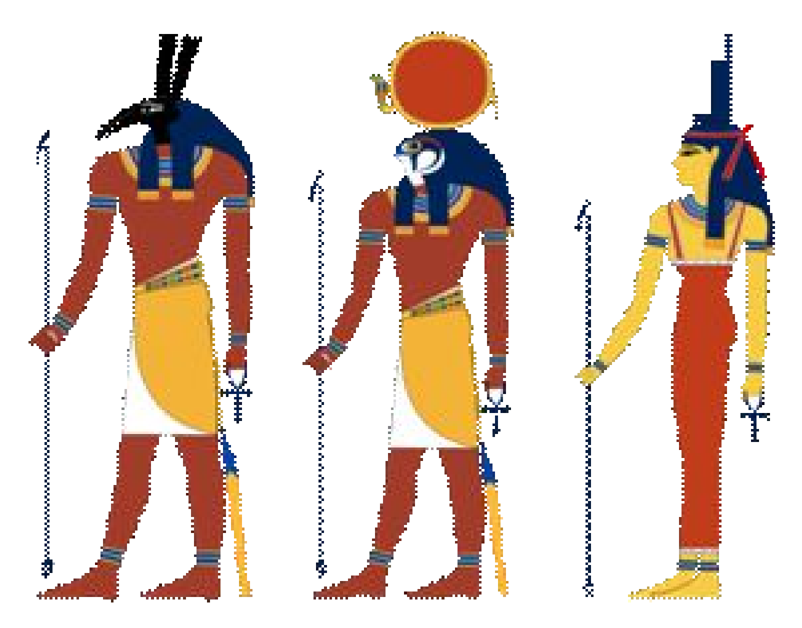
ومن هذا الخلط اختلقوا قصة مجامعة إيزيس لأوزيريس بعد موته وإنجابها لحورس من هذا الجماع ، وقصة الصراع بين حورس وست في بداية تاريخ البشرية ، كما أبدلوا نبوءة قصة ولادة المسيح عيسي (حوريس) من عذراء آخر الزمان (مريم) ونزولها بمولودها لمصر خوفاً

عليه من بطش ملك الرومان الذي سيقتل كل الأطفال في هذا الزمان ليمنع ولادة المسيح ، بقصة هروب إيزيس بمولودها حوريس لأحراش الدلتا ورعايتها له في هذا المكان بعيداً عن أعين عمه ست.

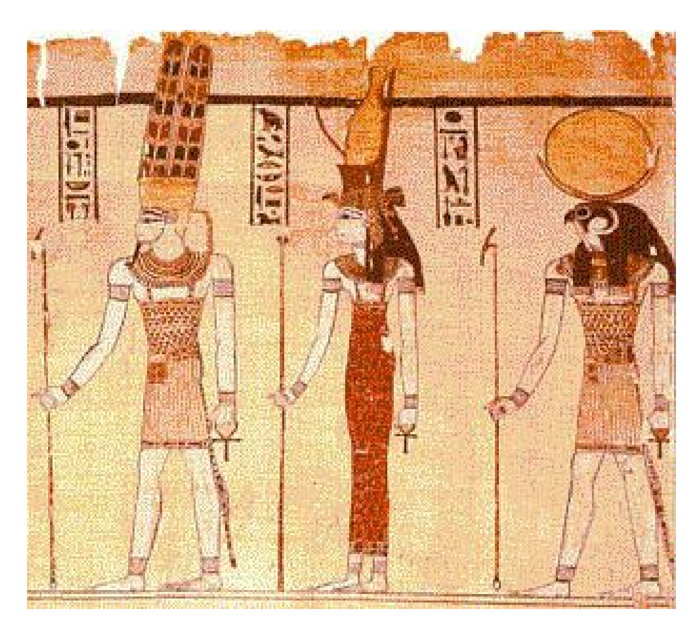
فأوزيريس (هابيل) قتل قبل أن يتزوج من إيزيس ، أو تزوج منها طبقاً للقصة الفرعونية ولكنه لم يدخل عليها ، ومن ثم فأوزيريس لم ينجب أي أولاد ولم يكن له نسل .

فالقصة من بدايتها إلي نهايتها كانت خلط بين نبوءة مستقبلية لنهاية الصراع الذي سيدور علي الأرض بين قوي الشر في نهاية الزمان بقيادة ست وقوي الخير بقيادة حورس (عيسي) ، وبين قصة الصراع في بداية البشرية بين قوي الشر بقيادة ست وقوي الخير من أنصار أوزيريس الذين أطلقوا علي نفسهم في الغالب أتباع حورس .

ولا ننسي أن مقلوب اسم حور (اسم حوريس الفرعوني بعد حذف حرفي الياء والسين من الاسم اليوناني لأن حوريس هو الاسم اليوناني له) هو روح وعيسي كما جاء بالقرآن وفي العقائد المسيحية هو روح من الله .



ايزيس وحورس وست



حورس وإيزيس وأوزيريس

ثانياً: قصة هابيل وقابيل في النصوص الإسلامية والتوراتية والتاريخية:

قال تعالى:

ﮋ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﮊ]سورة المائدة: 27: 31].

والآية لم يذكر بها اسما ابني آدم، ولا مصير الأخ القاتل ولا القصة كاملة، حيث إنها كانت تركز فقط على أول حادثة قتل وقعت من بني الإنسان، وسن الله من أجلها تحريم قتل النفس فقال عقب هذه الآيات:

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮊ]سورة المائدة: 32].

فماذا قال المفسرون والمؤرخون في هذه القصة:

في البداية اختلف المفسرون حول ما إذا كان ابنا آدم المذكوران بالآيات السابقة. هما ابنيه لصلبه؟ أم أنهما أخوان من بني إسرائيل من أحفاد آدم فقال الحسن البصري: ليسا من أبناء آدم لصلبه ، ولكنهما كانا رجلين من بني إسرائيل (ضرب الله بهما المثل في إبانة حسد اليهود وقتلهم الأنبياء واستحلالهم للقتل) وكان بينهما خصومة، فتقربا بقربانين، ولم تكن القرابين إلا في بني إسرائيل.

ورد ابن عطية على هذا الرأي قائلاً: «هذا وهم، وكيف يجهل أحد من بني إسرائيل كيفية الدفن (مراسمه) حتى يقتدي بالغراب؟ والصحيح أنهما ابنا آدم لصلبه، وهذا قول الجمهور

من المفسرين ويؤكد أيضاً أن القصة في القرآن كانت تتحدث عن أول قتيل من بني البشر (أي من أبناء آدم).

وقال ابن عباس وابن عمر وغيرهما: هما قابيل وهابيل ابنا آدم.

وملخص القصة كما رواها المفسرون والمؤرخون كما يلي:

«إن آدم كان يغشى حواء، فكانت تلد في كل بطن ذكراً وأنثى (إلا شيث فإنها ولدته مفرداً عوضاً عن هابيل بعد قتل قابيل له) فولدت حواء قابيل ومعه توأمته إقليما وكانت من أجمل النساء، وولدت هابيل ومعه توأمته ليوذا.

وكان أدم يزوج من أبنائه الرجال من يشاء من أخواته النساء إلا توأمة هذا الرجل التي ولدت معه في بطن واحدة، لأنها لا تحل له، وذلك لأنه لم يكن هناك نساء يومئذ إلا أخواتهم وأمهم حواء. وكان أبناء آدم قد كثروا وعمروا الأرض في ذلك الوقت. فلما كبر قابيل وهابيل، أمر آدم هابيل أن يتزوج من إقليما توأمة قابيل، وأمر قابيل أن يتزوج من ليوذا توأمة هابيل. فسخط قابيل وقال: هي أختي ولدت معي في بطن واحدة وهي أجمل من أخت هابيل، فأنا أحق بها، وقال لآدم: هذا رأيك والله لم يأمرك به. فأمره آدم فلم يأتمر، وزجره فلم يزجر، فاتفقوا على أن يقدم كل منهما قرباناً لله تعالى، والذي يقبل قربانه تكون إقليما من نصيبه. وكانت القرابين حينئذ إذا قبلت نزلت نار من السماء فأكلتها وإذا لم تقبل لم تنزل نار لأكلها، وتأكلها السباع.

وكان هابيل راعياً فقدم كبشاً سميناً من خيار ماشيته، وأضمر في نفسه الرضا بقضاء الله و التسليم لأمره.

وكان قابيل مزارعاً فقدم حزمة من ز رع من أردأ زرعه، وأضمر في نفسه عدم المبالاة لما إذا كان القربان سيقبل أم لا، وأقسم ألا يتزوج هابيل أخته أبداً.

فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل، فزوج آدم إقليما لهابيل، فقال قابيل لآدم: إنما تقبل من هابيل لأنك دعوت له ولم تدع لي، وتوعد أخاه فيما بينه وبينه، وقال له: لأقتلنَّك حتى لاتنكح أختي، فقال له هابيل: لئن مددت إليَّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يديَّ إليك لأقتلك.

وكان هابيل أشد وأقوي من قابيل ولكنه تحرج واستحرم أن يقدم على قتل أخيه إذا حاول هو قتله.

وقيل إنه جهل كيف يقتله، فجاءه إبليس وأمسك بطائر أو حيوان وجعل يشدخ رأسه بين حجرين ليقتدي به قابيل.

فقام قابيل إلى هابيل فوجده نائماً فشدخ رأسه بحجر، وقيل بل ضربه بحديدة فقتله، وقيل بل خنقه خنقا شًديدا وعًضًّه كما تفعل السباع فمات (هل المقصود من عضه كما تفعل السباع هنا أن قابيل تحول إلي رجل مستذئب وأنه كان أول المستأذنين وهذا هو التشويه والعقاب الذي انزله الله عليه نتيجة حقده وشره ، هذا في الغالب هو التفسير الأرجح خاصة أن الفراعنة كانوا يصورون ست في صورة حيوان كالذئب أو الكلب ويطلق عليه حيوان الشا كما سنوضح بعد قليل).

وترك قابيل جثة هابيل في العراء استخفافاً به، فبعث الله غراباً يبحث في التراب ليريه كيف يصنع فقال: □ □ □ □ ى ى يـ يـ □ □□ □ □ □ □□ وقيل لم يكن ندمه ندم توبة واستغفار، وإنما حسرة لأن الله أكرم هابيل فأرسل إليه هذا الغراب ليدفنه.

وقيل إنه لما قتل هابيل تركه ولم يدر ما يصنع به لأنه كان أول ميت على وجه الأرض فقصدته السباع، فحمله في جراب على ظهره لمدة سنة وقيل لمدة مائة سنة لا يدري ماذا يفعل به، فبعث الله غرابين فتقاتلا، فقتل أحدهما الآخر، فلما قتله عمد إلى الأرض يحفر له فيها، ثم ألقاه ودفنه وواراه، فلما رآه يصنع ذلك قال: يا ويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي، ففعل مثلما فعل الغراب، وندم على حمله أخيه مدة سنة ولم يندم على قتله.

أما عن مصير قابيل فقيل: إن آدم دعا عليه فانخسفت به الأرض وقيل: إنه كان على ذروة جبل فنطحه ثور فوقع إلى السفح وقد تفرقت عروقه. وقيل: إن قابيل استوحش (أي تحول إلي وحش قد يكون هو الذئب أو السلعوة) بعد قتل هابيل ولزم البرية (الصحراء) وهو أول من يساق من الآدميين إلى النار، فإبليس رأس الكافرين من الجن، وقابيل رأس الخطيئة من الإنس.

وقال ابن كثير: إن الذي في التوراة أن الله عز وجل أجله وأنظره، وأنه سكن في أرض نود شرقي عدن وهم يسمونه قايين.

وإلى هنا تنتهي قصة هابيل وقابيل في النصوص الإسلامية والتاريخية. [35]

أما في التوراة فالقصة مشروحة على النحو التالي:

---

[35] - راجع: «البداية والنهاية»: ابن كثير، ج1، «الجامع لأحكام القرآن» القرطبي ـ تفسير سورة المائدة، «قصص الأنبياء» للثعلبي، «بدائع الزهور في وقائع الدهور» ج1 - لابن إياس، «الكامل في التاريخ» لابن الأثير - ج1، «تاريخ الأمم والملوك» الطبري - ج1.

«واضطجع آدم مع امرأته حواء فحملت وولدت قايين. فقالت: رزقني الرب ابناً. وعادت فولدت أخاه هابيل.

وصار هابيل راعي غنم، وقايين فلاحاً يفلح الأرض.

ومرت الأيام فقدم قايين من ثمر الأرض تقدمه للرب. وقدم هابيل أيضاً أبكار غنمه ومن سمانها. فنظر الرب برضا إلى هابيل وتقدمته. أما إلى قايين وتقدمته فما نظر برضا، فغضب قايين جدًّا وعبس وجهه.

قال الرب لقايين: لماذا غضبت ولماذا عبست وجهك؟

إذا أحسنت عملاً، رفعت شأنك، وإلا لم تحسن عملاً، فالخطية رابضة بالباب، و هي تتلهف إليك، وعليك أن تسود عليها. وقال قايين لهابيل أخيه: هيا لنخرج إلى الحقل.

وبينما هما في الحقل هجم قايين على هابيل أخيه فقتله.

فقال الرب لقايين: أين هابيل أخوك؟ قال: لا أعرف. أحارس أنا لأخي؟. فقال له الرب: ماذا فعلت؟ دم أخيك يصرخ إليَّ من الأرض. والآن: فملعون أنت من الأرض تحت فمها لتقبل دم أخيك من يدك. فهي لن تعطيك خصبها إذا فلحتها، طريداً شريداً تكون في الأرض. فقال قايين للرب: عقابي أقسى من أن يحتمل. طردتني اليوم عن وجه الأرض وحجبت وجهك عني، وطريداً شريداً صرت في الأرض، وكل من يجدني يقتلني.

فقال له الرب: إذن كل من يقتل قايين فسبعة أضعاف ينتقم منه. وجعل الرب على قايين علامة لئلا يقتله كل من وجده. وخرج قايين من أمام الرب وأقام بأرض نود شرقي عدن» .
]سفر التكوين – الإصحاح الرابع 1-16 – نص الترجمة السبعينية للكتاب المقدس[.

ومن مجموع الروايات السابقة لقصة هابيل وقابيل في الإسلام والتوراة نجد أنها لم تتفق على موت قابيل، فمصيره بها لا يزال مجهولاً، والتي أكدت على موته روايات لا تدخل العقل، فبعضها يقول إنه خسف به وبعضها يقول إن ثوراً نطحه فوقع من فوق جبل، وبالتوراة رواية تقول أن ابناً أعمى له قذفه بحجر فقتله .

والروايات التي قالت إنه نفي من الأرض ولزم الصحراء تتفق مع رواية أخري بالتوراة ، ورواية التوراة تؤكد أنه أصبح من المنظرين (أي المؤجل أجلهم مثل إبليس لأجل معلوم)، وأن الله جعل له علامة تمنع الناس من قتله، أو تحجبهم عنه ولا تمكنهم منه. فما هي هذه العلامة؟ .

ثالثاً: مواقع على الإنترنت تؤكد أن المسيح الدجال هو قايين بن آدم وتكشف عن علامته

لا يوجد في أغلب كتب تفسير أسفار الكتاب المقدس بشقيه العهد القديم والجديد (التوراة والإنجيل وأسفار الأنبياء)، أي ذكر لمضمون العلامة التي جعلها الله لقابيل ، ويوجد في كتب متناثرة تاريخية وبعض الأبحاث العلمية المتعلقة بالبحث في الأشياء الغامضة والغرائب لباحثين من مختلف أنحاء العالم اجتهادات تحاول تفسير فحوى هذه العلامة، وفي الغالب يوجد في كتب تفسير التوراة القديمة الموجودة لدى حاخامات اليهود كالتلمود والمشناة وغيرهما ذكر تفصيلي لهذه العلامة، ولا شك في أن هذه العلامة كانت مذكورة بنصوص التوراة وتم حذفها من النصوص للتضليل وإخفاء الحقائق والمساعدة على إتمام المؤامرة والخطة التي وضعها إبليس والمسيح الدجال والصهاينة حالياً على الجنس البشري بأكمله.

عرض السيد «Webb John» بموقعه على الإنترنت الذي يحمل عنوان «Apocalyptic Coincidence» ومعناه تطابق أو توافق أو تحقق ما جاء بسفر الرؤيا (بالإنجيل)، مجموعة من الأبحاث التي توضح علامة قايين، والعلاقة بينها وبين ست، ثم العلاقة بين ست أو قايين والوحش المذكور بسفر الرؤيا والذي يحمل رقم 666 (وهو رقم المسيح الدجال على ما شرحت بكتابي: «اقترب خروج المسيح الدجال» وطبقاً لما صرح به الكثير من مفسري الكتاب المقلس) وعنوان موقع السيد «wbb John» على الإنترنت هو:

(htm.lefthand/ur.co.freeserve.1p81cv.LLwww :http)

وتحت عنوان «قايين واليد اليسرى» كتب ما ملخصه:

أنه قرأ في كتاب «مدينة الذهب» لمؤلفه «بيتر ديكينسون» الذي جمع فيه مجموعة من القصص والوثائق القديمة، والتي تحكي قصة قابيل وهابيل وعلامة قابيل (قايين)، وأن «بيتر ديكينسون» أشار إلى أن علامة قابيل هي «الصدغ الأيسر» .

وأوضح أن الصدغ الأيسر هو أرق جزء في الجمجمة من ناحية اليسار وأن هذا الجزء يتحدد من خلاله مصير الإنسان وحظه أو قدره وفقاً لقواه أو أفكاره أو خواطره الداخلية (أي وفق قواه النفسية التي قد تكون خارقة للطبيعة).

وأكد هذا الكلام في بداية حديثة بنظرية أو حقيقة تقول: إن العديد من أجزاء الجسم اليسرى لها ارتباط بالقوى الخارقة للطبيعة وقوى الشر الشيطانية، وهذه الأجزاء هي: الصدغ الأيسر والعين اليسرى واليد اليسرى.

ثم ذكر أنه كتب إلى «ديكينسون» بتاريخ 7 فبراير 1985 يسأله عن المزيد من التفاصيل عن المعلومات الموجزة الموجودة بكتابه فأفاده بالآتي:

«إن كولريدج كتب أطول قصيدة عن رحلات أو تجوالات قايين (في الأرض)، وبايرون كتب في التراجيديا أنه يعتقد أن علامة قايين هي في الغالب تكمن في أصابع يديه مع مسخ أو تشوه في قدميه (أو ساقيه) وأن كليهما (أي كولريديج وبايرون) اعتقد أيضاً أن تكون العلامة هي حدة النظر (النظرة الثاقبة).

ويوجد في قصيدة السونينة التي كتبها «سيجر فريد ساسون» أنها: صلع أصاب رأسه نتيجة التعرض لأشعة الشمس.

وقال: ليس بالتأكيد أنه أصلع، لأن موطن قايين (وهو الصحراء) جعل شعره أحمر.

ثم قال «ديكينسون» في النهاية أنه يرجح أن علامته هي الصدغ الأيسر »

ثم أشار «**john**» إلى أنه في عام 1985م، عُرض بمحطة **BBC** عدة برامج علمية، أكد فيها مجموعة من الأساتذة المتخصصين أن العقائد الدينية تشير إلى أن الشيطان أشول.

ودلل على ارتباط الجزء الأيسر من الجسم بالقوى الخارقة للطبيعة والقوى الشيطانية بأنه في بعض الأوقات كان الجزء الأيسر هو وسيلة التخاطب مع الآلهة فالجزء الصدري من تمثال توت عنخ آمون مثلاً كان عليه رمز أو صورة للعين اليسرى.

وأوضح أن كلمة أيسر (**Left**) في اليونانية هي كلمة: **Aristeros** المشتقة من كلمة: **Aristor** التي تعني الأفضل أو الأحسن أو المتفوق (**Best**)، مما يعني ما أكده في البداية من أن الجانب الأيسر من الجسم هو الجانب المتفوق أو المتميز في الجسم كله.

وليس موضوعنا هنا هو مناقشة ما إذا كان الجزء الأيسر أم الأيمن الأفضل في الجسم، فلكل قطعة في الجسم ميزة وفائدة، وما أراد هو أن يؤكده هو ارتباط الجزء الأيسر بالقوى الخارقة للطبيعة وقوى الشر الشيطانية وخاصة «الصدغ الأيسر» الموجود بالجمجمة والذي يتم عن طريقه زيادة القدرات النفسية والقوى الخارقة للإنسان أو إضعافها بوسائل لم يصل إليها عالمنا حتى الآن ، وغالباً كانت هذه الوسائل معلومة لدى الفراعنة والحضارات القديمة في الماضي، ومنها وسائل كانت تعتمد على أسس علمية فيزيائية وأخرى تعتمد على السحر والشعوذات وتسخير الجن والشياطين.

وما يهمنا هنا هو ما قاله عن علامة قايين والتي حددها في عدة أشياء هي:

الصدغ الأيسر من الجمجمة أو النظرة الثاقبة أو ضخامة الجسم مع ضخامة أصابع اليد والقدمين (التي وصفها بأنها مسخ أو تشوه بيديه وقدميه أو لساقيه).

بعد ذلك شرح «جون» معنى كلمة «قايين» فأشار إلى أنها كلمة عبرية تعني: صهر الحديد أو الرمح أو الحداد.

وبالتالي فإن قايين كان حداداً يصهر الحديد، أو هو أصل هذه المهنة أو أول من وضع أسس علم المعادن.

ودلل على ذلك بأن علم المعادن في العصور القديمة كان يرتبط بعلم السيمياء [36] والسحر، وأنه في العبرية ترجمت كلمة نحاس (Brass) إلى (Nachush) وهي كلمة مشتقة

---

[36] – السيمياء: هي العلم الذي أدى إلى وضع أسس علم الكيمياء الحديثة.

في الحقيقة من كلمة **Nachash** التي تعني السحر أو الشعوذة والشيطنة (الأفعوانية). وهو يقصد من ذلك أن قايين أول ساحر وأول شيطان من بني الإنس .

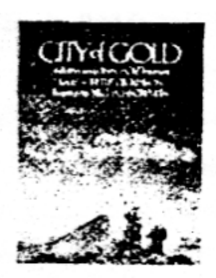
بعد ذلك تحدث عن علاقة ست وقايين برقم اسم المسيح الدجال في سفر الرؤيا الإنجيلي وهو رقم 666، وهذه نقطة سنتعرض لها تفصيلياً بعد قليل.

Apocalyptic Coincidences

Cain and The Left Hand

Home
News
Index
Links
Guest Book
Email

Several left-side parts of the body have connections with the supernatural and the sinister. These are the left temple, the left eye, and the left hand. Our word "sinister" comes from the Roman word for left.



The book *City of Gold* by Peter Dickinson is a collection of Old Testament stories retold. It includes a story about Cain and Abel, and the "Mark of Cain". Peter Dickinson refers to a mark on Cain's "left temple".

The temple is the thinnest part of the skull, through which fortune was believed to enter.

I wrote to Peter Dickinson asking him about that phrase. This is part of his reply, dated 7 February 1985.

[illegible] The Wanderings of Cain [illegible] as the Mark [illegible] there's rather a good [illegible] Cain, by the way, had red hair, [illegible] I chose the left temple [illegible]



On 4 February 1985 the BBC televised a science program in the Horizon series about some research by Professor Norman Geschwind into the origin of left-handedness. An article about the program was printed in the BBC's *Listener* magazine, 7 February 1985. The article refers to a belief that the devil was left-handed.

The negative association of the left side is not universal. The left side has at times had sacred associations. The Pectoral of Tutankamum carries an image of the left eye.

In Greek, the word for left is aristeros, which is derived from the word aristos meaning "best". On 9 February 1985 I wrote a letter to *The Listener* magazine with this observation about aristos. The letter was printed in the issue of *The Listener* dated 21 February 1985.

On 15 January 1985 there had been a small political article in the Coventry Evening Telegraph headed "Left Stays Its Hand", and on the facing page was an article about a well-known local clairvoyant. On 24 January I had written to this lady, and told her about my theory about the left-hand and aristos.

On 11 February 1985 I received a remarkable reply from her. By a coincidence Aristos was the name of a client of hers, who had just been murdered. This is part of her reply:

صورة من بحث جون ويب عن قايين والمسيح الدجال على الإنترنت

Burglary theory
after wealthy
businessman
is shot dead



The BBC Horizon program about the left hand had included several interviews with Professor Norman Geschwind. He died suddenly, before the program was televised. The broadcast was proceeded by a short obituary statement.

I wrote to Robin Brightwell, editor of Horizon, asking about the cause of Professor Geschwind's death. It had been due to an unexpected heart attack.

These events suggest that the association of the left hand with the supernatural might have some validity.

Mythology of Cain

The Hebrew name Cain means "to forge iron", "spear", and "smith". If not Cain himself, then his descendent Tubal-Cain, invented metallurgy (*Genesis 4.22*).

In the ancient mind metallurgy was associated with Alchemy and magic. And in Hebrew, the word translated as "brass", nachush, is actually derived from the word, nachash, which means enchantment, sorcery, and serpent

In *Omens of Millennium, by Harold Bloom, p213*, he writes:

> Cain a hero to at least some early Gnostics, is exhalted by Lurianic Kabbalah, and receives prophetic status, an eminence that Byron, author of *Cain: A Mystery* would have appreciated

Coincidence and Signs
Symbolism of Hands in Leonardo da Vinci's Last Supper

13/09/99 12:12

الصفحة الثانية من بحث جون ويب عن قايين والمسيح الدجال

رابعاً: القوى الخارقة للطبيعة وطول الأجل هما العلامة التي أعطاها الله لقابين (المسيح الدجال – ست):

وأنا أرجح الرأي القائل بأن «الصدغ الأيسر» **Temple Left** والذي قد يكون مقصوداً به «الغدة الصنوبرية» هي علامة قابين أو جزء من هذه العلامة.

فعلامة قابين كما هو واضح من نص التوراة (سفر التكوين الإصحاح الرابع) هي شيء خص الله به قابين، بحيث يجعله هذا الشيء قادراً على أن يرد عنه أي شخص يريد إيذاءه أو قتله، أي أنه شيء سيعطيه قدرات خاصة أو قدرات خارقة لطبيعة البشر، هذا بالإضافة إلى مد الله له في أجله (أنظاره لأجل معلوم)، مع نفيه إلى الصحراء أو أي مكان آخر، ولا يمنع مع ذلك أن يكلف الله مجموعة من الجن بحراسته وخدمته، أو قد يكون هو نفسه قد لجأ إلى إبليس وأعوانه من الشياطين واتحد معه ضد أبناء آدم، فكلف إبليس مجموعة من الشياطين بخدمته وحراسته، وبالتالي لا يتمكن البشر من النيل به أو قتله، خاصة أن إبليس كان يظهر لآدم وأولاده في بداية البشرية بصورة منتظمة ومتكررة كما تفيد الروايات بذلك.

فإذا كان «الصدغ الأيسر» هو مصدر زيادة القدرات النفسية والعقلية والروحية والطبيعية للإنسان بحيث يصبح ذا قدرات خارقة، بالإضافة إلى أنه مصدر الاتصال بالجن أو وسيلة التخاطب بين الجن والإنسان (بالوسوسة أو التخاطر الفكري) كما قال «جون» ببحثه، فإن تفسير العلامة هنا بأنها تكمن في الصدغ الأيسر أو الغدة الصنوبرية له سيكون التفسير الأقرب والأوقع، وهذا لا يمنع أن يكون هناك قدرات خاصة أخرى أمده الله بها، أو جلبها هو لنفسه بعد استغلاله الكامل للطاقات الكامنة في صدغه الأيسر واستعانته بالشياطين.

ورغم اختلاف الروايات الإسلامية والتوراتية لقصة هابيل وقابيل عن الرواية الفرعونية لقصة أوزيريس وست، إلا أن هناك أموراً جوهرية كثيرة مشتركة بين القصتين، تؤكد أنهما قصة واحدة أدخل عليها الكثير من التحريف والمبالغات والتخمينات، سواء في النصوص الفرعونية أو الروايات الإسلامية والتوراتية،وليس مجال هذا الكتاب مناقشة هذه الاختلافات فسنناقشها في كتاب آخر سيصدر لنا قريباً إن شاء الله عن أسماء الله الحسنى وقصة خلق السماوات والأرض وبداية البشرية في النصوص الفرعونية والإسلامية.

خامساً: أكثر من دليل يثبت أن قابيل (ست) هو المسيح الدجال:

إذا راجعنا صفات ست في الأسطورة الفرعونية، والذي هو قابيل أو قايين في القصص الإسلامي والتوراتي، فسنجد أن صفات هذا الشخص تتطابق تماماً مع صفات المسيح الدجال.

والأدلة على هذه الحقيقة التي بدأت تتكشف أمام أعيننا يمكن تلخيصها في الآتي:

1- المسيح الدجال من المنظرين فقد مد الله في أجله إلى وقت معلوم مثله في ذلك مثل إبليس،وست في الأسطورة الفرعونية والذي هو قابيل أو قايين في الروايات الإسلامية والتوراتية من المنظرين أيضاً كما نوهنا لذلك، ففي النصوص الفرعونية ورد ما يؤكد أن الله نفاه إلى الصحراء وتركه فيها وحيداً شريداً ووكل جنا لحراسته، وفي التوراة ورد نص صريح يفيد أن الله جعله طريداً شريداً في الأرض وجعل له علامة منها ـ كما أوضحنا ـ إنظاره ومد أجله لوقت معلوم.

ويستدل من النصوص الإسلامية على أن المسيح الدجال من المنظرين، مما ورد في الأحاديث النبوية الآتية:

– عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس فأثنى على الله بما هو له أهل، ثم ذكر الدجال فقال: «إني لأنذرتكموه، وما من نبي إلا وقد أنذره قومه، لقد أنذر نوح قومه، ولكن أقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه: تعلموا أنه أعور وإن ربكم ليس بأعور» . (رواه البخاري جـ6/ 3337، ومسلم جـ4/ 95 وأبو داود جـ4 / 4757 وغيرهم).

– عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم عن الدجال حديثاً ما حدثه نبي قومه، إنه أعور وإنه يجيء معه مثل الجنة والنار، فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم به كما أنذر به نوح قومه» . (رواه مسلم ج4 فتن/ 109).

– عن داود بن عامر عن سعد عن مالك عن أبيه أن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه لم يكن نبي إلا وصف الدجال لأمته، ولأصفنه صفة لم يصفها أحد كان قبلي، إنه أعور والله عز وجل ليس بأعور» . (رواه أحمد بالمسند ج1 ص176، 182 وصححه أحمد شاكر).

– عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنه لم يكن نبي إلا أنذر قومه الدجال....» (أخرجه البخاري ج13/ 3171، 7408) جميعاً من حديث شعبة.

– قال عبد الله بن عمر: كنا نتحدث بحجة الوداع فخطب رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره قال: «ما بعث الله نبياً إلا قد أنذره أمته، لقد أنذره نوح أمته، وأنذره النبيون من بعده أممهم، ألا إن ما خفي عليهم من شأنه فلا يخفين

عليكم: إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور» . (أخرجه أحمد بالمسند ج 2 ص 135 . وأصله في الصحيح).

- عن أبي أمامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فال: «إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال، وإن الله لم يبعث نبيًّا إلا حذر من الدجال، وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم، وهو خارج فيكم لا محالة....» . (أخرجه ابن ماجه ج2 / 4007).

فهذه جملة أحاديث تؤكد أن جميع الأنبياء ابتداء من أول نبي بعد آدم قد حذروا أقوامهم من المسيح الدجال، وذكر في بعض الأحاديث أن نوحاً حذر قومه منه، وقبل نوح (مابين نوح وآدم) كان هناك النبي إدريس، الذي هو أخنوخ أو خنوخ أو حنوك في التوارة، ومعنى حنوك في العبرية يقابل معنى إدريس في العربية، فمعنى إدريس: الدارس الحاذق الفقيه أو كثير الدراسة والعلم، ومعنى حنوك في العبرية (وهو اسم مشتق من الجذر حنك) الدارس الحاذق أيضاً.[37]

وأدريس كان يحذر قومه أيضاً من قابيل (قايين) ومعنى تحذير كل الأنبياء بما فيهم نوح وإدريس أقوامهم من المسيح الدجال، يدل على أنه وجد وولد قبل هؤلاء الأنبياء جميعاً، وأنه ابن من أبناء آدم لصلبه، بل ومن أبنائه الأوائل (البكر) .

---

[37] - من إعجاز القرآن: رؤوف أبو سعدة، ص 224 ـ 226، ج1.

وهذه الأحاديث تؤكد الروايات القائلة بأن قايين (قابيل) هو المسيح الدجال فهو كما قيل في بعض الروايات أول ابن لآدم (البكر) وبالتالي فهو أقدم من أي نبي. ومعنى أنه أحد أبناء آدم، وأنه سيخرج في نهاية الزمان في صورة شاب كما جاء بالأحاديث رغم مرور آلاف السنين عليه، فهذا لا يتأتى إلا إذا كان من المنظرين مثله مثل إبليس.

2 – المسيح الدجال شخص مصاب بالعقم أو الإخصاء، فقد ورد في بعض الروايات ما يشير إلى ذلك، فعندما كان بعض الصحابة يظنون أن ابن صياد هو الدجال كان يحتج عليهم بقوله: ألم يقل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه لا يدخل المدينة وقد ولدت بها، وإنه لا يولد له وقد ولد لي وإنه كافر وإني قد أسلمت» (أخرجه مسلم ج 4 فتن / 89، والترمذي، ج 4 / 2246).

ومعنى أن الدجال لا يولد له فهذا يفيد أنه إما عقيم أو خصي.

وست (قايين) على ما ورد بالنصوص الفرعونية قد خصاه حورس أي أنه أصبح غير قادر على الإنجاب.

3 – المسيح الدجال أعور، ووفقاً للأسطورة الفرعونية. فقد شوه حورس وجه ست ولم يرد بالنصوص نوع هذا التشويه، وقد نزع ست عين حورس، وفي الغالب أن حورس نزع عين ست أيضاً، وهذه العين هي العين التي أهداها لوالده كرمز للانتصار والتضحية والفداء والانتقام وأخذ الثأر، لأنه لا يعقل أن تكون هذه العين هي عينه هو لأنها دليل هزيمة وليست دليل نصر، وقد عالج في الغالب تحوت عين ست كما ورد بالنصوص أنه عالج ست فهذا العلاج كان خاصاً بعينه غالباً، والعين الحورسية الموجودة على النقوش الفرعونية هي في الغالب عين ست(حورس المزيف) وهي نفس العين الموجودة على

الهريم الذهبي الذي يشع نوراً، والموجود فوق قمة الهرم الموجودة على الدولار الأمريكي كما سبق وأن شرحنا. والله أعلم.

4 - المسيح الدجال اتحد مع إبليس والشياطين ضد البشر، وهو الصورة البشرية لإبليس، فإبليس أول من تمرد وعصى وطغى وتكبر على الله وتحداه من الجن، والمسيح الدجال (قايين) أول من تمرد وعصى وأفسد في الأرض وتكبر على الله وتحداه من الإنس، وكما طلب إبليس من الله أن ينظره ليثبت له أنه أفضل من آدم وأنه قادر على إضلال بني البشر جميعاً وأنه كان أحق منهم بهذا التكريم والخلافة في الأرض ، فكذلك المسيح الدجال (قايين) طلب من الله في الغالب أن ينظره ليثبت له أنه كان أفضل من هابيل وأنه أفضل أبناء آدم وأفضل البشر وأنه كان أحق بحكم الأرض من أخيه، وكان أحق بالزواج من أخته التي تزوجها هابيل، وأنه قادر بعلمه أن يفتن البشر ويجعلهم يسجدون له.

وقد دلت الأحاديث النبوية على أنه سيدعي الإلوهية عند خروجه، ومعنى ذلك أنه تحدى الخالق سبحانه وتعالى بذاته مثل إبليس وبعد أن أنظره الله حضر إليه إبليس كما دلت على ذلك الروايات (حيث إنه أراه كيف يقتل هابيل) واتفق معه على أن يتعاونا لإضلال وتدمير البشر، ويتحديان الخالق سبحانه وتعالى.

وقد دلت الأسطورة الفرعونية على أن الجن تكفلت بحراسة ست وهذا في الغالب بأمر من إبليس بعد الاتحاد والمعاهدات التي تمت بينهما، والمسيح الدجال كما ورد بالأحاديث النبوية ستعينه الشياطين عند خروجه ويصنعون له العجائب ويمشون معه في كل مكان، وحديث الجساسة الذي رواه تميم الداري يفيد أن هذه الجساسة كانت شيطانة موكلة بحراسة الدجال، وقد أوردنا نص حديث الجساسة بكتابنا «اقترب خروج المسيح الدجال ــ الصهاينة

وعبدة الشيطان يمهدون لخروج الدجال بأطباقه الطائرة من مثلث برمودا» وأكدنا من خلال هذه الرواية أن المسيح الدجال شاهده تميم الداري مقيداً بالسلاسل في إحدى جزر مثلث برمودا .

وسنكتفي هنا بذكر الحديث فقط والذي يستنتج منه أن الدجال كانت تقوم الشياطين ومنهم الجساسة بحراسته وخدمته وتزويده بأخبار أهل الأرض، خلال المدة التي كان مقيداً فيها بالسلاسل بعد أن قيده بها النبي سليمان عليه السلام على ما ورد ببعض الروايات، لأنه وجد أن الشياطين كانت تعينه وتصنع له العجائب في زمانه، وأنه دعاه للإيمان والدخول في طاعته فرفض، وهذا يشير إلى أنه كان مطلق السراح قبل زمن سليمان عليه السلام، وفيما يلي نص حديث الجساسة:

عن فاطمة بنت قيس قالت: سمعت نداء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فلما قضى رسول الله الصلاة جلس على المنبر وهو يضحك فقال... أتدرون لم جمعتكم؟

قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: والله إني ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم لأن تميماً الداري كان رجلاً نصرانيًّا فجاء فبايع وأسلم، وحدثني حديثاً وافق الذي كنت أحدثكم عن المسيح الدجال: «حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لخم وجذام [38]

[38] – لخم وجذام: قبيلتان مشهورتان من قبائل العرب اليمنية الذين نزحوا من اليمن بعد خراب سد مأرب واستوطنوا الشام.

فلعب بهم الموج شهراً في البحر. ثم أرفأوا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة[39] فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب[40] كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر، فقالوا: ويلك ما أنت ؟ فقالت: أنا الجساسة[41].

قالوا: وما الجساسة؟ قالت: أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق.

قال: لما سمت لنا رجلاً فرقنا[42] منها أن تكون شيطانة.

قال: فانطلقنا سراعاً حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقاً وأشده وثاقاً، مجموعة يداه إلى عنقه وما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد.

قلنا: ويلك ما أنت؟

---

39 – أقرب السفينة: قواربها.

40 – أهل: أي غليظة الشعر.

41 – الجساسة: أي التي تتجسس الأخبار للدجال.

42 – فرقنا: خفنا.

قال: قد قدرتم على خبري[43]، فأخبروني ما أنتم؟

قالوا: نحن أناس من العرب، ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم[44] فلعب بنا الموج شهراً ثم أرفأنا[45] إلى جزيرتك هذه فجلسنا في أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر لا يدري ما قبله من دبره من كثرة الشعر.

فقلنا ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة.

قلنا: وما الجساسة؟ قالت: اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق، فأقبلنا إليك سراعاً وفزعنا منها، ولم نأمن أن تكون شيطانة، فقال: أخبروني عن نخل بيسان.

فقلنا: عن أي شأنها تستخبر؟

قال: هل يثمر.

قلنا: نعم إنه يثمر.

---

[43] – قدرتم على خبري: أي اطلعتم عليه.

[44] – اغتلم: هاج.

[45] – أرفأنا: التجأنا.

قال: أما إنه يوشك أن لا يثمر.

قال: أخبروني عن بحيرة طبرية؟

قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟

قال: هل فيها ماء؟

قلنا: هي كثيرة الماء.

قال: إن ماءها يوشك أن يذهب.

قال: أخبروني عن عين زغر.

قالوا: عن أي شأنها تستخبر؟

قال: هل في العين ماء؟ وهل يزرع أهلها بماء العين؟

قلنا: نعم، هي كثيرة الماء، وأهلها يزرعون من مائها.

قال: أخبروني عن نبي الأميين ما فعل؟

قالوا: قد خرج من مكة ونزل يثرب.

قال: أقاتلته العرب؟

قلنا: نعم.

قال: كيف صنع بهم ؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه.

قال: قد كان ذلك؟

قلنا: نعم.

قال: أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه، وإني أخبركم عني: أنا المسيح (أي الدجال)، وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج، فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة، فهما محرمتان عليّ كلتاهما، كلما أردت أن أدخل واحدة أو إحداهما استقبلني ملك بيده السيف صلتاً يصدني عنها، وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها...» .

(أخرجه مسلم ج4، فتن/ 119، وأبو داود ج4 / 4326 وابن ماجه ج2 / 4074).

وما يهمنا في هذا الحديث هنا هو ما يوجد بالرواية من أشياء تدل على خدمة وحراسة الشياطين للدجال وإتيانه بأخبار الأرض فالجساسة ما هي إلا شيطان موكل بحراسته وتتجسس له الأخبار ، والرواية تدل على أن الدجال كان على علم بأخبار أهل الأرض وعلى علم بخروج محمد صلى الله عليه وسلم، فمن أين أتى بهذه الأخبار وهو مقيد بديره بالسلاسل في جزيرة بالبحر؟

بالقطع الأخبار كانت تأتيه بها الشياطين.

كما أنه كان يعلم أن موعد خروجه قد ا قترب طالما أن نبي العرب قد ظهر. وهذا الأمر في الغالب علمه ممن قيده، وهو النبي سليمان في الغالب.

فلا شك أنه أخبره أن موعد خروجه قد اقترب طالما أن نبي العرب قد ظهر. وهذا الأمر في الغالب علمه ممن قيده، وهو النبي سليمان في الغالب.

فلا شك أنه أخبره أن موعد فك قيوده بعد ظهور نبي العرب وأنه سيخرج في أمته، كما أكد لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك أيضاً.

ويستدل أيضاً على تعاون المسيح الدجال مع إبليس وخدمة الشياطين له من الأحاديث التالية:

عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال: «... وإن من أشد فتنته أن يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأحييت أخاك ألست تعلم أني ربك؟ فيقول: بلى.

فيتمثل له الشيطان نحو أبيه ونحو أخيه...» . (رواه أحمد ج 6 ص 455 ــ 456).

وقال صلى الله عليه وسلم: «.. وإن من فتنته أن يقول لأعرابي: أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك؟ فيقول: نعم. فيأمر أحد الشياطين فيتمثل له في صورة أبيه وأمه، فيقولان: يا بني اتبعه فإنه ربك» . (رواه ابن ماجه عن أبي أمامة الباهلي ج2/ 4077)

وقال صلى الله عليه وسلم: «وتبعث معه شياطين تكلم الناس» . (رواه أحمد).

وقال صلى الله عليه وسلم: «إن الله يبعث له الشياطين من مشارق الأرض ومغاربها فيقولون: استعن بنا على من شئت.

فيقول: نعم. انطلقوا فأخبروا الناس أني ربهم وأني قد جئتهم بجنتي وناري فتنطلق الشياطين، فيدخل على الرجل أكثر من مائة شيطان فيتمثلون له بصورة والده ووالدته وإخوته ومواليه ورفيقه. (رواه نعيم بن حماد).

فهذه جملة أحاديث وإن كانت ضعيفة السند لوجود راو أو أكثر من رواة الحديث ممن يضعفهم علماء الحديث، إلا أن مضامين هذه الأحاديث تتفق مع الكثير من الأحاديث الأخرى الصحيحة التي في نفس معناها.

وهي تدل جميعاً على معاونة ومساندة الشياطين وإبليس للمسيح الدجال.

وهناك نصوص بالتوراة والإنجيل أشارت لوجود دعم ومساندة من إبليس للمسيح الدجال ، نذكر منها على سبيل المثال:

«الذي مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة» (الرسالة الثانية إلى تسالونيكي إصحاح 2/ 9).

والنص السابق يوضح أن جميع آيات وعجائب الدجال (النبي الكذاب أو ضد المسيح عند المسيحيين) معجزات كاذبة، يعاونه في صنعها إبليس وجنوده.

«... وتعجبت كل الأرض وراء الوحش، وسجدوا للتنين الذي أعطى السلطان للوحش، وسجدوا للوحش قائلين: من هو مثل الوحش، من يستطع أن يحاربه...» (رؤيا يوحنا اللاهوتي، الإصحاح 13 2 / 3-6).

والوحش المذكور هنا طبقاً لتفسيرات أهل الكتاب رمز للمسيح الدجال، والتنين هو الشيطان الأكبر (إبليس) الذي سيمده بكل سلطانه وقوته. [46]

«ورأيت من فم التنين ومن فم الوحش ومن فم النبي الكذاب ثلاثة أرواح نجسة شبه ضفادع فإنهم أرواح شياطين صانعة آيات تخرج على ملوك العالم وكل المسكونة...» (رؤيا يوحنا اللاهوتي 19 / 13 ــ 14).

---

[46] – نهاية العالم: جوزيف بطرس، ص 98.

والنص السابق يؤكد معاونة الشياطين للمسيح الدجال.

5 – أهم علامة مميزة أعطاها الله سبحانه وتعالى لقايين (قابيل ـ ست) هي دعمه بقوى خارقة للطبيعة تجعله وكأنه إنسان سوبرمان يجمع بين الصفات الإنسانية والجنية الشيطانية من خلال صدغه الأيسر أو غدته الصنوبرية، كما أشار إلى ذلك «جون ويب» بموقعه على الإنترنت السابق ذكره.

وأهم صفة للمسيح الدجال أيضاً وجود قدرات وصفات خارقة للطبيعة له، فسيأتي بفتن ومعجزات وأعمال كلها خارقة للطبيعة في ظاهرها (لأنها تعتمد في الأساس على وسائل وأدوات عليمة وتكنولوجية ومعاونة من الشياطين)، لكنه رغم ذلك لديه قدرات خاصة خارقة، ويستدل على ذلك من الأحاديث النبوية الآتية:

– روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الدجال سيحاصر المسلمين عند جبل الدخان بالشام، فينزل عيسى ابن مريم من السماء ليقتله ونصرة المسلمين، فيسألهم:

«.. يا أيها الناس، ما يمنعكم من الخروج إلى الكذاب الخبيث؟ فيقولون: هذا رجل جني...» (أخرجه أحمد).

فقد وصف الناس الذين سيشاهدون الدجال عند خروجه في نهاية الزمان الدجال بأنه رجل جني، وذلك بسبب ما يأتي به من عجائب وبسبب قدراته وقواه الخارقة التي سيظهر بها، وهذا يدل على أنه ذو قوى خارقة بالفعل فيظهر بسببها وكأنه جني وليس إنسيًّا.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«يخرج الدجال في خفة من الدين.. ثم ينزل عيسى ابن مريم.. فحين يراه الكذاب ينماث كما ينماث الملح في الماء، فيمشي إليه فيقتله...»[47] (رواه أحمد).

والحديث السابق يدل على أن الدجال عندما سيشاهد عيسى ابن مريم نازلاً من السماء سيختفي في الحال كما يختفي الملح في الماء، ثم يتبعه عيسى فيقتله واختفاؤه من أمام الأعين في ثوان معدودة أو في أقل من ثانية مثل الشياطين يدل على أنه ذو قدرات خارقة، فإن لم يكن كذلك فكيف يذوب ويختفي عن أعين الناظرين في الحال؟.

أما العجائب والمعجزات التي سيأتي بها والتي ستكون جميعها فتناً ومعجزات علمية كما شرحت بكتابي «اقترب خروج المسيح الدجال» فهي أيضاً من الأشياء الخارقة الطبيعية التي صنعها بما لديه من علم وبمعونة من الشياطين، كالأطباق الطائرة ذات القدرات الفائقة والتي تمثل سلاحه الجوي، وكأمره السماء أن تمطر فتمطر والأرض أن تنبت فتنبت وقد شرحت في الكتاب السابق ذكره كيفية صنعه لهذه المعجزات بطرق علمية، وإتماماً للفائدة سأذكر هنا ملخصاً موجزاً لما قلته في هذه الجزئية:

قال صلى الله عليه وسلم «ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا من اتبعه» (رواه أحمد ج3 ص 367).

---

[47] - ينماث: يذوب ويختفي.

ومعنى معه جبال من خبز أي معه كميات كبير من القمح الذي يصنع منه الخبز بحيث تكون مثل الجبال في حجمها، وشرحت أن هذه الكميات الكبيرة من القمح سيأتي بها عن طريق استخدام أساليب علمية زراعية متطورة كالتهجين بالهندسة الوراثية، أو بقيام الشياطين بزراعة مساحات كبيرة من الأراضي الصحراوية تحت الأرض، ثم يقومون بتخزين هذه الكميات لموعد خروجه.

وقال صلى الله عليه و سلم إنه معه نهران يسيران بجانبه، نهر يراه الناس ماء وهو ليس بماء، ولكنه نار، ونهر يراه الناس ناراً، ويؤكد النبي صلى الله عليه وسلم أنه ماء عذب وليس ناراً، وذلك في قوله:

«لأنا أعلم بما مع الدجال منه، معه نهران يجريان: أحدهما رأي العين ماء أبيض. والآخر رأي العين نار تأجج، فإما يدركن أحد فليأت النهر الذي يراه ناراً وليغمض، ثم ليطأطئ رأسه فيشرب منه فإنه ماء عذب طيب» . رواه مسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم: «... وإنه يجيء معه مثل الجنة والنار.. فالتي يقول أنها الجنة هي نار...» (رواه مسلم ج4 فتن/ 109).

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «.... ومعه صورة الجنة خضراء يجري فيها الماء. وصورة النار سوداء تدخن» . (رواه أحمد).

وهذه الجنة والنار التي معه، والتي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بأنها صور للجنة والنار، فيمكن أن يتم له ذلك باستخدام أجهزة التصوير والعرض السينمائي المتطور التي تعمل بالليزر، والتي تقوم بتجسيد صور ومشاهد حية لأشخاص وهمية على الأرض أمام الناس، كما يحدث في بعض دور العرض السينمائي المتطور، أو قد يتم ذلك بوسائل أخرى

أكثر تطوراً تعتمد على تصوير أشكال طبيعية من خلال تشكيل الموجات والأشعة الكونية في هذه الصور، فتظهر صور لجنة ونار وماء وأنهار وكأنها صور حقيقة وهي في الواقع مصورة بالأشعة والموجات ، لذا حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من الاقتراب منها لأنها أشعة ضارة.

ومن فتنه أمره للسماء أن تمطر فتمطر، وللأرض أن تنبت فتنبت، ويزيد أحجام الماشية ويكثر لبنها لمن يؤمن به، ويسلب ويقتل مواشي من يكفر به، ويخرج ما في الأرض الصحراوية والجرداء من كنوز كالذهب والفضة والنحاس والحديد والبترول والمعادن والأحجار الكريمة.. إلخ

ثم يقطع شابًا نصفين بالسيف ثم يعيده مرة أخرى.

فعن النواس بن سمعان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «... فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت، وتروح عليهم سارحتهم [48] أطول ما كانت ذري [49] وأسبغه ضروعًا وأمده خواصر [50]، ثم يأتي القوم

48- سارحتهم: ماشيتهم.

49- أطول ما كانت ذرى: أي أكبر حجماً.

50- وأسبغه ضروعاً وأمده خواصر: أي أكثر لبناً وأكثر شيعاً.

فيدعوهم فيردون قوله، فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين [51] ليس بأيديهم من أموالهم شيء، ويمر بالخربة فيقول أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل، ثم يدعو رجلًا ممتلئًا شبابًا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه وهو يضحك...» . (رواه مسلم جـ4 فتن / 110، والترمذي جـ4 / 2240 وابن ماجه جـ2 / 4075، وأحمد جـ4 ص181)

وبالنسبة لأمره للسماء أن تمطر فتمطر أمام الناس، فيمكن تخيله بقيام الشياطين بإطلاق سحابة صناعية مزودة بشحنات كهربائية مسجل عليها بصمة صوت الدجال بطريقة إليكترونية من على بعد، فعندما تمر هذه السحابة فوق المنطقة الواقف بها الدجال أمام الناس، ينادي عليها ويأمرها أن تمطر، فتصطدم ذبذبات صوته بالسحابة فتحدث شرارة كهربائية أو صاعقة بها بطريقة إليكترونية فتسقط مطرها.

أما زيادته لأحجام الماشية وزيادة ألبانها ولحومها، فيمكن أن يتم عن طريق حقنها بهرمونات أو بماء مذاب فيه هذه الهرمونات، أو بدهانات تكون موجودة بطريقة مخفية بأيدي الدجال فعندما يقوم بالتمليس عليها يبدأ مفعول هذه الدهانات الهرمونية أو الإشعاعية فتزيد من أحجام الماشية وألبانها ولحومها.

---

[51]- ممحلين: أي أصابهم المحل وهو القحط والجدب.

أما إخراجه لكنوز الأرض فيمكن أن يتم عن طريق الشياطين وبأجهزة متطورة كأجهزة الاستشعار والموجات الصوتية والأشعة تحت الحمراء وذلك لتحديد أماكنها، ثم يتم إخراجها في الحال كل معدن على حده بأجهزة أخرى قد لا تراها الأعين، أو بوسائل متطورة جدًّا لا نستطيع تخيلها.

كما ورد في بعض الروايات أنه سيحجب الشمس عنا لمدة عام، ويمكن أن يتم ذلك بغمام صناعي أسود أو دخان كثيف يغلف الكرة الأرضية أو نصفها، أو جزءًا منها فلا نستطيع رؤية الشمس من خلاله، فيسود الظلام على الأرض... الخ.

وذكر أيضًا أنه سيبرئ الأكمه والأبرص.

ولاشك أن ما سيأتي به من فتن ومعجزات وعجائب علمية ستكون أمورًا فوق الخيال بالنسبة لعلمنا، وستظهر في أعيننا على أنها أشياء خارقة للطبيعة، وكلها ستكون أمورًا معتمدة على الشياطين وعلى ما لديه من علم تعلمه من علوم القدماء، فالثابت حتى الآن أن الفراعنة والحضارات القديمة كان لديهم علوم تفوق ما لدينا من علوم، فقد برعوا في الإليكترونيات وسخروا الطبيعة لخدمتهم، وتوصلوا للكهرباء ودرسوا الموجات والإشاعات الكونية، وصنعوا منها أجهزة مثل الأقمار الصناعية وأجهزة مثل الرادار وأجهزة تدمير إشعاعي، ودرسوا الذرة والنواة وصنعوا سحبًا نووية، وتوصلوا للتهجين بالهندسة الوراثية فصنعوا أشجارًا تنتج أكثر من نوع من الفواكه، وتفوقوا في دراسة النجوم والكواكب ورصدها بأجهزة بصرية مثل التلسكوبات ومن خلال البرابي والقباب البلورية التي كانت تقوم بنفس وظائف الأقمار الصناعية، وأحالوا المعادن الرديئة إلى ذهب بما يمكن أن نطلق عليه الهندسة الذرية أو النووية للمعادن، والتي تعتمد على تغيير التركيب الذري للمعدن الرديء ليصبح

بنفس التركيب الذري للذهب، وصنعوا الماء من خلال أجهزة تقوم باستخلاص ذرتي هيدروجين وذرة أكسجين من الهواء وتصنع منهم جزئ ماء وهكذا حتى تكون كميات كبيرة من الماء، وصنعوا مراهم وأدوية تعالج الكثير من الأمراض... الخ.

وقد شرحت هذه الأمور التكنولوجية التي توصل إليها القدماء وكان الفضل الأول والأخير في كشفها للأنبياء الذين علمهم الخالق سبحانه وتعالى هذه الأمور في كتابي الذي سيصدر قريبًا إن شاء الله تحت عنوان: « تكنولوجيا الفراعنة والحضارات القديمة» .

وقد اعتمدت في هذا الكتاب على البرديات الفرعونية والنقوش البابلية والآشورية، وكتب المؤرخين القدماء والرحالة من العرب وغيرهم، بالإضافة إلى بعض النصوص الواردة في القرآن والأحاديث النبوية والكتب السماوية الأخرى.

وأخيراً أحب أن أنوه إلى أنني أثناء كتابة هذا البحث اتصل بي أحد القراء الذين قرأوا كتابي «اقترب خروج المسيح الدجال» ليشكرني على ما بذلته من جهد في هذا الكتاب وما كشفته من معلومات عن الدجال في الكتب السماوية الثلاثة، ويسألني عن آخر ما توصلت إليه في موضوع الدجال، فأخبرته بأنه قابيل بن آدم ففوجئت به يخبرني أن الأستاذ الدكتور «فاروق الدسوقي» قد أشار لذلك في كتابه الخاص بالمسيح الدجال فاستعرت هذا الكتاب من أحد الأصدقاء، فوجدته فعلًا قد أكد هذه الحقيقة نفسها معتمداً في ذلك على ما قيل في التوراة وبعض الروايات الإسلامية من أن قابيل كان من المنظرين، وأنه أول شيطان من الإنس أو بمعنى آخر أبالسة البشر... إلخ.

وما ذهب إليه الدكتور «فاروق الدسوقي» يتفق مع ما حاول «جون ويب» تأكيده بموقعه على الإنترنت، ومع ما قاله «ديكينسون» في كتابه «مدينة الذهب» الصادر في فترة السبعينيات أو الثمانينيات، والذي أكد به أن قايين من المنظرين كما شرح «جون ويب» .

(وللمزيد من التفاصيل عن فتن ومعجزات الدجال العلمية والتكنولوجية التي سيصنعها من خلال مشروع هارب للتحكم في الطقس والمناخ ومشروع ناسا للشعاع الأزرق راجع كتابنا : اسرار سورة الكهف ومشروع ناسا للشعاع الأزرق ـ الصادر عام 2011م) .

سادسًا: لماذا سيزعم الدجال أنه حورس بن أوزيريس وإيزيس

بعد أن قدمنا من الأدلة ما يثبت أن ست أو قابيل ابن آدم قاتل هابيل أو أوزيريس هو المسيح الدجال الذي سيظهر في نهاية الزمان ويعتبر إحدى العلامات العشر الكبرى للساعة، بل في الغالب هو أول هذه العلامات كما شرحت بكتابي «اقترب خروج المسيح الدجال ـ الصهاينة وعبدة الشيطان يمهدون لخروج الدجال بأطباقه الطائرة من مثلث برمودا»، سيتوقع أي شخص أن الدجال عند خروجه سيقول أنه ست أو قايين أو قابيل، لكن هذا لن يحدث، فهو لن يعترف بأنه ست أو قايين ولكن سيخدع البشرية كلها ويدعي شيئاً آخر.

فطبقًا لما جاء بالأحاديث النبوية فسيدعي أنه المسيح الحقيقي، أي أنه عيسى ابن مريم، وحسب ما جاء في رسالة «أريزونا وايلدر» فسيدعي أنه حوريس بن أوزيريس وإيزيس.

فلماذا سيدعي ذلك ولا يعترف باسمه الحقيقي ؟ وما هي العلاقة أو أوجه التشابه بين حوريس والمسيح عيسى ابن مريم ؟

أولًا الإجابة على لماذا لن يعترف باسمه الحقيقي وهو قايين أو قابيل في العبرية والعربية أو ست في الفرعونية... إلخ، فهذا واضح ومفهوم. فقايين أو قابيل أو ست شخصية مكروهة بذيئة منبوذة، فهو أصل الفساد والشر في الأرض، وهو أول الحقدة والمغتصبين لحقوق غيرهم، وأول الفسقة والظلمة والقتلة... إلخ.

وبالتالي فلو اعترف باسمه الحقيقي وأفصح عن شخصيته فسيرفضه أهل الأرض جميعًا، ويكشفون كذبه وزيف ادعاءاته وفتنه. وهو سيدعي النبوة والإلوهية وأنه المسيح الحقيقي، وبالتالي فلابد أن يظهر في صورة قديس، ورجل محب للسلام والخير، وذو خلق طيب عظيم، وفي نفس الوقت لابد أن تتسم صفاته بالرحمة والعفو والقوة والحسم ليدعي أنه إله، وهذه كلها صفات معدومة في ست أو قايين (قابيل)، ولكي يدفع الناس للإيمان به لا بد أن يظهر أمامهم بشخصية أخرى واسم آخر، وطالما أنه سيدعي النبوة والإلوهية فلابد أن يأتي باسم أحد الأنبياء أو القديسيين القدامى، وان يتسمي باسم من أسماء الله الحسنى، أو باسم أحد الآلهة الوثنية التي عبدها القدماء .

ولكي يدعي النبوة والإلوهية في وقت واحد فلابد أن يختار اسم نبي اجتمعت فيه صفات النبوة والإلوهية، أو بمعنى آخر ألَّه الناس هذا النبي أو القديس بعد موته أو رفعه للسماء. وإبليس هو الأب الروحي للدجال بعد أن اتحد معه وسيأمره الناس بالسجود له ولإبليس بصفته الإله الأكبر لا بصفته إبليس، وسيدعي أنه نائب أو ابن هذا الإله (إبليس) على الأرض وفيه نفس الصفات الإلوهية الموجودة في أبيه الأكبر (إبليس) فروحه وروح أبيه القديسة اجتمعت فيه عند نزوله على الأرض وأنه جاء ليخلص البشرية من آلامها وأزماتها.

أي باختصار سيدعي أنه إله وابن إله وروح قدس، وقد اجتمعت هذه الأقانيم الثلاثة في شخصية، وهذه العقيدة التي سينادى بها هي نفسها عقيدة التثليث المسيحية، المشتقة أساسًا من عقيدة التثليث الفرعونية، التي ابتدعها الناس بعد موت أوزيريس وولادة حوريس من إيزيس العذراء من وجهة نظرهم ، وقد أشاع الناس بعد ذلك أن أوزيريس قام من الأموات بعد أن بعثت إيزيس فيه روح الحياة من جديد ولكنه لم يستطع أن يبعث ويعود إلى الحياة الدنيا من جديد فآثر أن يظل في الحياة الآخرة وأصبح إلهًا لهذا العالم بعد أن اتحدت روحه مع روح الإله الأكبر رع أو آمون ، ثم اتحدت روحه مع روح ابنه حوريس أيضًا ، فأصبح حوريس نائبًا عنه على الأرض ونائبًا عن رع .

وبالتالي اجتمعت في حورس الأقانيم الثلاثة وهي الابن (ابن الإله) والأب (أوزيريس) والروح القدس (رع أو آمون، وهما اسمان من أسماء الله الحسنى يعنيان الراعي أو الولي أو النور. والباطن أو الخفي الذي لا تراه الأعين)، وأله الناس بعد ذلك حورس وأوزيريس وكانت عقيدة التثليث الفرعونية هذه هي الأساس في وضع عقيدة التثليث المسيحية التي زعمت أن المسيح عيسى ابن مريم اجتمعت فيه الأقانيم الثلاثة: الابن ـ الأب ـ الروح القدس، وسنعود لشرح هذه العقيدة ودور الدجال في تأسيسها لدى المسيحيين في الفصل القادم.

والدجال سيأتي زاعمًا أنه المسيح الحقيقي (حورس آخر الزمان الذي هو عيسي بن مريم عليه السلام) الذي اجتمعت فيه الأقانيم الثلاثة ولكنه لن يقول إنه عيسى ابن مريم، لأنه هو وأتباعه من اليهود يزعمون أن عيسى عليه السلام لم يكن إلا دجالًا، ودائمًا ما يصفونه في كتبهم بهذا الوصف، فإذا كان الأمر كذلك، فأي مسيح هذا الذي يقصده الدجال ؟ .

إنه المسيح الأول الذي اجتمعت فيه الأقانيم الثلاثة كما أشاع كهنة الفراعنة، ووضعوا له أسس عقيدة التثليث الفرعونية.

إنه حورس (الابن) ابن أوزيريس (الأب والإله) وإيزيس العذراء (الأم).

وبهذا فسيدعي الدجال أنه حورس بن أوزيريس من إيزيس، وأن روح أوزيريس اتحدت في روحه بعد أن قام من الأموات وصعد إلى السماء وحكم في عالم الآخرة كإله، وأنه قادم لاسترداد عرشه وعرش أبيه على الأرض والذي نزعه منه ست إله الشر (مخفيًّا بذلك أنه ست).

وبالقطع سيؤمن به الكثيرون من المسيحيين على اعتقاد أنه المسيح الذي يعرفونه (عيسى ابن مريم) الذي قام من الأموات بعد ثلاثة أيام من صلبه وصعد إلى السماء ونبأهم انه سيعود في نهاية الزمان لقتل المسيح الكذاب المتحد مع إبليس كما جاء بأناجيلهم.

فيا لها من خدعة كبرى، خاصة بعد أن بدأ الإعلام الصهيوني يروج في كل دول أوروبا المسيحية أن المسيح قد اقترب أوان عودته من السماء ليخلص البشرية من آلامها وأوجاعها فهل بعد هذا الدجل من دجل ؟ .

وهذا هو ما كان يحذر عيسى أتباعه منه، ففي نهاية أيامه عندما سألوه عن موعد الساعة وموعد عودته للدنيا بعد أن يرفعه الله إلى السماء وينجيه من كيد اليهود، أخبرهم أن الساعة لا يعلمها أحد إلا الله وكذلك موعد عودته، وأكد لهم خروج مسحة كذبة دجالين سيأتون قبله ويدعون أنهم المسيح، ومنهم المسيح الدجال، وحذرهم من إتباعهم أو السير وراءهم حتى لا يضلوا.

ونذكر من هذه التحذيرات على سبيل المثال قول عيسى عليه السلام لهم:

«فإذا قال لكم أحد: هاهو المسيح هنا، أو هاهو هناك ! فلا تصدقوه: فسيظهر مسحاء دجالون وأنبياء كذابون، يصنعون الآيات والعجائب العظيمة ليضلوا إن أمكن حتى الذين اختارهم الله. ها أنا أنذركم. فإن قالوا لكم: هاهو في البرية ! فلا تخرجوا إلى هناك، أو هاهو في داخل البيوت ! فلا تصدقوه» . (متى 24/ 23-26 نص الترجمة السبعينية للكتاب المقدس)

«انتبهوا لئلا يضللكم أحد. سيجئ كثير من الناس منتحلين اسمي، فيقولون: أنا هو المسيح ! ويخدعون كثيرًا من الناس» . (متى 24 / 4-5 نص الترجمة السبعينية).

وقد حرف اليهود أتباع وأعوان إبليس والمسيح الدجال العقائد المسيحية، ودسوا بها عقيدة التثليث الحورسية الأوزيرية ليمهدوا عقول المسيحيين لقبول عقيدة الدجال (المسيح المزيف).

والسؤال كيف تم ذلك ؟

هذا ما سنشرحه في الفصل القادم.

الفصل الرابع



عقيدة التثليث الحورسية وعقيدة التثليث الدجالية

سنتناول في هذا الفصل الدور الصهيوني في تحريف العقائد المسيحية ببث عقيدة التثليث الفرعونية (الحورسية الأوزيرية) كعقيدة أساسية بالعقائد المسيحية، وذلك لتهيئة عقول المسيحيين لقبول عقيدة المسيح الدجال وإبليس، المبنية أساسًا على ثالوث مقدس وثني مشرك مكون من: المسيح الدجال بصفته ابن وروح قدس للأب أو الإله الأكبر، وإبليس بصفته هذا الإله الأكبر، بحيث يكون المسيح الدجال مجتمعًا فيه الأقانيم الثلاثة وهي: الابن ـ الأب ـ الروح القدس.

وسيزعم الدجال أنه المسيح الحقيقي وأن عيسى لم يكن إلا دجالًا، وأنه هو حورس بن أوزيريس وإيزيس الذي اجتمعت فيه الأقانيم الثلاثة: فهو الابن للأب المؤله أوزيريس وقد حلت فيه روح هذا الأب الذي أصبح إلهًا وحاكمًا في عالم الآخرة بعد قتله على يد ست كما جاء بالعقائد الفرعونية ، وهاهو عائد من الأموات كأوزيريس وحورس في آن واحد ليسترد عرشه.

والمسيحيون اعتقدوا أن عيسى صلب ودفن ثم قام من الأموات بعد ثلاثة أيام من قبره وتقابل مع تلاميذه وأنبأهم أنه سيصعد للسماء ثم يعود في نهاية الأيام.

والمسيحيون ينتظرون عودة هذا المسيح الذي قام من الأموات وصعد للسماء وسيعود لهذه الدنيا مرة أخرى، وبذلك فقصة هذا المسيح الدجال تتطابق أيضـ ًـا مع قصة المسيح عيسى ابن مريم عند المسيحيين في كثير من الأمور، فلا شك أو جدال في أنهم سيؤمنون به على أنه المسيح الحقيقي (أي عيسى) الذي يعرفونه وينتظرون عودته.

ومسألة صلب المسيح هي أحد الافتراءات التي أدخلها اليهود في العقيدة المسيحية، لأن الذي صلب هو يهوذا الأسخريوطي الذي كان يشبه المسيح وليس عيسى ،ومسألة قيام عيسى

من الأموات بعد صلبه أيضًا أحد الأباطيل التي اعتقدها بعض تلاميذه وأتباعه عندما شاهدوه بعد نهاية حادثة الصلب فاعتقدوا أنه قام من الأموات ،أما مسألة صعوده للسماء التي أنبأهم بها، وعودته في نهاية الزمان لقتل الدجال فهي حقيقة أقرها عيسى فعلًا وأكدها النبي صلى الله عليه وسلم في الكثير من أحاديثه، وورد بالقرآن ما يشير إلى عدم موته وإلى رفعه للسماء وعودته في نهاية الزمان.

وليس ذلك الموضوع مجال مناقشتنا هنا، خاصة أن هذه المسألة تناولتها الكثير من الكتب الإسلامية ودللت على صحتها من التضارب الموجود في الأناجيل نفسها حول صلب المسيح وقيامه من الأموات ورفعه للسماء ومقابلته مع تلاميذه... إلخ، فعلى من يريد التعرف على المزيد من التفاصيل حول أكذوبة صلب المسيح أن يرجع إلى هذه الكتب ككتاب: محاضرات في النصرانية ـ للإمام محمد أبو زهرة، أقانيم النصارى ـ للدكتور أحمد حجازي السقا، دراسات في النصرانية ـ للدكتور محمود محمد مزروعة، عقيدة الصلب والفداء ـ للشيخ محمد رشيد رضا، المسيح في مصادر العقائد المسيحية ـ للواء أحمد عبد الوهاب، ... إلخ.

أما ما يهمنا هنا فهو إثبات الجذور الفرعونية لعقيدة التثليث المسيحية ودور الصهيونية العالمية في نشر هذه العقيدة لدى المسيحيين لتمهيد عقولهم لقبول المسيح الدجال كمسيح وملك وإله.

وأحب أن أنوه إلى أنني لا أقصد مما سأقوله هنا الإساءة إلي الإخوة المسيحيين، ولكن القصد أولًا وأخيرًا هو التبصرة بحقيقة المخطط الذي يخطط له الصهاينة بالتعاون مع إبليس والمسيح الدجال لتدمير الأديان السماوية المنزلة من الله كلها سواء الدين الإسلامي أو المسيحي

أو اليهودي ، ونشر العقائد الوثنية والدجالية في أذهان أصحاب هذه الديانات ، وإشعال حروب فيما بينهم لتصفية بعضهم بعضاً.

فالأمر جلل خطير ويحتاج إلى تضافر وتعاون من كل أصحاب الديانات السماوية لإفساد هذا المخطط الذي بدأت أبعاده تنكشف للجميع، والذي سيمثل أكبر فتنة ستشهدها الكرة الأرضية منذ عصر آدم عليه الصلاة والسلام وإلى قيام الساعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

أولًا: مضمون عقيدة التثليث المسيحية

تحدث الدكتور «أحمد حجازي السقا» في كتابة «أقانيم النصارى» عن عقيدة التثليث المسيحية فقال:

«النصارى في العالم فريقان كبيران: نصارى الشرق ويسمون الأرثوذكس ورئاستهم في مصر، ونصارى الغرب ويسمون الكاثوليك ورئاستهم في روما، والبروتستانت ، ويتفق الثلاثة في عقيدة الأقانيم.

ويعتقد الأرثوذكس: أن الله واحد في أقانيم ثلاثة، فهم يرون أن الله عز وجل ـ تعالى عما يقولون علوًّا كبيرًا ـ قد نزل من السماء، واختبأ في بطن مريم العذراء... ثم خرج منها طفلًا اسمه عيسى... ولما بلغ سن الثلاثين بلغ الرسالة، وبعد سنتين وأشهر قتله اليهود وصلبوه. ثم دفن في القبر ثلاثة أيام، ونزل إلى الجحيم وهو في القبر. ثم خرج في اليوم الثالث وصعد إلى السماوات ويسمى: الأب قبل التجسد، الابن بعد التجسد، الروح القدس قبل إنشاء العالم..

أما الكاثوليك فيقولون إن الآلهة ثلاثة متميزون ومنفصلون وهم: الأب ـ الابن ـ الروح القدس.

ويستدل الكاثوليك على مذهبهم من شرح الآية الأولى من إنجيل يوحنا: «في البدء كانت الكلمة، والكلمة كان عند الله» يعني: أن الكلمة متميز ه من ولده، فالأب غير الابن، والابن غير الأب. ومع ذلك فهما شيء واحد في الطبيعة والذات والحكمة.

ويستدل الأرثوذكس على مذهبهم بقول بولس: «الله ظهر في الجسد، تبرر في الروح تراءي للملائكة، كرز به بين الأمم أومن به في العالم. ورفع في المجد» . (الرسالة الأولى إلى تيموثاوس 3/ 16)».[52]

والآن تعالوا لنتعرف على هذه العقيدة من المسيحيين أنفسهم:

يقول الدكتور «يوسف بوست» شارحًا هذه العقيدة «طبيعة الله عبارة عن ثلاثة أقانيم متساوية: الله الأب، الله الابن، الله الروح القدس. فإلى الأب ينتمي الخلق بواسطة الابن، وإلى الابن الفداء، وإلى الروح القدس التطهير. غير أن الثلاثة الأقانيم تتقاسم جميع الأعمال الإلهية على السواء» . [53]

---

[52]– أقانيم النصارى: د. أحمد حجازي السقا، ص 67 – 68 .

[53]– نقلاً عن: "دراسات في النصرانية" د. محمود محمد مزروعة، ص 93.

وقد تم إقرار عقيدة التثليث بعد رفع المسيح للسماء بأكثر من ثلاثمائة سنة في عدة مجمعات مسيحية.

ففي نيقية سنة 325 ميلادية عقد النصارى المجمع المسكوني العالمي الأول، وأصدروا قانون الإيمان المشتمل على عقيدة التثليث ونصه عند الكاثوليك هكذا:

«نؤمن بإله واحد. أب ضابط الكل، خالق كل الأشياء ما يُرى وما لا يُرى. وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله ، المولود من الأب، والمولود الوحيد أي من جوهر الأب. إله من إله. نور من نور. إله حق. مولود وغير مخلوق، مساو للأب في الجوهر. الذي به كان كل شيء في السماء وعلى الأرض. الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل وتجسد وتأنس وتألم ومات، وقام في اليوم الثالث وصعد إلى السماء، وسيأتي من هناك ليدين الأحياء والأموات. وبالروح القدس...» .

والنص في رواية الأرثوذكس هكذا:

«نؤمن بإله واحد. الأب ضابط الكل خالق السماء والأرض ما يرى ومالا يرى. ونؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الأب كل الدهور. نور من نور...

ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس، ومن مريم العذراء وتأنس.

وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي وتألم وقبر. ثم قام من الأموات في اليوم الثالث كما في الكتب، وصعد إلى السماوات وجلس عن يمين أبيه، وسيأتي في مجده ليدين الأحياء والأموات، الذي ليس لملكه انقضاء» [64]

ثم عقد مجمع القسطنطينية سنة 381 م وزادوا فيه على النص السابق بعض العبارات، ثم عقد مجمع إقسيس الأول سنة 431 م، وزادوا فيه على النص عبارات أخرى أيضاً.

وعقد في عام 451 م مجمع خليقودنية، وفيه قرر الكاثوليك أن المسيح له طبيعتان ومشيئتان، طبيعة إنسانية كاملة، وطبيعة إلهية كاملة. وله مشيئة إنسانية كاملة، ومشيئة إلهية كاملة، أي إن الأب مستقل بأقنومه والمسيح مستقل بأقنومه، وهما متساويان في اللاهوت فقط.

وقد رفض الأرثوذكس هذه العقيدة واعتبروا الله هو المسيح، والمسيح نفسه هو الله، ثم رفضوا جميع القرارات التي صدرت من المجامع التي عقدت بعد ذلك في سنة 553م وسنة 610 م، 786 م، لأنها فصلت بين طبيعة المسيح وطبيعة الله.

وواضح أن عقيدة التثليث مبنية على أسس غير منطقية ولا عقلانية. فهي ترى أن هناك ثلاثة آلهة كل منها قائم بذاته ومتصف بصفات الإلوهية، ومع ذلك فالثلاثة يتكون منهم إله واحد، وهو في ذاته يمثل ذاتًا بسيطة غير مركبة.

---

[64]– أقانيم النصارى: د. أحمد حجازي السقا، ص 59.

فكيف يكون الثلاثة واحدًا والواحد ثلاثة وكيف يتقبل العقل هذا المنطق اللا منطقي؟

وعقيدة التثليث ليس لها أي أساس في كتبهم المقدسة، وهم أنفسهم يعترفون بذلك، فقد جاء في دائرة المعارف الأمريكية عن عقيدة التثليث ما يلي:

«إن عقيدة التثليث: هي العقيدة المسيحية التي تقول بالطبيعة الثلاثية للإله، وهي عقيدة ليست من تعاليم العهد القديم، ولا توجد في أي مكان بين ثناياه...» [55]

ويقول «تولستوي» عن نتائج أبحاثه في العقائد المسيحية:

«... وأن الشراح والمفسرين يدعون يسوع إلهًا دون أن يقيموا على ذلك الحجة، ويستندون في دعواهم على أقوال وردت في خمسة أسفار هي: موسى ـ الزبور ـ أعمال الرسل ـ رسائل الرسل ـ تأليف آباء الكنيسة، مع أن تلك الأقوال لا تدل أقل دلالة على أن المسيح هو الله». [56]

وقال الدكتور «جوستاف لوبون»:

---

[55]- دائرة المعارف الأمريكية: ط 1959م، وذلك نقلاً عن كتاب حقيقة التبشير، لواء/ أحمد عبد الوهاب ص82.

[56]- محاضرات في النصرانية: الإمام محمد أبو زهرة، ص173.

«.. إننا لم نجد أي شبه بين النبي الجليل الخاشع (أي عيسى) وبين الرب الأسطوري الذي عبده الناس منذ ألفي سنه. إن يسوع الذي يضرع إليه المؤمنون (أي يعبدونه) هو من صنع الجموع..... إن بولس أسس باسم يسوع دينًا لا يفقهه يسوع لو كان حيًّا. ولو قيل للحواريين الأثنى عشر أن الله تجسد في يسوع، ما أدركوا هذه الفضيحة ولرفعوا أصواتهم محتجين...»[57].

ثانيًا: عقيدة التثليث الحورسية الفرعونية أصل كل عقائد التثليث الوثنية:

تعتبر عقيدة التثليث المصرية القديمة، هي الأساس لكل العقائد الشبيهة بها في الأديان الأخرى، فالمتتبع لعقيدة التثليث في الديانات القديمة يرى هذه العقيدة قد اعتلت في كل هذه الديانات مكان الصدارة، فقد وجدت عقيدة التثليث في الديانات المصرية، والديانات الهندية، والبوذية، وفي الفلسفة الأفلاطونية.

والدين المصري القديم كان له تأثير قوى في المسيحية، ليس فقط في الشعائر بل في صورها ورموزها لدرجة أن الكثيرين يعتقدون أن صورة العذراء التي يصلي أمامها المسيحيون في الكنيسة إنما هي مأخوذة عن صورة (إيزيس) التي كان يرسمها المصريون وهي تحمل طفلها (حورس) وترضعه[58].

57- المسيح الدجال: سعيد أيوب، ص52.

58- دراسات في النصرانية: د. محمود محمد مزروعة، ص105.





صورة العذراء إيزيس وهي تحمل طفلها حورس وعلي رأسها تاج بداخله قرص الشمس
وصورة العذراء مريم وهي تحمل المسيح وعلي رأسها تاج محاط بدائرة تمثل قرص الشمس

وحول أوجه التشابه بين عقائد التثليث المسيحية والفرعونية يقول «وول ديورانت»:

«لقد كان لهذه الأساطير والرموز الفلسفية الشعرية أعمق الأثر في الطقوس النصرانية والدين المسيحي. حتى إن المسيحيين الأولين كانوا أحيانًا يصلون أمام تمثال «إيزيس» الذي يصورها وهي ترضع طفلها «حورس»[59]

[59]– قصة الحضارة: ج2، ص160، نقلاً عن المصدر السابق، ص 105.

ويقول «زكي شنودة» [60]:

«وكان في معتقدات المصريين ما يجعل فكرة التثليث النصرانية قريبة إلى فهمهم. فقد كان لكل مدينة هامة من مدنهم ثالوث من الآلهة. تختص بعبادته والولاء له. من أمثلة ذلك: ثالوث طيبة ويتكون من: آمون (الأب)، وموت (الأم)، وجنسو (الابن).

وثالوث أيدوس أو العرابة المدفونة، ويتألف من: أوزيريس (الأب) وإيزيس (الأم)، وحوريس (الابن). وكانوا يعتقدون أنهم وأن كانوا ثلاثة، إلا أنهم يعملون معًا.

كما كان في معتقداتهم ما يجعل فكرة ابن الله من عذراء قريبة إلى فهمهم. كذلك. فقد كانوا يعتقدون مثلًا أن «حور محب» آخر ملوك الأسرة الثامنة: هو ابن الإله آمون من عذراء. وأنه كان يتجسد في مولود عجلة بكر بعد حلول روح الإله بتاح فيها.

وكانوا يصورون في يد آلهتهم علامة ترمز إلى الحياة، وكانوا يسمونها «عنخ» وهي قريبة في تكوينها من علامة الصليب التي اتخذها النصارى شعاراً ورمزًا لهم بعد ذلك كما كانوا يستعملون الغسل أو الرش بالماء المقدس، وهو طقس يشبه العماد عند النصارى.

60- تاريخ الأقباط: زكي شنودة، ج1، ص 26-27. وذلك نقلاً عن: دراسات في النصرانية: د. محمود محمد مزروعة، ص 106 - 107.

وأخيرًا نجد في قصة الإله أوزيريس، واستشهاده ثم انتصاره في النهاية على الشر. وجلوسه بعد ذلك في السماء ليحاسب الناس كلا حسب أعماله ما يجعل قصة حياة المسيح وموته وقيامته وصعوده، قريبة إلى عقول المصريين وقلوبهم».

ويعترف القس «إلياس مقار» بالجذور المصرية لعقيدة التثليث فيقول:

«... فالمصريون القدماء كانوا يؤمنون بثالوث مقدس ممثل في أوزيريس وإيزيس وحوريس، ولكن هؤلاء لم يكونوا إلهاً واحداً. بل كانوا ثلاثة آلهة تمثل العائلة البشرية، إذ كان أوزيريس الأب، وإيزيس الأم، وحوريس الابن...» [61]



الصليب الفرعوني

[61]- أقانيم النصارى: د. أحمد حجازي السقا، ص 88.

ويقول «حبيب سعد» بكتابه «أديان العالم» تحت عنوان: «عقيدة الثالوث في غير المسيحية» : «هذه العقيدة متشرة في أهم الأديان الوثنية قديمًا وحديثًا ففي ديانة الفينيقيين نرى أنه كان لكل عاصمة من عواصمهم وكل مستعمرة ثالوث. وقد وجد المنقبون في جبيل ثالوثًا هو: إيل وتموز وعولم. أي القدير والسيد والأزلي.

وثالوث المصريين: أوزيريس وإيزيس وحوريس.

وثالوث الهنود: بوذا وبرهما وفيشنا.

وعند الصينيين ثالوث يعبرون عنه بمثلث متساوي الأضلاع والزوايا. [62]

وفي الديانة الهندية، فالهنود يعتقدون في الإله «كرشنا» ما يشبه اعتقاد المسيحيين في عيسى. فهم يعتقدون أن الإله «كرشنا» هو نفسه الإله «فشنو«وأن الإله كرشنا هو المولود البكر.

ويعتقدون بالخطيئة الأصلية التي يقول بها المسيحيون. ويعتقدون أن الإله البكر «كرشنا» خلص الإنسان من الخطيئة بتقديم نفسه ذبيحة عنه.

والهنود يصورون الإله كرشنا مثقوب اليدين والرجلين، وهو مصلوب وعلى قميصه قلب الإنسان معلقًا، وعلى رأسه إكليل من الذهب، وهذه كلها صور شبيهة بعقيدة النصارى في المسيح. [63]

---

[62]- نقلاً عن "أقانيم النصارى": د. أحمد حجازي السقا، ص 100.

[63]- دراسات في النصرانية: د. محمود محمد مزروعة، ص 107.

والبوذيون عقيدتهم في «بوذا» أكثر شبهًا بالمسيح، فهم يعتقدون فيه ما يعتقد النصارى في المسيح. حتى إن البوذيين ليطلقون على بوذا لقب: المسيح، والمولود الوحيد، ومخلص العالم ويقولون إنه إنسان كامل، وإله كامل تجسد بالناسوت وأنه قدم نفسه ذبيحة ليكفر عن ذنوب البشر، ويخلصهم منها فلا يعاقبون عليها، ويجعلهم وارثين لملكوت السماوات. [64]

ويقول «روبر تسون»:

«إن المسيحية استعارت شعائرها وعقائدها من الوثنية. «ويذكر تفاصيل ذلك فيقول:

«قبل ظهور المسيح كانت هناك معابد كثيرة تقدس عددًا كبيرًا من الآلهة. فهناك مثلًا أبولو الذي كان يقدسه الإغريق، وهيركوليس معبود الرومان، ومثرا معبود الفرس، وأدونيس معبود السوريين، وأوزيريس وإيزيس وحوريس معبودات المصريين، وبعل معبود البابليين، وسواهم كثيرون.

وكانت هذه الآلهة تعتبر كلها من نسل الشمس. وفي هذه الأديان أو أكثرها كانت توجد المعتقدات الآتية:

1 - كل هذه الآلهة ينسب لها أنها ولدت في نفس الفترة (الشهر أو الموسم) التي ينسب لعيسى أنه ولد فيها.

---

[64]- المصدر السابق: ص 108.

2 – كل هؤلاء ولدوا في كهف أو حجرة تحت الأرض.

4 – كلهم عاشوا حياة فيها عناء من أجل الجنس البشري.

5 – كلهم قهروا بقوى الشر والظلام.

6 – ألقى بهم بعد هزيمتهم في المدافن أو النيران السفلى.

7 – هبوا جميعًا من مدافنهم بعد الموت، وصعدوا إلى عالم السماء.

8 – أسسوا جميعًا خلفاء لهم ورسلًا ومعابد. [65]

والعلاقة بين عقيدة التثليث المصرية والمسيحية تتضح أكثر إذا علمنا أن «إيزيس» كثيرًا ما صورت وهي تعتني بطفلها حوريس وسميت **Lactans isis**، وهو النموذج الذي احتذاه الفنان المسيحي في تصويره للعذراء وهي تعتني بطفلها عيسى وسميت **Lactans Mary**.

وقد أوضح «اندريسن» أن أصل عبارة **Christianos** التي تعني المسيحيين في أقدم النسخ المخطوطة باليد هي كلمة (**Chrestianos**) وتعني الطيبين نسبة إلى «طيبة» وهي الأقصر حاليًا وكانت عاصمة مصر في بعض الفترات وكانت هذه الكلمة تطلق على عباد الإله المصري (**Chrestus**)المسمى أيضًا أوزيريس، وكان عباده في رومية إذ ذاك كثيرين من عامة الرومان ومن مهاجري المصريين.

---

[65]– أقانيم النصارى: د. أحمد حجازي السقا، ص 94.

ولما انتشرت المسيحية في رومية بقى الرومان مدة لا يفرقون بين كلمة **Christians** و**Chrestians** وكلمة الطيبي **Chrestus** والمسيح **Christus**، وظنوا أن المسيح هو معبود المصريين أوزيريس القديم.[66]

ثالثًا: اليهود يحرفون العقائد المسيحية من خلال بولس ليقبل المسيحيون عقيدة تثليث المسيح الدجال (حورس المزيف)

كان في زمن المسيح عليه السلام عندما بعثه الله لليهود في أورشليم طائفة منهم تسمى الفريسيين، وكانت هذه الجماعة تضم كبار أحبار اليهود ومرابيهم وأصحاب النفوذ منهم، ولها ثقل وتأثير في الدولة الرومانية وحكامها حيث كانت أورشليم في ذلك الوقت خاضعة للحكم الروماني.

والنورانيون والماسون ما هم إلا امتداد لهذه الجماعة اليهودية المتطرفة التي حاربت المسيح وأتباعه، وحرضت الحكومة الرومانية على قتل المسيح وصلبه فنجاه الله منهم ورفعه إلى السماء.

وكان بولس الرسول الذي كان يسمي قبل ذلك شاول من أكبر زعماء هذه الجماعة ومن أشد الناس اضطهادًا وقتلًا للمسيحيين أتباع عيسى وتلامذته ، فلما وجد اليهود أن محاربتهم لأتباع عيسى لم تردهم عن المسيحية عمدوا إلى دس بولس (شاول) في صفوفهم باعتناقه

66-عقيدة الصلب والفداء: محمد رشيد رضا، ص 95 – 96 .

المسيحية وأحاطوه بهالة من الدعاية والترويج. فأصبح أحد أعمدتها الأساسية فقام بتحريف العقائد المسيحية وبادعاء أن المسيح كان إلهًا وابن إله، وأحدث فتنًا كثير بين تلامذة المسيح وأتباعه، وتمكن في النهاية من وضع أسس العقائد المسيحية وطقوسها بما يتفق وأهداف اليهود الشيطانية الرامية إلى تشويه صورة المسيح والتمهيد لقبول عقيدة مسيحهم وإلههم وملكهم المنتظر (المسيح الدجال) ، وقد كان من عادة اليهود ولا تزال أن يشرعوا عند تنفيذ مخططاتهم إلى زرع شخص أو أكثر من زعمائهم داخل الطوائف الدينية الأخرى المخالفة لهم، ثم يمهدون له السبيل ليصبحزعيماً وقائد ًا مؤثرًا في هذه الطوائف، ليزرع فيها أفكارهم وعقائدهم الفاسدة، فيصبح أتباع هذا الدين بعد ذلك تحت طوعهم، فيدينون بدينهم وعقائدهم وينفذون مخططاتهم بوعي أو بدون وعي.

ولبولس في العهد الجديد 14 رسالة تمثل حوالي نصف العهد الجديد ، فالكتاب المقدس الذي يؤمن به المسيحيون يتكون من

1 – العهد القديم: ويشمل على:

أ ــ التوراة: وهي شريعة موسى وتتكون من خمسة أسفار هي: التكوين ــ الخروج ــ اللاويين ــ العدد ــ التثنية.

ب ــ الزبور أو مزامير داود.

جـ – أسفار الأنبياء.

د ــ أسفار أخبار ملوك بني إسرائيل وأنبيائهم.

وعدد أسفار العهد القديم 39 سفرًا.

2 – العهد الجديد: ويشمل على:

أ ـ الأناجيل الأربعة التي يعترف بها المسيحيون وهي: متى ـ مرقس ـ لوقا ـ يوحنا.

ب ـ أعمال الرسل.

جـ رسائل بولس وعددها 14 رسالة.

د ـ رسائل بطرس ويوحنا ويعقوب ويهوذا.

هـ – رؤيا يوحنا اللاهوتي (سفر الرؤيا).

وعدد أسفار العهد الجديد 27 سفرًا.

والتعاليم الواردة برسائل بولس تخالف ما في التوراة والأناجيل ،فلم يرد التصريح بإلوهية المسيح وأنه ابن الله إلا في تعاليم بولس. فالله في العهد القديم واحد لا شريك له، وليس له زوجة أو أبناء بمعنى البنوة، لأن كل البشر أبناؤه، والله في العهد القديم هو المتحكم في الكون كله وفي البشر، وهو القادر الخافض الرافع المعز المذل... إلخ.

أما العهد الجديد فأناجيله الأربعة الأولى تحكي قصة عيسى منذ ولادته وحتى رفعه للسماء بعد صلبه وقيامه من الأموات (حسب زعمهم)، وقصة عيسى منقولة على لسان أصحاب هذه الأناجيل، وبهذه الأناجيل بعض تعاليم ووصايا عيسى عليه السلام، ولم يرد على لسان عيسى بها نص واحد يقول إنه إله أو ابن إله، بل شهد في جميعها بالوحدانية لله وأنه ليس إلا نبي مرسل منه.

وقد شرحت هذا الموضوع بكتابي «اقترب خروج المسيح الدجال»، وأوردت فيه بعض النصوص الواردة على لسان عيسى والتي يشهد فيها بالوحدانية لله، فلا حاجة لإعادتها هنا مرة أخرى.

دور بولس في تحريف التوحيد في المسيحية إلى عقيدة التثليث الدجالية:

يعتبر بولس في الواقع مؤسس المسيحية الجديدة المخالفة لتعاليم المسيح. وحين نستفسر عن هذا الرجل نجد سفرًا كبيرًا في العهد الجديد يسمى «سفر أعمال الرسل» يتحدث عنه تفصيليًّا.

وقد كتب هذا السفر القديس «لوقا» وهو أحد تلامذة بولس ولم يكن من تلاميذ المسيح وله إنجيل باسمه في العهد الجديد «إنجيل لوقا» .

ومن سفر أعمال الرسل نعرف أن بولس هذا كان من الفريسيين وكان اسمه «شاءول» وكان من ألد أعداء أتباع المسيح، وقد ولد في طرسوس وتربى في أورشليم، وكان ذا عقلية فذة، وعلى علم عظيم باليهودية والمتراسية والديانة التي تعتنقها الإسكندرية، بالإضافة إلى ديانات الحضارات القديمة الوثنية، وقد نقل إلى المسيحية كثيرًا من فكر هذه الديانات وطقوسها ورموزها ومصطلحاتها باتفاق مع أحبار اليهود وبما يخدم خططهم للتمهيد لعصر مسيحهم الدجال.

ويستدل على محاربة بولس (شاءول) للمسيحية وأتباعها وأنه من الفريسيين من النصوص الآتية:

«... أيها الرجال الإخوة: أنا فريسي ابن فريسي...» . (أعمال الرسل 23 / 6).

«وحدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في أورشليم فتشتت الجميع في كور اليهودية والسامرة ما عدا الرسل. وحمل رجال أتقياء استفانوس. وعملوا عليه مناحه عظيمة. وأما شاءول فكان يسطو على الكنيسة وهو يدخل البيوت ويجر رجالًا ونساءً ويسلمهم إلى السجن...» . (أعمال الرسل 8 / 1 ـ 3).

«أما شاءول فكان لم يزل ينفث تهددًا وقتلًا على تلاميذه الرب» . (أعمال الرسل 9/ 1).

أما عن كيفية تحول بولس من اضطهاد المسيحيين إلى اعتناق المسيحية فواضح أنه وزعماء الفريسيين وجد أن محاربة المسيحيين للقضاء عليهم غير مجدية، فآثروا إدخال بولس فيها ليهدم تعاليم المسيح ويحرفها ويدس فيها عقيدة التثليث الدجالية الشيطانية وطقوسها وبما يخدم أهداف الفريسيين وخطتهم للتمهيد لخروج مسيحهم الدجال.

لذا فقد وضع بولس تمثيلية محكمة خلاصتها أنه وهو في طريقه إلى دمشق لإيذاء أتباع المسيح واصطيادهم على طريق دمشق أبرق حوله نور من السماء فسقط على الأرض، ثم سمع صوت المسيح في السماء يقول له "أنا الرب يسوع الذي تضطهده" وسأله لماذا يضطهده ويحارب أتباعه، فسأله بولس ماذا يريد أن يفعل ، فقال له: قم وادخل المدينة وبشر في المجامع بأن المسيح ابن الله.

وبدأ شاءول خطته هذه بتغيير اسمه إلى بولس حتى يمحو ما علق بأذهان المسيحيين من ذكريات قديمة لاسمه القديم، وأخذ يدعو لدينه الجديد فيضع العقائد والطقوس، ويروج بين المسيحيين أن المسيح هو ابن الله، وأن الله ثلاثة أقانيم في أقنوم واحد. وكان لوقا من أكثر المروجين لمذهبه.

وكانت حادثة تلقيه للوحي من المسيح الذي ظهر له في السماء المزعومة هذه سنة 38 ميلادية أي بعد رفع المسيح للسماء بحوالي 5 سنوات.

وهذه الحادثة وردت في سفر أعمال الرسل على النحو التالي:

«وبينما هو يقترب من دمشق، سطع حوله بغتة نور من السماء، فوقع إلى الأرض، وسمع صوتًا يقول له: شاول، شاول، لماذا تضطهدني ؟ فقال شاول: من أنت يا رب ؟

فأجابه الصوت: أنا يسوع الذي أنت تضطهده. صعب عليك أن تقاومني. فقال وهو مرتعب خائف: ماذا تريد أن أعمل ؟ فقال له الرب: قم وادخل المدينة، وهناك يقال لك ما يجب أن تعمل» . (سفر أعمال الرسل 9 / 3 ـ 6 نص الترجمة السبعينية للكتاب المقدس)

«ثم سارع إلى التبشير في المجامع بأن يسوع هو ابن الله» . (أعمل الرسل 9 / 20 نص الترجمة السبعينية)

وذهب بولس إلى تلاميذ المسيح وحاول أن يتصل بهم، لكنهم رفضوه وشكوا في أمره، ولم يصدقوا إيمانه، فذهب إلى برنابا وهو حسب وصف سفر أعمال الرسل له كان يعد من كبار زعماء الحواريين هو وبطرس، وقص على برنابا رؤيته لعيسى، فأخذه برنابا وطلب من التلاميذ قبوله فقبلوه، وقص عليهم قصته ووردت هذه الواقعة في سفر أعمال الرسل على النحو التالي:

«ولما وصل شاول إلى أورشليم حاول أن ينضم إلى التلاميذ. فكانوا كلهم يخافون منه ولا يصدقون أنه تلميذ. فجاء به برنابا إلى الرسل وروى لهم كيف رأى شاول الرب في الطريق

وكلمه الرب وكيف بشر بشجاعة باسم يسوع في دمشق» . (أعمال الرسل 9: 26 ــ 27 نص الترجمة السبعينية)

وصحبه برنابا معه أثناء ترحاله إلى الأمم المجاورة لأورشليم ليبشرهم بتعاليم المسيح / ثم اختلف معه برنابا ورفاقه ورفض مصاحبته بسبب ما يروج له من أن عيسى إله وابن إله كما أوضح برنابا ذلك في مقدمة إنجيليه المعروف بإنجيل برنابا فقال:

«أيها الأعزاء، إن الله العظيم العجيب قد افتقدنا في هذه الأيام الأخيرة بنبيه يسوع المسيح، برحمة عظيمة للتعليم والآيات التي اتخذها الشيطان ذريعة كثيرين بدعوى التقوى. مبشرين بتعليم شديد الكفر. داعيين المسيح ابن الله. ورافضين الختان الذي أمر به الله دائمًا. مجوزين كل لحم نجسالذين ضل في عدادهم أيضًا بولس الذي لا أتكلم عنه إلا مع الأسى. وهو السبب الذي لأجله أسطر ذلك الحق الذي رأيته وسمعته أثناء معاشرتي ليسوع لكي تخلصوا ولا يضلكم الشيطان فتهلكوا في دينونة الله»[67] .

وطبقًا لما ورد بسفر أعمال الرسل، فبولس كان رجلًا محتالًا كذابًا، يشك في أمره كل مؤمن حتى المؤمنين من اليهود أنفسهم، ويستدل على ذلك من الآتي:

67- إنجيل برنابا: ترجمة: د. خليل سعادة، تقديم الشيخ/ محمد رشيد رضا.

«ولما صار غاليون حاكمًا على أخائية، تجمع اليهود كلهم وهجموا على بولس وساقوه إلى المحكمة، وقالوا: هذا الرجل يحاول أن يقنع الناس بأن يعبدوا الله عبادة تخالف الشريعة» . (أعمال الرسل 18 / 12 ـ 13 نص الترجمة السبعينية)

هذه كانت المرحلة الأولى لإرساء دعائم عقيدة التثليث والصلب والفداء في المسيحية، وتمت هذه المرحلة على يد بولس اليهودي الفريسي.

أما المرحلة الثانية فانتشرت فيها فرية بولس بقوة السيف وجبروت السلطان، وذلك في المجمع الأول من المجامع المسكونية النصرانية المنعقد عام 325 م والمسمى «مجمع نيقية» .

وقد انعقد هذا المجمع ليفصل في المسائل المختلف عليها بين أتباع المسيح وأهما ما يتعلق بشخص المسيح. هل هو رسول من الله فقط ؟ أم أنه ابن الله ؟

وإذا كان ابن الله فهل هو مثله في القدم ؟ أو متأخر عنه في الزمان ؟

وكان قسطنطين حاكم روما في ذلك الوقت، واجتمع في مجمع نيقية ألفان وثمانية وأربعون من الأساقفة، واستمع قسطنطين إليهم وأخيرًا مال مع الرأي القائل بإلوهية المسيح والتثليث، وكان عدد المنادين بالتثليث كما قال ابن البطريق 318 رجلًا، وعدد المنادين بالتوحيد وأن عيسى لم يكن إلا رسولًا فقط 1730 قسيسًا ورجل دين. ثم جمع حوله الـ 318 رجلًا مثلثًا، وأعطاهم سيفه وخاتمه وقضيبه وقال لهم: قد سلطتكم على مملكتي لتصنعوا ما فيه نشر هذا الدين الذي

قلتم به، ثم عمل على اضطهاد كل من يعارض عقيدة هؤلاء الذين رضي عنهم، وكان بطريرك الإسكندرية من بين المثلثين.[68]

وبهذا انتشرت عقيدة التثليث المنبثقة من العقيدة الحورسية الأوزيرية المصرية القديمة ، والتي وضع أساسها في إطار جديد بالمسيحية اليهودي الفريسي بولس الذي أصبح من كبار زعماء المسيحية ومؤسسيها .

وكان هدف زعماء الفريسيين من وراء ذلك إرساء عقيدة المسيح الدجال بالعقائد المسيحية لتمهيد عقول المسيحين لقبوله عند خروجه حينما يزعم أنه المسيح حوريس ابن أوزيريس الذي اتحدت روحه بروح رع أو آمون بعد موته، والذي قام من الأموات وصعد للسماء وأصبح حاكم عالم الآخرة، واتحدت روحه بروح ابنه حورس، وهاهو عائد من الأموات لينشر السلام والأمان في الأرض ويسترد عرشه عليها الذي نازعه وسلبه منه ست إله الشر والفساد.

رأي كبار زعماء المسيحية في بولس:

يقول الدكتور «جوستاف لوبون»

«إن بولس أسس باسم يسوع دينًا لا يفقهه يسوع لو كان حيًّا. ولو قيل للحواريين الأثنى عشر إن الله تجسد في يسوع ما أدركوا هذه الفضيحة ولرفعوا أصواتهم محتجين...»[69]

---

[68]- دراسات في النصرانية: د. محمود محمد مزروعة، ص104 .

وقال تشارلز دود:

«إن الرسائل البولسية كثيرًا ما تعارض الأناجيل»[٧٥]

وقال تولستوي:

«.. وبولس – كما لا يخفى على أحد – كان رسول الجدال والمنازعات الدينية، وكان يميل إلى المظاهر الخارجية الدينية كالختان وغيره، فأدخل ميوله هذه على الدين المسيحي فأفسده..»[٧١]

ويقول الكاردينال «دانيلو» في دراسة له عما يسمى بالمسيحية اليهودية: «كونت مجموعة الحواريين الصغيرة بعد المسيح طائفة يهودية تمارس ديانة المعبد وتحفظ تعاليمها، وهؤلاء يعتبرون بولس خائنًا، وتصفه وثائق مسيحية بالعدو وتتهمه بالتواطؤ.. وبولس أكثر وجوه المسيحية موضعًا للنقاش، فقد اعتبر خائنًا لفكر المسيح، كما وصفته بذلك أسرة المسيح

---

[٦٩]– نقلاً عن : المسيح الدجال، سعيد أيوب، ص 52.

[٧٠]–اختلافات في تراجم الكتاب المقدس، لواء/ أحمد عبدالوهاب، ص92.

[٧١]– محاضرات في النصرانية: الإمام محمد أبو زهرة، ص 173.

والحواريون الذي بقوا بالقدس حول يعقوب، فقد كون المسيحية على حساب هؤلاء الذين جمعهم المسيح حوله لنشر تعاليمه..»[72]

وقال «مايكل هارت» في كتابه «المائة: قائمة بأعظم الناس أثرًا في التاريخ»

«... أما مبادئ اللاهوت فهي من صنع بولس. فالمسيح هو صاحب الرسالة المسيحية، ولكن بولس أضاف إليها عبادة المسيح...... إن بولس هو الذي أوضح فكرة الخطيئة الأولى وأعلن أنه لا داعي للتمسك بكثير من الشعائر اليهودية في الطعام والطهارة، ولا داعي للتمسك بتعاليم موسى، لأن تطبيق ذلك ليس كافيًا لخلاص الإنسان، لكن المسيح لم يكن يبشر بشيء من هذا الذي قاله بولس الذي يعتبر المسؤول عن تأليه المسيح...»[73] .

وقال ج.هـ.ويلز : «كان القديس بولس من أعظم من أنشئوا الكنيسة الحديثة وهو لم ير عيسى قط ولا سمعه يبشر الناس... وكان على علم عظيم باليهودية والمتراسية وديانة ذلك الزمان التي تعتنقها الإسكندرية، فنقل إلى المسيحية كثيرًا من فكرهم ومصطلحاتهم التعبيرية... ولكنه علم الناس أن عيسى لم يكن المسيح الموعود فحسب، ولا زعيم اليهود

---

[72]– القرآن الكريم والتوراة والإنجيل: موريس بوكاي، ص71 – 73.

[73]– مجلة أكتوبر: العددان 104 ، 106.

المنتظر فقط، بل إنه ابن الله، نزل إلى الأرض ليقدم نفسه قربانًا، ويصلب تكفيرًا عن خطايا البشر» .[74]

أما بالنسبة لأهداف بولس من تحريف العقائد المسيحية لتمهيد عقول المسيحيين لقبول عقيدة تأليه المسيح الدجال، فهذا أمر قد شرحته في كتابي «اقترب خروج المسيح الدجال ــ الصهاينة وعبدة الشيطان يمهدون لخروج الدجال بأطباقه الطائرة من مثلث برمودا».

ويحضرني هنا أن أورد رأي الأستاذ «سعيد أيوب» في بولس عندما قال: «إن بولس هو الذي أسس وأنشأ المسيحية النصرانية الصليبية التي بين أيدينا كتبها الآن، وهذا التأسيس وهذا الإنشاء كان عموده الفقري يلتوي بغطاء على أهداف اليهود التي تصل بهم إلى الدجال» .[75]

[74]– نقلاً عن كتاب: المسيحية، د. أحمد شلبي، ص140 .

[75]–المسيح الدجال: سعيد أيوب، ص 42.

الفصل الخامس



حل لغز الوحش 666 (المسيح الدجال) بالإنجيل وحوريس 666

علمنا من الفصول السابقة أن المسيح الدجال هو قايين (قابيل) عند المسلمين واليهود، وهو أيضًا نفس الشخصية المسماة «ست» عند الفراعنة، و «تيفون» عند اليونان.. إلخ، (وطبقاً لما شرحته بكتاب : أسرار سورة الكهف ومشروع ناسا للشعاع الأزرق ـ الصادر في عام 2011م فالاسم الحقيقي له والذي أشار إليه القرآن كما شرحت بالكتاب هو إسرائيل ، وبني إسرائيل هم أحفاده ونسله).

وتأسيساً علي ما شرحناه من قبل فهو لن يظهر باسمه الحقيقي، ولكنه سينتحل لنفسه اسمًا آخر من إحدى الشخصيات التي أُلهت على مدار التاريخ في كثير من الديانات، والتي تحظى بقبول لدى الناس، باعتبارها ترمز للخير والعدل والقوة والنصر... إلخ.

وبالعودة لما جاء برسالة «أريزونا وايلدر» في خطابها المرسل إلى «ديفيد آيك» فإنه سيدعي أنه حوريس (وهذا هو النطق السليم لاسم حورس) ابن أوزيريس وإيزيس.

وقد أشار سفر الرؤيا الإنجيلي بالإصحاح الثالث عشر منه على ما شرحت بكتابي «اقترب خروج المسيح الدجال» لعلامة المسيح الدجال وأوضح أنه سيكون له علامة خاصة باسمه وأن مجموع حروف اسمه عند ظهوره 666 وهذه هي العلامة التي سيختم بها جميع سكان الأرض ولا يستطيع احد أن يشتري أو يبيع إلا إذا كان حاملاً لهذه العلامة .

ومجموع حروف الاسم هي طريقة يلجأ إليها اليهود عندما يريدون حذف اسم شخصية معينة من كتبهم (نبي ـ قائد ـ كاهن -... إلخ) ويستبدلون هذا الاسم بمجموع حروف اسمه، كوسيلة لإخفاء الحقائق وقصر علمها عليهم هم فقط، ليصبح في أيديهم عند ظهور هذه الشخصية التصديق أو التكذيب بها تبعًا لهواهم دون أن تقام عليهم الحجة بوجود اسمه عندهم.

ومن أمثلة ذلك استبدالهم لاسم محمد صلى الله عليه وسلم في بشارات الأنبياء به بكلمة «بماد ماد» البالغ عدد حروفها الأبجدية 92 وهو نفس مجموع حروف كلمة «محمد» .

وكذلك استبدالهم لاسم «أحمد» البالغ عدد مجموع حروفه 53 باسم «آيليا» البالغ عدد مجموع حروفه 53أيضـً ـا، كل ذلك من أجل التمويه وإخفاء الحقائق.

وفيما يلي نص سفر نص الإصحاح 13 من سفر الرؤيا الإنجيلي الوارد به مجموع حروف اسم المسيح الدجال :

اثم وُقَّفتَ ّّ علىَ رمَلْ ِالبحْرَ، فرأَيَتْ ُ وَحْشاً طَالِعاً مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشَرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشَرَةُ تِيجَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ اسْمُ تَجْدِيفٍ.

2. وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمِرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ، وَفَمُهُ كَفَمِ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ التِّنِّين ُقدُ ْ رتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَاناً عَظِيماً.

3ورَأيَتْ ُ وَاحِداً مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنه مَذُبوحُ للْموْتْ، وِجرَحُهْ الْمُميتُِ ُ قدَ ْ شُفِيَوتَعجَبَّتَ ْ كُلُّ الأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ،

4وسَجَدُ ُوا للتِّنِّينِ الذَّي أعَطْىَ السلُّطْاَنَ للوْحشْ ِ، وسَجَدَ ُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْيستَطَيع أَنْ يُحَ ُارِبَهُ؟»

5. وَأُعْطِيَ فَماً يَتَكَلَّمُ بِعَظَائِمَ وَتَجَادِيفَ، وَأُعْطِيَ سُلْطَاناً أَنْ يَفْعَلَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْراً.

6ففتَحَ فَمهَ ُبالتَّجديْفِ عِلىَ الله، ليجُدٍّ فَ عَلَى اسْمِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّمَاءِ.

7 وأُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ.

8 فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْحَمَلِ الَّذِي ذُبِحَ.

9. مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ!

10. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ سَبْيًا فَإِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ بِالسَّيْفِ. هُنَا صَبْرُ الْقِدِّيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

11. ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الأَرْضِ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شِبْهُ خَرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَتِنِّينٍ،

12 وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الأَوَّلِ أَمَامَهُ، وَيَجْعَلُ الأَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الأَوَّلِ الَّذِي شُفِيَ جُرْحُهُ الْمُمِيتُ،

13 وَيَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الأَرْضِ قُدَّامَ النَّاسِ،

14. وَيُضِلُّ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ بِالآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ، قَائِلاً لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةً لِلْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ السَّيْفِ وَعَاشَ.

15. وَأُعْطِيَ أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لِصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ الْوَحْشِ وَيَجْعَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ لاَ يَسْجُدُونَ لِصُورَةِ الْوَحْشِ يُقْتَلُونَ.

16 وَيَجْعَلَ الْجَمِيعَ الصِّغَارَ وَالْكِبَارَ، وَالأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، تُصْنَعُ لَهُمْ سِمَةٌ عَلَى يَدِهِمِ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى جِبْهَتِهِمْ،

17 وَأَنْ لاَ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِلاَّ مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوِ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ.

18. هُنَا الْحِكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيَحْسِبْ عَدَدَ الْوَحْشِ فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.

وقد أوردت ما قاله مفسرو الكتاب المقلس وبعض المسلمين في معنى شرح هذه الرؤيا والوحوش المذكورة فيها، وعلى رأسها المسيح الدجال وهو الوحش الذي يحمل رقم 666، بكتابي «اقترب خروج المسيح الدجال» وخلصت من ذلك إلى أن الوحش الأول الذي خرج من البحر وكان يعاونه التنين بكل سلطته وقوته هو المسيح الدجال، والتنين هو إبليس.

والوحش الثاني الذي عاون هذا الوحش (المسيح الدجال) ومهد أهل الأرض لخروجه وكان له قرنان (قوتان) هو الصهيونية العالمية (الماسون- النورانيون) المسيطرة على أمريكا والأمم المتحدة التي يعد المسيح الدجال هو القائد الخفي لها ، وقرنا هذا الوحش الثاني هما الأمم المتحدة ومجلس الأمن، أو الهيئة البديلة التي ستنشأ في أوروبا كبديل لها بعد إلغاء الأمم المتحدة في القريب العاجل .

وعدد اسم الوحش (المسيح الدجال) البالغ مجموعه 666 هو عدد مجموع حروف اسمه عند خروجه، أو قد يكون مجموع حروف اسمه واسم أبيه واسم أمه عند خروجه.

كما نوهت إلى أن جماعات عبادة الشيطان وهي إحلى الجماعات التي أسسها الصهاينة وتمهد لخروج المسيح الدجال الآن ، كانت تختم أجساد ضحاياها بعد قتلهم بخاتم يحمل مجموع اسم المسيح الدجال وهو الرقم 666.

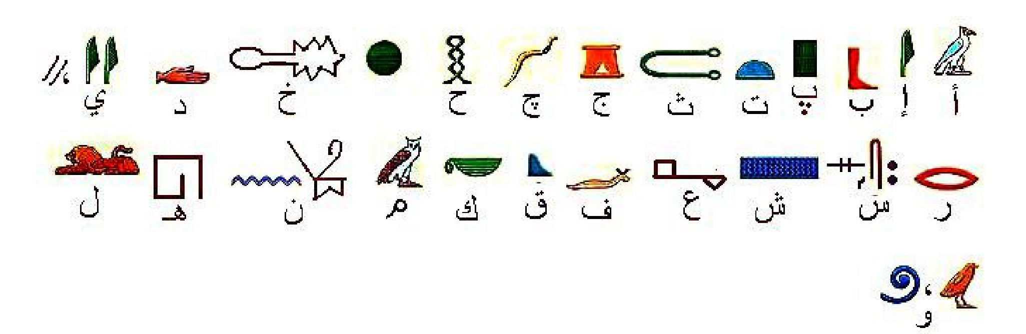
وفيما يلي القيمة العددية لكل حرف من الحروف الأبجدية في العربية:

أ 1	ب 2	ج 3	د 4	هـ 5	و 6	ز 7	ح 8	ط 9	ي 10
ك 20	ل 30	م 40	ن 50	س 60	ع 70	ف 80	ص 90	ق 100	
ر 200	ش 300	ت 400	ث 500	خ 600	ذ 700	ض 800	ظ 900	غ 1000	

والقيم العددية السابقة هي نفسها القيم العددية لحروف الأبجدية اليونانية والعبرية والفينيقية وسائر لغات العالم السامية ، والجدول التالي يوضح هذه الحروف :

	الأبجدية الفينيقيّة Phönizisch	الأبجدية اليونانية Griechisches Alphabet	الأبجدية العبريّة hebräischer Buchstabe	Name أسماء الحروف	Lautwert القيمة الصوتية للحروف	يقابلها في الأبجدية العربية	يقابلها في الأبجدية العربية الحديثة
1.	𐤀	Alpha	א	Aleph	Vokalanstoß	ا	ا
2.	𐤁	Beta	ב	Beth	b	ب (بَتْ)	ب
3.	𐤂	Gamma	ג	Gimel	g	ج (جمَلْ)	ج
4.	𐤃	Delta	ד	Daleth	d	د (دَلْتْ)	د
5.	𐤄	Epsilon	ה	He	h	ه (هَه)	ه
6.	𐤅	Digamma	ו	Waw	w	و (واو)	و
7.	𐤆	Zeta	ז	Zajin	z	ز (زَجن)	ز
8.	𐤇	Sigma	ח	Chet	ch	ش (شَيتْ)	ش
9.	𐤈	Theta	ט	Tet	t	ت (تَتْ)	ت
10.	𐤉	Iota	י	Jod	j	ج (جُود)	ج
11.	𐤊	Kappa	כ	Kaph	k	ك (كَبه)	ك
12.	𐤋	Lambda	ל	Lamed	l	ل (لَمَدْ)	ل
13.	𐤌	My	מ	Mem	m	م (مَمْ)	م
14.	𐤍	Ny	נ	Nun	n	ن (نُون)	ن
15.	𐤎	Xi	ס	Samech	s	س (سَمَشْ)	س
16.	𐤏	Omikron	ע	Ajin	Vokalanstoß	ع (عَيْن)	ع
17.	𐤐	Pi	פ	Pe	p	ب (به)	ب
18.	𐤑	San	צ	Tzade	z (ts)	ت (تَدَ)	ت
19.	𐤒	Qoppa	ק	Koph	q	ق (قوبه)	ق
20.	𐤓	Rho	ר	Resch	r	ر (رَشْ)	ر
21.	𐤔	Sigma	ש	Sin	sch	ش (شِنْ)	ش
22.	𐤕	Tau	ת	Taw	t	ت (تاو)	ت

الحروف الهيروغليفية (الفرعونية):



والسؤال الآن: إذا كان عصر المسيح الدجال وهو العصر القادم كما قالت أريزونا وايلدر وطبقًا لما يخطط له النورانيون (خاصة وأن معظم علامات خروج المسيح الدجال في الإسلام والتوراة والإنجيل قد ظهرت ونحن في انتظار خروجه كما شرحت بكتابي «اقترب خروج المسيح الدجال» سيسمى بعصر حوريس فما هي العلاقة بين اسم حوريس ومجموع أحرف اسم المسيح الدجال 666 ؟

والإجابة ببساطة شديدة، تتلخص في أن المسيح الدجال سيزعم أنه حوريس ابن أوزيريس وإيزيس، وللتأكد من ذلك تعالوا لنحسب مجموع حروف اسم حوريس واسم أبيه واسم أمه.

حوريس	+	أوزيريس	+	إيزيس
6+10+200+6+8		60+10+200+10+7+6+1		60+10+7+10+1
284	+	294	+	88

المجموع الكلي = 666

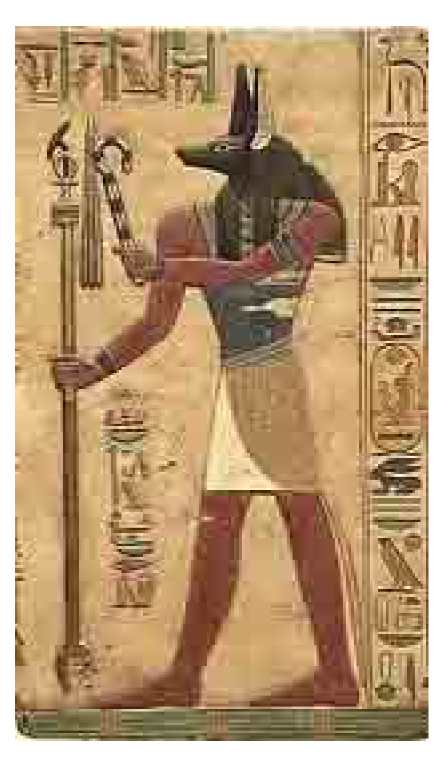
ومن هذا يمكن أن نستنتج أن الاسم الذي كان موجودًا بسفر الرؤيا للمسيح الدجال على أنه الاسم الذي سيظهر به هو اسم: حوريس بن أوزيريس وإيزيس، فاستبدلوه بمجموع حروف هذا الاسم، والله أعلم فقد يكون له عندهم اسم آخر سيظهر به سواء أكان اسمه مفردًا أو اسمه واسم أبيه واسم أمه، أو اسمه واسم إله من الآلهة الوثنية التي عُبدت في الأمم السابقة وسيساوي القيمة العددية لمجموع حروف هذا الاسم الفردي أو المركب 666.

وقد حاول «جون ويب» ببحثه الموجود على موقعه بالإنترنت والسابق الإشارة إليه بالفصل الثالث، والذي أشار إلى العلاقة بين المسيح الدجال وقايين، أن يحسب أو يفك لغز مجموع القيمة العددية لأحرف اسم المسيح الدجال الموجودة بالإصحاح الثالث عشر بسفر الرؤيا الإنجيلي والبالغة رقم 666، بحسبة بسيطة تعتمد على مجموع القيم العددية لبعض أحرف الأبجدية الإنجليزية ولكنها مفبركة ولا مجال هنا لنقد ما فيها من أخطاء في حساب القيم العددية للأحرف الإنجليزية ، فقال إن الرقم 666 ينتج من تجميع الأحرف: **F + O + X**

666 = 600 + 60 + 6

وتنطق هذه الأحرف في كلمة «**FOX**» ومعناها في العربية ثعلب.

وأشار إلي أن الثعلب كان رمزًا للشيطان في العصور الوسطى، كما أن الثعلب الصحراوي المعروف عند الفراعنة بـ «أنوبيس» والذي كان يرمز لحارس الموتى استخدم في بعض الأحيان كرمز لـ «ست» الذي هو قايين في التوراة، حيث ارتبط ست بالصحراء والحيوانات والشّعر الأحمر والعين اليسرى، وهذا كله يشير كما يرى إلى ست أو قايين وأنه هو المقصود بالوحش الذي يتكون مجموع حروف اسمه من الرقم 666 الموجود بالإصحاح الثالث عشر من سفر الرؤيا، وبالتالي فهو المسيح الدجال .



صورة الإله ست الفرعوني بوجهه الذي يشبه وجه الكلب أو الثعلب

الرقم الكودي لبطاقات الهوية الأوربية هو رقم المسيح الدجال 666

عندما اتحدت أوروبا وكونت الاتحاد الأوروبي (المجموعة الأوروبية) وافقت حكومات الدول الأوروبية على اتفاقية «سينكين» عام 1997، وتقضي هذه الاتفاقية بفتح حدود كل دولة من دول المجموعة أمام مواطني بقية دول المجموعة بموجب بطاقات هوية أوروبية موحدة . وعندما وافق البرلمان اليوناني على هذه الاتفاقية تظاهر القساوسة ورجال الدين بالعاصمة اليونانية «أثينا» أمام مبنى البرلمان لأن البطاقة ستحمل رقمًا كوديًا 666 [76]، وهو رقم

[76]- جريدة الأهرام: الثلاثاء 24/ 6/ 1997م، ص6، خبر تحت عنوان "الشيطان يوقف الحياة".

المسيح الدجال بالإنجيل كما شرحنا وهذا هو سر تظاهر القساوسة، كما أن هذا الرقم يعد من أبرز علامات الماسونية التي يخطط قادتها لخروج المسيح الدجال، والماسون كما شرحت بكتابي «هلاك ودمار أمريكا المنتظر» هم المسيطرون على القوى العظمى والأمم المتحدة وأمريكا والبنوك العالمية والبورصات والشركات متعددة الجنسيات، وصناعة السينما، ودور النشر والصحف الأوربية.

وبالقطع هم الذين خططوا لوضع هذا الرقم كرقم كودي لبطاقات الهوية الأوربية ليثبتوا للعالم أنهم المسيطرون (هم وقائدهم الخفي: المسيح الدجال) على مقدرات أوروبا والعالم كله، بدليل وضع رقم مسيحهم المنتظر على بطاقات الهوية الأوربية، ووضع رموزه ورموزهم على الدولار الأمريكي كما شرحنا من قبل، ثم يحاولون الآن وضع رموزه على قمة الهرم الأكبر من خلال الهرم الذهبي، وأيضـ ًـا وضعوا الرقم 666 على جميع المنتجات كما سنشرح بعد قليل.

تحذيرات على الانترنت من قُرب موعد خروج الدجال ووجود رقمه 666 على المنتجات الأوربية:

كان كتابي «اقترب المسيح الدجال» الصادر طبعته الأولي في عام 1997م وكما هو واضح من عنوانه بمثابة صيحة تحذير من اقتراب موعد خروج المسيح الدجال ، وها هو تحذير آخر على موقع الإنترنت كتبه السيد / ترى واتكينز تحت عنوان: أحذروا 666 قادم ، وذلك علي الرابط التالي : **/htm.666/org.1611av.www//:http**

وفي البداية ذكر «ترى واتكينز» الأعداد الأخيرة من الإصحاح الثالث عشر من سفر الرؤيا (الأعداد من 16 ـ 18) والتي كانت تتحدث عن أن الوحش الثاني الذي سيساعد المسيح الدجال ويمهد لخروجه قبل ظهوره (وهو الصهيونية الماسونية) سيجعلون سمة أو علامة له يضعونها قبل وعند ظهوره على أيدي وجباه الناس، وأن هذه السمة ستمثل اسم أو مجموع القيم العددية لاسم المسيح الدجال البالغ مجموعها رقم 666، وبحيث لا يستطيع شخص بعد ذلك وفي زمن ظهوره أن يشتري أو يبيع إلا إذا كان عليه هذه السمة (العلامة).

أي أن هذه السمة أو العلامة ستستخدم كرقم كودي أو علامة على المنتجات الصناعية والتجارية وعلى بطاقات الهوية والائتمانية والبطاقات الصحية... إلخ.

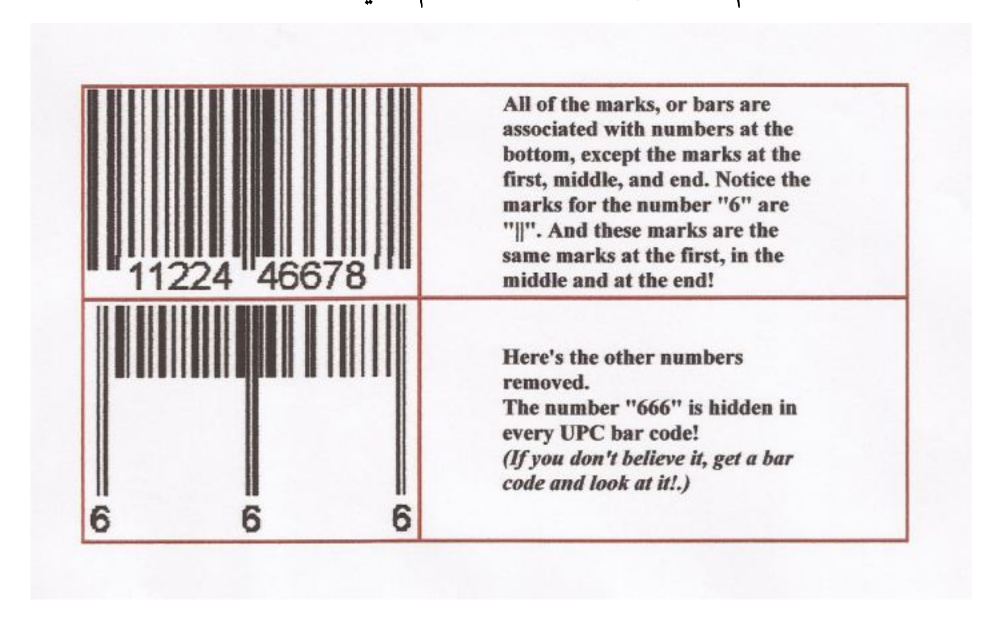
وتحدث «واتكينز» عن بدء تحقق ما جاء بهذا الإصحاح من خلال النظام العالمي الجديد الذي بدأ التخطيط من خلاله لإلغاء نظام النقد وبطاقات الائتمان، واستبدالها ببطاقات ذكية إليكترونية تشبه بطاقات الائتمان العادية، وبحيث تحتوي هذه البطاقات على رقائق صغيرة جداً تكون قادرة على تخزين بيانات مالية وطبية وشخصية... إلخ.

وأكد أن هذا سيخلق مجتمعاً بلا نقود، وذلك تمهيداً لعصر المسيح الدجال (666) الذي سيلغي فيه نظام النقد والبطاقات، ويتم التعامل فيه ببطاقة واحدة إليكترونية تحمل رقم (666) فلا يستطيع أحد أن يشتري أو يبيع إلا إذا كان يحمل هذه البطاقة كما جاء بسفر الرؤيا.

بعد ذلك أكد «واتكينز» أن رقم الوحش الوارد بسفر الرؤيا (المسيح الدجال 666) قد بدأت علامته تظهر على المنتجات الأوروبية والأمريكية ومعظم المنتجات العالمية والتي تحمل في طياتها رقم كودي هو 666 من خلال نظام التسعير الإليكتروني المعروف بالباركود العالمي: **Universal Product Code(u.p.c).**

فهذا النظام يظهر على المنتجات في صورة أعمدة أو قضبان عمودية ذات مقاسات مختلفة يمثل كل حجم منها رقمًا معينًا من الأرقام الحسابية العشرة.

وأوضح «واتكينز» أن هناك ثلاثة أعداد مكررة تمثل رقمًا كوديًا وتظهر على «يو. بي. سي. باركود» وهذه الأعمدة تظهر في أول الباركود وأوسطه وآخره ، وهي عبارة عن عمودين متساويين ، ويظهران على معظم المنتجات بصورة أطول من باقي الأعمدة، وذلك في أول ومنتصف ونهاية نظام التسعير، وهذا العمودان يساوي مجموعها = 6، ولا يدخلان في نظام حساب سعر تكلفة المنتج لأنهم يمثلون الأرقام الكودية، وبالتالي فكل كارت تسعير من هذه الكروت الإليكترونية يحمل رقم 6 في أوله و 6 في أوسطه و 6 في آخره والثلاث ستات تحمل معناها بطريقة خفية الرقم 666 على النحو المبين بالرسم التالي:



وفيما يلي بحث تيري واتكينز :



"And he causeth all, both small and great, rich and poor, free and bond, to receive a mark in their right hand, or in their foreheads: And that no man might buy or sell, save he that had the mark, or the name of the beast, or the number of his name. Here is wisdom. Let him that hath understanding count the number of the beast: for it is the number of a man; and his number is Six hundred threescore and six."
Revelation 13:16-18

JUST HOW NEAR IS REVELATION 13?

Omni magazine, June 1991, (p.59) made this surprising statement, "CASH AND CREDIT CARDS WILL SOON BE OBSOLETE." InformationWeek, Oct. 11, 1993, boldly trumpeted on it's cover, The Cashless Society, It's in the Cards, The article dogmatically stated, (p.4) "Bet your bottom dollar: The United States IS BECOMING A CASHLESS SOCIETY . . ."

The fastest growing movement in the financial world is "smart cards". Smart cards, which resemble ordinary credit cards, contain tiny computer chips, capable of storing data, such as bank accounts, medical information, etc. Already widely used in Japan and Europe, according to InformationWeek, (p.4) "BY NEXT YEAR, cards will be used to pay for health care and insurance, to receive government benefits, and to buy items in vending machines . . ."

Newsweek magazine, July 31, 1989, (p.54) said smart cards, "may make the old science-fiction notion of a CASHLESS SOCIETY REAL."

A pilot program is already being tested at the Marine Corp's Parris Island training base in South Carolina. According to Newsweek, "On payday, recruits receive smart cards rather than cash. When a marine makes a purchase on base, he plugs the card into a small terminal and the sum is automatically deducted from his pay." Newsweek says, "THE BASE IS, IN FACT, A CASHLESS ECONOMY ï¿½ even the telephones take smart cards."

The Birmingham News, August, 24, 1993, (p.1B) report on smart cards, said, "Before long, you'll use this electronic check to pay for groceries, gasoline, taxes, stamps, fast food ï¿½ in virtually any business where you now use checks or cash." Robert Mckinley, president of RAM Research

Corp. says, "You've heard about the cashless society . . . IT MAY FINALLY BE ON ITS WAY."

Infosecurity News, Sept/Oct 93 (p.27), writes, "An extraordinary effort is now underway to build an INFRASTRUCTURE FOR LARGE-SCALE USE of smart cards in electronic data interchange, national health- care systems, financial-transaction systems and interactive home services . . ."

Pilot programs, utilizing smart cards, are already being tested in Minnesota, New Jersey, Iowa, Oklahoma, South Carolina and Dayton, Ohio. And according to Lawrence Rudmann, USDA Director of Public Affairs, "It's only a matter of time before ALL FEDERAL PROGRAMS ï¿½ are brought into compliance,. . ."

But that's not all...

U.S. News and World Report, told of a frightening reason for smart cards. "To keep closer watch on individuals, engineers have devised a forgeryproof NATIONAL IDENTITY CARD ï¿½ THE SMART CARD."

AND HOW MIGHT THEY GET THE BALL ROLLING?

President Clinton has repeatedly, on national television, held up before the American people ï¿½ the National Health Care Card. And for the very first time in history, every man, woman, and child will be numbered and required to carry a card. No exceptions! No excuses! EVERYBODY! In the book, Putting People First by President Clinton, outlining the Clinton agenda, page 22, reads, "ALL AMERICANS will carry 'smart cards'. . ."

An article in Investor's Business Daily, (Nov. 16, 93, p.1), titled, The Dark Side of Health Reform, stated, "Privacy rights advocates are also concerned that the health ID would end up being used by the government for FAR MORE than just determination of health benefits."

PC Week magazine (May 9, 1994 p.1) had an article titled, "Postal Service, IRS developing national identity cards; Clinton may give OK". The article stated, "The Clinton administration is working on creating an identification card that every American will need to interact with ANY FEDERAL government. . . Sources close to the administration said President Clinton is also considering signing a pair of executive orders that would facilitate the conection of INDIVIDUALS' BANK ACCOUNTS and federal records to a government identification card. . . the Postal Service is prepared to put more than 100 million of the cards in citizens' pockets within months of administration approval, WHICH COULD COME AT ANY TIME. . ."

A sinister plan is being carefully carried out by an unseen, but very real hand!

The major concern of the smart card is security. Credit card fraud costs $1 billion dollars a year! And if you think we've got problems with credit card fraud ï¿½ what do you think will happen when your "financial-healthcare-identification-everything-smart- card" is stolen! A side-article in InformationWeek (p.36), asks the "10-million-dollar question", "What if A Thief Swipes Your Card?". Infosecurity (p.28) also asks, "The standard question is: 'What happens if a user forgets his or her smart card?'".

The answer is obvious . . .

It's going to have to be ï¿½ PERMANENTLY ATTACHED TO THE INDIVIDUAL!

Automatic I.D. News, March 1992(p.E40), says, "AUTOMATIC IDENTIFICATION plays an important role inthe emerging cashless society." Automatic I.D. News, Sept. 1990 (p.37), says, "The fastest-growing segment in the access control market, . . . is biometric sensors. These devices identify people by fingerprints, retina patterns and other BODY-BASED methods . . ."

Already, in Spain, dogs and cats, are required by law, to have microchip implants injected into their skin. The system is also used in the Netherlands, Norway, Portugal, Great Britain, Belgium, Ireland, New York City and California. And, to stop baby-swapping, kidnapping ï¿½ it is being considered for use in identifying CHILDREN!

MAKE NO MISTAKE ABOUT IT - 666 IS COMING!

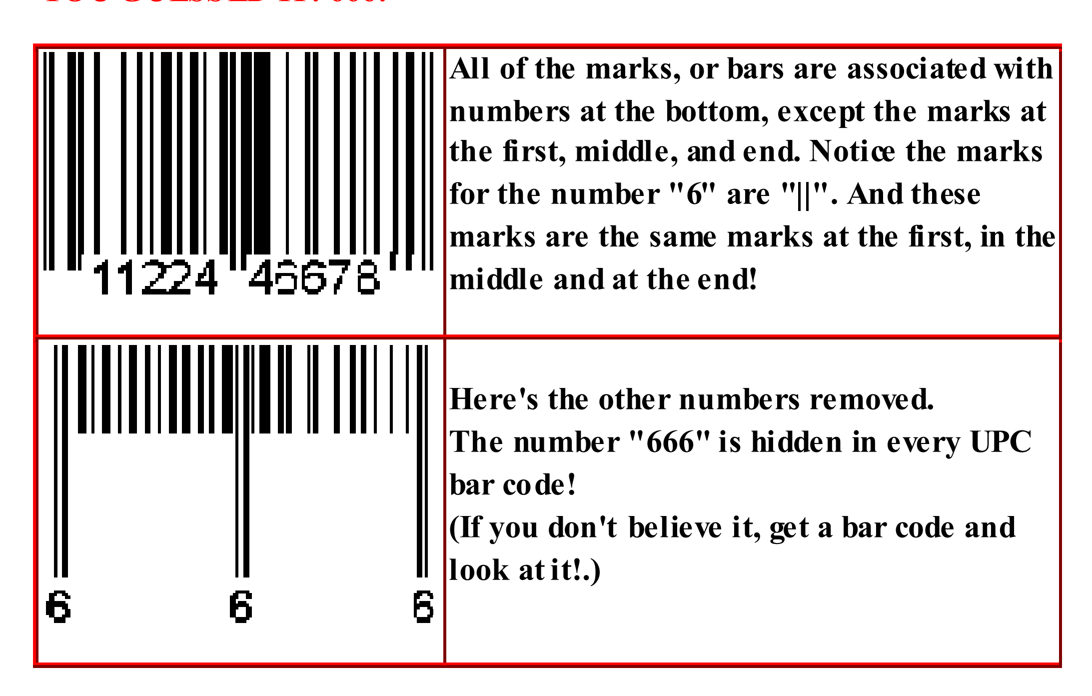
In 1991, while America's attention was absorbed in the Gulf War Crisis, the House "silently" passed, a little-known bill, called The Federal Telecommunication System 2000 (FTS 2000). At a cost of $25 billion, it is the single largest money appropriation in U.S. history. FTS 2000 requires by law, all computer and phone lines, connected via high-tech computer network. According to a published study of FTS 2000, by Craig Hulet, of KC & Associates, "The system is QUITE REAL; . . . THERE IS NO QUESTION that once it is in place, one will 'neither buy nor sell' without being very much a part of the system." Revelation 13:17! What do think President Clinton was referring to in his State of the Union address, on January 25, 1994, when he said, ". . . we must also work with the private sector to connect every classroom, every clinic, every library, every hospital in America into a NATIONAL INFORMATION SUPER HIGHWAY by the year 2000."

How serious are they? In the book,Creating a Government that Works Better & Costs Less by Vice President Al Gore. Vice President Gore, (p.114), calls for ". . . the rapid development of a nationwide system to deliver government benefits ELECTRONICALLY. . . develop an implementation plan for electronic benefits transfer by March 1994." According to Gore, the process is well under way (p.114), "There are test sites in Iowa, Minnesota, New Mexico, Ohio, Pennsylvania, Texas, and Wyoming."

In 1974, a strange, new mark began appearing on products. Until today, virtually every product is now marked with that familiar UPC barcode. And there are three embedded numbers on every UPC barcode.

What are the three hidden numbers?

YOU GUESSED IT! 666!

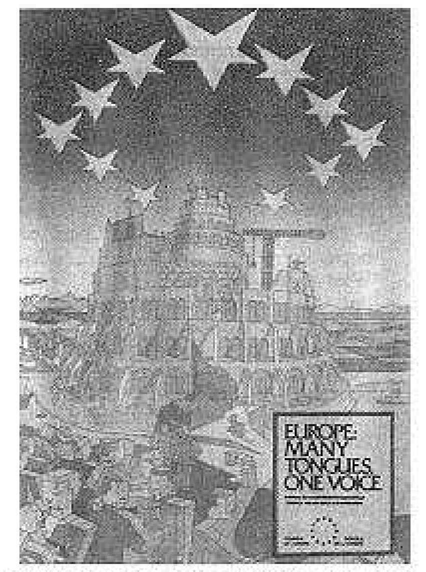


Something else mysterious has appeared. In the last few years, some UPC codes have appeared with additional boxes underneath the bar code. Beside the boxes are 2 letters - the letter F and the letter H! According to researchers, they stand for forehead or hand. And the purchaser must have the required mark in their forehead or hand before purchasing.

You say it'll never happen! SOME ARE ALREADY OUT!



Bar codes, such as these, have already appeared in some Midwestern stores. According to researchers: the F - is for FOREHEAD, and the H - is for HAND! And according to researchers, the purchaser must have a mark in their right hand or forehead before purchasing!



UNITED STATES OF EUROPE POSTER

One party moving rapidly in bar-code identification is the Federal Government. Automatic I.D. News, April 1991, says, (p.46) "Everything that is being used in the military system has been-or will be-marked with a bar code... EVEN DOWN TO INDIVIDUAL SOLDIERS... EVERYONE GETS A BAR CODE."

At least 15 high schools in New York City are participating in a pilot program using bar- coded identification and scanners to "keep careful tabs on the students"

Esquire magazine of March 1990, (p.89) asked the obvious question, "...will we all be tagged in the end?"

In 1935, the Social Security program was enacted as a simple retirement system to be funded by payroll contributions. But in 1974, the Senate Finance Committee voted to issue a Social Security card to every child entering the first grade. Time magazine of March 13, 1972, commenting on the action said, (p.16) "Such a system would further enable the Government to amass information on citizens and STORE IT IN A CENTRAL COMPUTER UNDER A SINGLE IDENTIFICATION NUMBER." Then in 1989, a law was passed that every child, over two-years of age, must have a Social Security number to qualify as a dependent on tax returns. Now a program has been implemented, that when the baby is born, the hospital will automatically apply for the social security number! The name of the program ï¿½ ENUMERATION AT BIRTH! To Enumerate means to "ASSIGN A NUMBER!"

The government is establishing a UNIVERSAL IDENTIFICATION NUMBER!

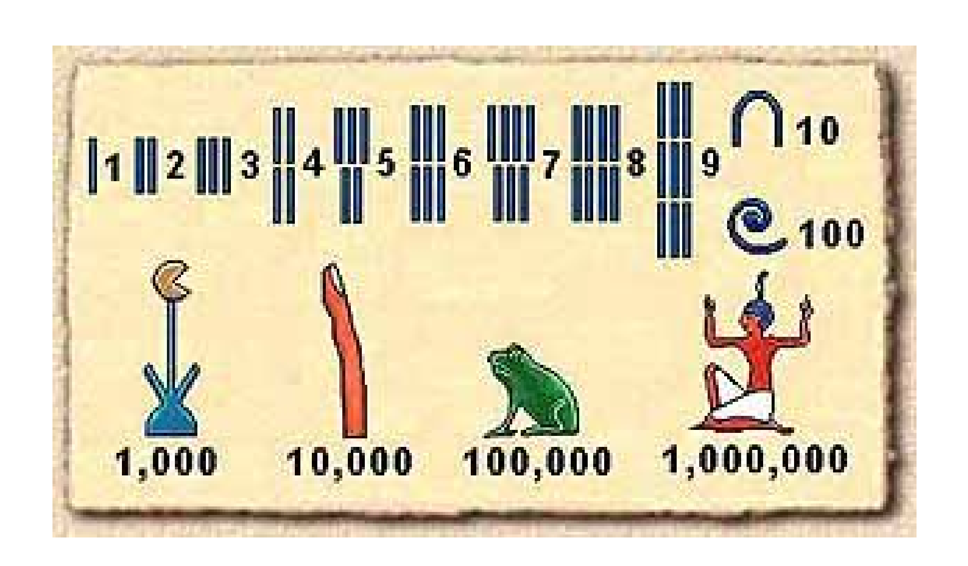
An amazing fulfillment of prophecy is presently taking place ï¿½ the merger of the European Community. According to Bible students, this incredible political-economic development, is nothing less than the revival of the once great Roman Empire, prophesied in Daniel. The Bible teaches the Anti-Christ will head up this 10-nation, Revised Roman Empire. And on January 1, 1993, the Revised Roman Empire officially began, called the United States of Europe. The Wichita Eagle described its uncanny birth, ". . . Since the fall of the Roman Empire, there has been the dream of a unified Europe. We are . . . seeing a brand NEW ROMAN EMPIRE

تعقيب و إضافات

فيما يلي شكل الأرقام من صفر إلي تسعة في نظام تسعير المنتجات العالمي :



وأهم ما يجب ملاحظته في نظام التسعير العالمي هو أن أرقامه المستخدمة فيه مستوحاة من أرقام الحساب في نظام الحساب الهيروغليفي (الفرعوني) ، وفيما يلي شكل الأرقام الهيروغليفة:



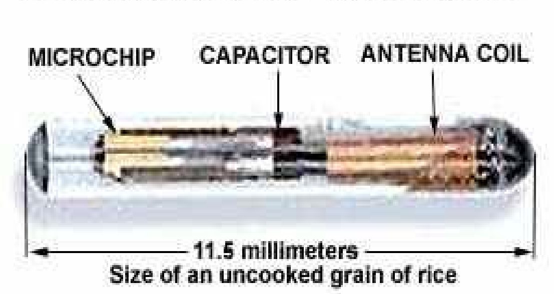
ويجري الآن في كل أنحاء العالم وفي دولنا العربية والإسلامية خطة استبدال النقود الورقية بالنقد الإلكتروني (البطاقات الذكية).

فمرتبات الموظفين وبطاقات التموين والبطاقات الشخصية والصحية وتذاكر المترو ودفع فواتير الكهرباء والغاز وغيرها جري أو يجري تحويلها جميعاً إلي التعامل فيها بالبطاقات الإلكترونية لدمجها جميعاً في بطاقة أو شريحة واحدة ستزرع تحت الجلد في جسم الإنسان تنفيذاً للمخططات النظام العالمي الجديد الذي تقوده الأمم المتحدة التي يديرها ويحركها من خلف الستار الصهيونية العالمية بتعليمات من إبليس والمسيح الدجال ، ومن خلال هذه الشريحة سيتم التحكم في إرادة جميع البشر عن طريق الأقمار الصناعية كما شرحت بكتاب : "أسرار سورة الكهف ومشروع ناسا للشعاع الأزرق وكشف أقنعة النظام العالمي الجديد تحت قيادة المسيح الدجال" .

والشريحة الإلكترونية المخطط زرعها تحت الجلد بأيدي أو جباه كل البشر ستحوي كل المعلومات والحسابات المالية والصحية الخاصة بكل فرد ، وهذه الشريحة تجمع بين كونها جواز سفر و بطاقة هوية و بطاقة ائتمان و بطاقة صحية ، حيث ستخزن فيها جميع المعلومات الخاصة بالفرد عن طريق نظام كمبيوتر عالمي، وبالتالي يمكن للفرد أن يجري كافة العمليات التجارية (البيع والشراء والإيجار والخدمات وغيرها) أو السفر أو العمل دون أن يحمل أي أوراق أثبات شخصية أو نقود أو غيرها، وبالتالي يمكن إلغاؤها جميعا و تصبح من مخلفات الماضي ، فلا يستطيع أحد أن يشتري أو يبيع شئ أو يتعامل مع الجهات الحكومية والعالمية إلا من خلال هذه الشريحة .

وسيتم مراقبة كل من يضع هذه الشريحة والتحكم فيه عن بعد بالأقمار الصناعية ، وستحمل الشريحة أيضاً الرقم الرمزي 666 ، فحذار أن يزرع أحد من المؤمنين هذه الشريحة في يده أو جبهته ، والكروت الذكية التي يحاولون تعميمها في جميع المعاملات المالية لأهل الأرض الآن كالفيزا كارت والـatm وغيرها من البطاقات الشخصية والتموينية والبطاقات الصحية الإلكترونية وبطاقات عدادات الكهرباء الإلكترونية وبطاقات المترو الذكية الجديدة .... الخ ليست سوي مقدمات لشريحة البيوشيب التي يريدون تعميمها في المستقبل وستزرع تحت الجلد ويتم مراقبة جميع الناس والتحكم فيهم من خلالها بالأقمار الصناعية علي ما شرحته بكتاب عصر المسيح الدجال .

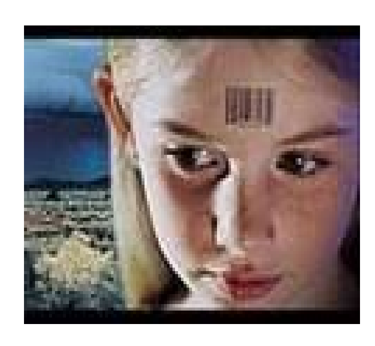
وهذه هي صور شظية البيوشيب الحاملة للشريحة والبالغ حجمها 11.5 مليمتر وكيفية زرعها تحت الجلد :















بعض أجهزة الماسح الضوئي التي ستقرأ الشريحة

صورة تقريبية للشريحة تحت الجلد بالجبهة



جهاز قراءة الوجوه (الجبهة) وبصمة اليد

وفي نهاية شهر سبتمبر 2011م نشرت وكالات الأنباء خبراً مفاده أن السويد ستدخل التاريخ كأول دولة تلغي استخدام الأوراق النقدية، من نفس الباب الذي دخلت من خلاله باستحداثها واعتمادها إياها في عام 1661.

وأشارت الأنباء الواردة من المملكة الاسكندينافية إلى أن السويديين لا يفضلون التعامل فيما بينهم على مستوى الخدمات بالأوراق النقدية، إذ تدعو السلطات إلى دفع ثمن تذكرة التنقل في الحافلات العامة بواسطة بطاقات الاشتراك، كما يرفض عدد من المصانع والمراكز التجارية قبول الأوراق النقدية في الصفقات والمعاملات التجارية. وتشكل نسبة الأوراق المالية في الاقتصاد السويدي حالياً ما لا يزيد عن 3٪ فقط، بينما تبلغ هذه النسبة 7٪ في الولايات المتحدة الأمريكية و9٪ في دول منطقة اليورو.

وفي السياق ذاته بدأت فروع بعض المصارف في السويد التي تجري تعاملات مالية إلكترونية برفض جمع أرباحها بالأوراق النقدية، وتكتفي ببطاقات الائتمان. ولم يقتصر الأمر على المصرف والخدمات ليشمل كنيسة كارل غوستاف في مدينة كرلسهان في جنوب السويد، حيث ركب راهب الكنيسة جهاز صرف آلي يسمح للمصلين التبرع بأموالهم بواسطته .

وقد أدى انخفاض مستوى التعامل التجاري بالأموال النقدية إلى انخفاض معدل الجريمة والسطو على البنوك، بحيث تقلص عدد العمليات التي استهدفت المصارف في السويد من 110 عملية في عام 2008 إلى 16 عملية في عام 2011. وبذلك تحقق السويد أقل عدد من عمليات السطو على المصارف منذ بداية توثيق هذه العمليات قبل 30 عاماً.

الجدير بالذكر أن السويد كانت قد رفضت الانضمام إلى العملة الأوروبية الموحدة، وجدد السويديون رفضهم هذا بنسبة أكبر، وذلك على ضوء الأزمة المالية التي يعانيها عدد من الدول الأوروبية مثل إسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان، وهي الدول المرشحة للخروج من منطقة اليورو .

الفصل السادس



الخطة الصهيونية لإقامة النظام العالمي الجديد تحت قيادة المسيح الدجال

في عام 1958 كشف «وليام غاي كار» بكتابه «أحجار على رقعة الشطرنج» معلومات في غاية الأهمية والخطورة عن المخطط الماسوني الصهيوني لإفساد العالم وإشاعة الفوضى والحرب، تمهيدًا لإنشاء حكومة عالمية موحدة أو نظام عالمي موحد تحت قيادة ملكهم ومسيحهم المنتظر (المسيح الدجال) في أوائل القرن الواحد والعشرين طبقًا لخطتهم وذلك بعد إشعال الحرب العالمية الثالثة مع المسلمين.

وقد بدأت في السنوات الأخيرة كل خيوط هذه المؤامرة في الظهور بشكل واضح وصريح، خاصة بعد حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفيتي وقد ألف «بات روبرتسون» كتابًا في هذا الموضوع أسماه «النظام العالمي الجديد» كشف فيه المزيد من خيوط هذه المؤامرة، والهدف الصهيوني من إنشاء هذا النظام الذي يمهد لخروج المسيح الدجال حتى يحكم قبضته على العالم من خلاله.

في الفصل الأول كشف «بات روبرتسون» أهداف هذا النظام والتي تتلخص في إلغاء الدول والسيادة القومية، وإلغاء الديانات، وإلغاء الملكية الفردية، بحيث يصبح العالم كله بلدًا واحدًا يعيش فيه الفرد ليومه وملذاته بدون الإيمان بأي دين، وبدون الاعتزاز بأية قومية، وتكون كل ممتلكات العالم ملكًا لهذه الحكومة العالمية، وهي المسئولة عن توفير الغذاء والمال والمسكن وسائر الخدمات لكل مواطن، وبهذا لا يكون هناك شيء يدعو لأن يتحارب مواطنو العالم من أجله.

وهذه بالقطع أحلام جذابة وفاتنة، ولكنها تحمل خلفها أهدافًا خبيثة تهدف إلى إخضاع كل شعوب العالم وممتلكاتهم لسيطرة قادة هذه الحكومة العالمية، وتنزع من كل الشعوب أي سلاح يمكن أن تشهره في وجه هذه الحكومة، فسيكون لهذه الحكومة قوات بوليسية

وعسكرية خاصة بها، ونظام مالي عالمي ديكتاتوري ومحاكم عالية تأتمر بأوامرها ولا تستطيع عصيانها، وبالتالي سيكون أفراد العالم كله مثل العبيد عند هذه الحكومة العالمية ويدينون بدينها الشيطاني.

إن فكرة الحكومة العالمية الموحدة فكرة جميلة وعظيمة لو استمدت دستورها وشرائعها من القانون الإلهي (الشرائع السماوي)، ولو وضعت قوانينها بنظام يحقق العدل والسلام والأمن والرفاهية والحرية لكل الشعوب، لكن أن يكون وراء هذه الحكومة النورانيون الماسون والمسيح الدجال ومن ورائه إبليس، وهم الذين سيشكلون هذه الحكومة عند قيامها، فهذا أمر مرفوض لأن حكومة مثل هذه ستكون حكومة وثنية غير عادلة وكل قوانينها مستمدة من القانون الشيطاني، وبالتالي فهي حكومة لا أمل ولا رجاء فيها ولن تحقق العدل والسلام، ولن ينعم أحد في ظلها بالأمن والرخاء والرفاهية إلا إذا كان يدين بمعتقداتها الوثنية ويدين لأفرادها بالطاعة والولاء، أي أنها ستكون حكومة ديكتاتورية خالصة، حتى ولو تظاهرت بالديمقراطية والعدل. فعدلها وديمقراطيتها سيقتصر على تصريحات زعمائها أما أعمالهم وممارساتهم فستفضح ديكتاتوريتهم ودمويتهم وشرورهم ونواياهم الخبيثة الشيطانية.

وحول عبادة الماسون للشيطان وإلحادهم يقول «بات روبرتسون» «إن المستويات العليا من أعضاء الماسون كانوا ملحدين أو من عبدة الشيطان. إنهم يعلنون أمام الجماهير بأنهم يرغبون في جعل الجنس البشري عائلة واحدة في حالة طيبة وسعيدة. وكانوا يبذلون كل جهد لإخفاء أغراضهم الحقيقية باستخدام اسم الماسونية... ومن الواضح أن المعتقدات والطقوس الماسونية مأخوذة من الديانات الوثنية: المصرية القديمة والبوذية والصينية، واستخدموا

الأسرار الدينية المأخوذة من اليهودية القديمة لكي يحسنوا من معتقداتهم، فيا لها من أرضية رائعة لمواطني النظام العالمي الجديد وجماعة العصر الجديد !

إن ديانة جماعة العصر الجديد ومعتقدات الطبقة المستنيرة، ومعتقدات الماسونية المستنيرة كلها تسير في طريق متوازٍ على الشيوعية العالمية، والنظام المالي لعالمي» [77]

«... هكذا فإننا نستطيع أن ندرك الأبعاد الروحية غير المرئية لهذا الصراع الذي يبغي الإطاحة بالنظام العالمي الموجود حاليًا وجذوره المسيحية وبزوغ ديانة عالمية جديدة هي حركة العصر الجديد، التي سوف تؤدي لا محالة لظهور القوة الخارقة للطبيعة، والقوى السحرية التي سوف تؤدي إلى تعاظم القوى الشيطانية التي سوف تؤدي إلى هيمنة الشيطان على العالم» [78]

وبشان التمهيد للنظام العالمي الجديد لحكم المسيح الدجال أو الديكتاتور العالمي الذي سيمده الشيطان بكل قوته قال «روبرتسون» :

«ويحذرنا الإنجيل أنه في نهاية الأيام سيقوم ديكتاتور عالمي سيقام له تمثال ضخم سوف يزود بالطاقة والقدرة بواسطة الشيطان الذي سيتحد مع نظام ديني مزيف لكي يصنع آيات

[77]– النظام العالمي الجديد: بات روبرتسون، ص 177، 181، 182.

[78]– المصدر السابق: ص 154.

وقوات. وإذا انغمس الناس في العبادة الوثنية، سيكون هناك تضليل وخداع باسم هذا الصنم بواسطة كهنة المعبد، ولن يكون هناك سعادة ولا سلام عالمي» [79]

«وسوف يكون للنظام العالمي الجديد ديانتهم التي فيها يعبدون إله النور الذي هو لوسيفر (الشيطان)» [80]

وقال أيضاً في موضع آخر من كتابه:

«... إن هذا القائد العالمي سيكون المثال الكامل لإنسان يعمل بسلطان وبقوة الشيطان... هذا القائد العالمي المعروف بضد المسيح (المسيح الدجال) سيكون أكثر فظاعة من أي قائد بشري في التاريخ. إن هتلر وستالين وجنكيز خان وكاليجولا، كلهم ليسوا إلا أمثلة لهذا القائد، ولكن ليس أحد مثله في التاريخ كله في الفساد والشر المطلق وبالرغم من شروره فإن العالم سيكون مأسورًا في الخديعة الشيطانية والضلال لدرجة أنه سيعبُد ضد المسيح على إنه إله...

[79]– نفس المصدر: ص 248.

[80]– نفس المصدر: ص 240.

ومن الواضح أن النظام العالمي الجديد سيكون مترقبًا ومتوقعًا ظهور هذا الديكتاتور الذي سيأتي بقوة الشيطان. إن هذا لن يحدث عفويًّا أو تلقائيًّا. لهذا السبب فإن المسرح العالمي سيُجهز له مقدمًا بواسطة شخص ما. إن ختام الأمر الذي سيأتي بعد ذلك لا مفر منه.

فالشيطان يعلم أن حكومة عالمية يجب أن تُعد سريعًا للرجل الذي يُعده لتسلم قوته الخاصة وسلطانه الخاص.

مثل هذه الحكومة العالمية يمكن أن تأتي بعد أن تُفسح الولايات المتحدة الطريق والمجال لها..» [81]

وبات روبرتسون من المتحيزين كما هو واضح من كتابه لإسرائيل ولقوميته الأمريكية لذا فهو يحاول من خلال كتابه أيضًا مطالبة الشعوب المسيحية والأمريكان بالحفاظ على مكانة أمريكا لأنها الدولة الوحيدة من وجهة نظره التي تستطيع وقف مخططات هذه الحكومة العالمية ومنع ظهورها والوقوف في وجه المسيح (المسيح الدجال) والشيطان عند ظهوره، كما يرى أن المسيحيين المؤمنين لن يؤمنوا بالمسيح الدجال عند خروجه، وهذا كله وهم منه لأن أمريكا من أولى الدول التي سيطر عليها الصهاينة وينفذ حكامها مخططهم للتمهيد للحكومة العالمية تحت قيادة المسيح الدجال ، وهو نفسه قد اعترف بذلك في مواضع كثيرة من كتابه .

---

[81]- المصدر السابق: ص 281، 282، 283.

أما بالنسبة لإيمان المسيحيين بالدجال عند خروجه فهذا أمر محسوم لأن كثيرين منهم سيؤمنون بهذا الدجال على أنه المسيح الحقيقي (عيسى ابن مريم) بعد إيمانهم بعقيدة التثليث التي دسها بولس وغيره للإيمان بالمسيح الدجال عند ظهوره، وقد فصلت هذا الأمر بكتابي «اقترب خروج المسيح الدجال» .

وعمومًا فروبرتسون يعالج الموضوع من وجهة نظره كمسيحي يرى أن المسيحية هي فقط الدين الصحيح وبقية الأديان بما فيها الإسلام أديان وثنية ونحن لن ندخل معه في جدال ومناقشات حول هذه المسألة، فقد ناقشها الكثير من الباحثين الإسلاميين في العديد من الكتب، وكل ما نتمناه منه ومن بقية المسيحيين أن يثبتوا وألا ينساقوا وراء الدعايات الصهيونية فيؤمنوا بهذا المسيح الدجال عند خروجه على أنه المسيح الحقيقي وأنه إله وابن إله. وأن يضعوا أيديهم في أيدينا للوقوف في وجهه.

وذكر روبرتسون بكتابه قائمة بأشهر الأسماء الماسونية من رؤساء الدول والحكومات الذين كانوا يروجون لإنشاء الحكومة العالمية الموحدة نذكر منهم :

كارل ماركس ـ وود رو ويلسون ـ نسلون روكفلر ـ جيمي كارتر ـ جورج بوش ـ جورج واشنطن ـ بنيامين فرانكلين ـ اللورد ألكسندر ـ الجنرال ألكسندر هاملتون ـ الجنرال روبرت مودي ـ اللورد بيتسليجو ـ الدوق ريتشموند ـ جورج الرابع (ملك إنجلترا) ـ إدوارد السابع (ملك إنجلترا) ـ إدوارد الثامن (ملك إنجلترا) ـ جورج السادس (ملك إنجلترا) ـ أوسكار الثاني (ملك السويد) ـ جوستاف الخامس (ملك السويد) ـ فريدريك الثامن (ملك الدانمارك) ـ كريستيان العاشر (ملك الدانمارك).

مزايا ومساوئ النظام العالمي الموحد الجاري إنشاؤه

تحدث بات روبرتسون عن مزايا ومساوئ النظام العالمي الموحد الماسوني، والذي يتم إعداده الآن لتشكيل حكومة عالمية يكون قائدها في النهاية مسيا اليهود المنتظر (المسيح الدجال) وإبليس ، فشرح مبادئ القوانين العالمية التي ستصدر عن هذا النظام حسب توقعاته، ثم أوضح مخاطر هذه القوانين على الأمة المسيحية وأمريكا بصفته مواطنًا أمريكيا مسيحيا، وسنعرض ملخصا لما قاله على وجه العموم دون تخصيص أمريكا أو المسيحية كدولة وديانة من عدة دول وديانات موجودة في العالم.

في البداية تطرق «روبرتسون» إلى القوانين التي ستصدرها هذه الحكومة العالمية (عن طريق الأمم المتحدة أو أي هيئة بديلة لها يتم إنشاؤها مستقبلًا) وتشمل إصلاحات سياسية واجتماعية وبيئية، وهذه القوانين هي:

1 – قانون للبحار ينظم التجارة البحرية والملاحة وحقوق الرسو في الموانئ وحقوق صيد السمك، ويمنع السفن والدول من إلقاء مخلفاتهم والمواد الملوثة في الماء، مع إصدار قوانين لحماية الأسماك والأحياء المائية.

2 – قانون للجو ينظم الملاحة الجوية ويمنع تلوث الهواء من عوادم السيارات ومحطات توليد الكهرباء والمصانع.. إلخ، ويضمن عدم الإضرار بطبقة الأوزون

3 – قانون للأرض والغابات، يحرم قطع الأشجار وحرقها، ويضمن الحفاظ على النباتات النادرة، ويحمي الأرض من التعرية، ويحافظ على الطمي بالأنهار، وقوانين لحماية الطيور والحيوانات المتوحشة.

4 – قانون لصيانة الطاقة وحمايتها بحيث يمنع التبذير في استخدام الطاقة، ويعمل على تحويل مصادر الطاقة إلى طاقة نووية رخيصة وآمنة.

5 – قانون للزراعة والصناعة، ينظم الإنتاج، ويعمل على توفير السلع، ويمنع احتكارها أو بيعها بأسعار أقل من سعر تكلفتها، ويضمن في نفس الوقت توفير جميع السلع بالأسواق.

6 – قوانين لمنع وبيع الهيروين والكوكايين والماريجوانا وأقراص الهلوسة والسجائر.

7 – قوانين تحدد الرسوم الجمركية وتنظم الهجرة والسفر، بحيث يكون أي مواطن في العالم حرًا في أن يسافر أو يعمل في أي مكان يرغب فيه.

8 – قوانين للأمن الصناعي للعمال، مع ضمان حد أدنى لأجورهم في كل مكان، وضمان رعاية صحية ومعاشات التقاعد لهم.

9 – قانون للائتمان المصرفي والأمور المالية يضمن الأسعار في العالم كله، ويضمن ثبات سعر العملة العالمية الموحدة التي سيصدرها بنك مركزي عالمي يكون له فروع في كل دولة.

10 – قانون للتسلح والعدوان يضمن عدم اعتداء أي دولة على دولة أخرى ويفرض عقوبات اقتصادية وعسكرية شديدة على الدولة المعتدية، وسيقتضي ذلك أن تنزع كل الدول أسلحتها الكيماوية والبيولوجية والنووية، ولا يسمح لأي دولة بالاحتفاظ بأسلحة إلا في حدود ما هو ضروري لقوات البوليس المحلية، ولن يسمح لأي دولة بإنشاء جيش لها، وسيكتفي بوجود جيش عالمي تابع للمنظمة العالمية (الحكومة

العالمية) ويكون هذا الجيش من مختلف الجنسيات (وبالقطع سيكون أعضاء الحكومة العالمية وقادة الجيش العالمي من الماسون الصهاينة والسائرين على دربهم المسبحين بحمدهم سواء أكانوا مسلمين أو مسيحيين أو يهودًا... ؟)

وكثير مما قاله «بات روبرتسون» عام 1992 في كتابه السابق ذكره قد بدأت بوادر تحققه وظهوره تظهر في السنوات القليلة الماضية من خلال اتفاقية الجات، واتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية ومستقبلًا ستشمل الكيماوية والبيولوجية والتقليدية، وقوانين حماية البيئة... إلخ.

أما عن مساوئ «القوانين التي ستصدرها هذه الحكومة أو المنظمة العلمية الجديدة، فقد رأى» روبرتسون «أنها ستتمثل في الآتي» :

1 – أول المخاطر التي ستنجم عن وجود حكومة عالمية تكمن في قدرتها على إبطال وإلغاء أي قوانين تصدرها أي دولة لصالح مواطنيها، فسيكون في إمكانها الموافقة عليها أو رفضها.

2 – ستصدر الحكومة العالمية إعلانًا بمساواة كل الناس وكل الشعوب رغم اختلاف هؤلاء الناس في الثقافات، وهذا أمر من وجهة نظر روبرتسون منافٍ للعقل.

ستاوى أيضـً ا بين كل الديانات وكل المعتقدات وتمنح الشواذ جنسيًّا حقوقًا مساوية لحقوق أي مواطن، ومن هذا فلن يستطيع أي مؤمن (مسيحي أو يهودي أو مسلم) أن ينتقد الشواذ أو الملحدين أو المتطرفين، أي أن أفواه المؤمنين سوف تكمم، وسيكون هناك ديانة عالمية هي ديانة أتباع الشيطان.

3 - ستحرم الحكومة العالمية كل الحكومات من حقها في الاحتفاظ بما لديها من أسلحة يمكنها أن تدافع عن نفسها بها، لأن هذا سوف يسمح للخارجين على القانون والمنشقين أن يثيروا القلاقل والثورات.

4 - ستصدر الحكومة العالمية قانونًا للصحافة ينظم النقد الموجه للحكومة المركزية، ويكمم الأقلام الحرة، وسيكون هناك نوع من غسيل المخ، بحيث لا ينشر في الجرائد والمجلات إلا كل ما هو مدح في الحاكم، وبالتالي سيُلقن كل شخص أفكارًا ومعتقدات معينة، وستركز وسائل الإعلام على إظهار الحاكم في صورة رجل عظيم، وأنه من الرائع أن تحيا تحت النظام العالمي الجديد.

5 - ستنادي الحكومة العالمية بالتحرر، وستمنح الأطفال حرية التعبير عن آرائهم ورغباتهم بلون أي قيد، وكذلك حرية اعتناق أي عقيدة أو ديانة، وحرية الاستقلال والعزلة حتى عن والديهم، ومثل هذه القوانين التي ستحرر الشباب والأطفال من قيم وتعليمات والديهم ستشيع الانحلال الخلقي والإلحاد بين الشباب والأطفال، وتفسد الروابط الأسرية.

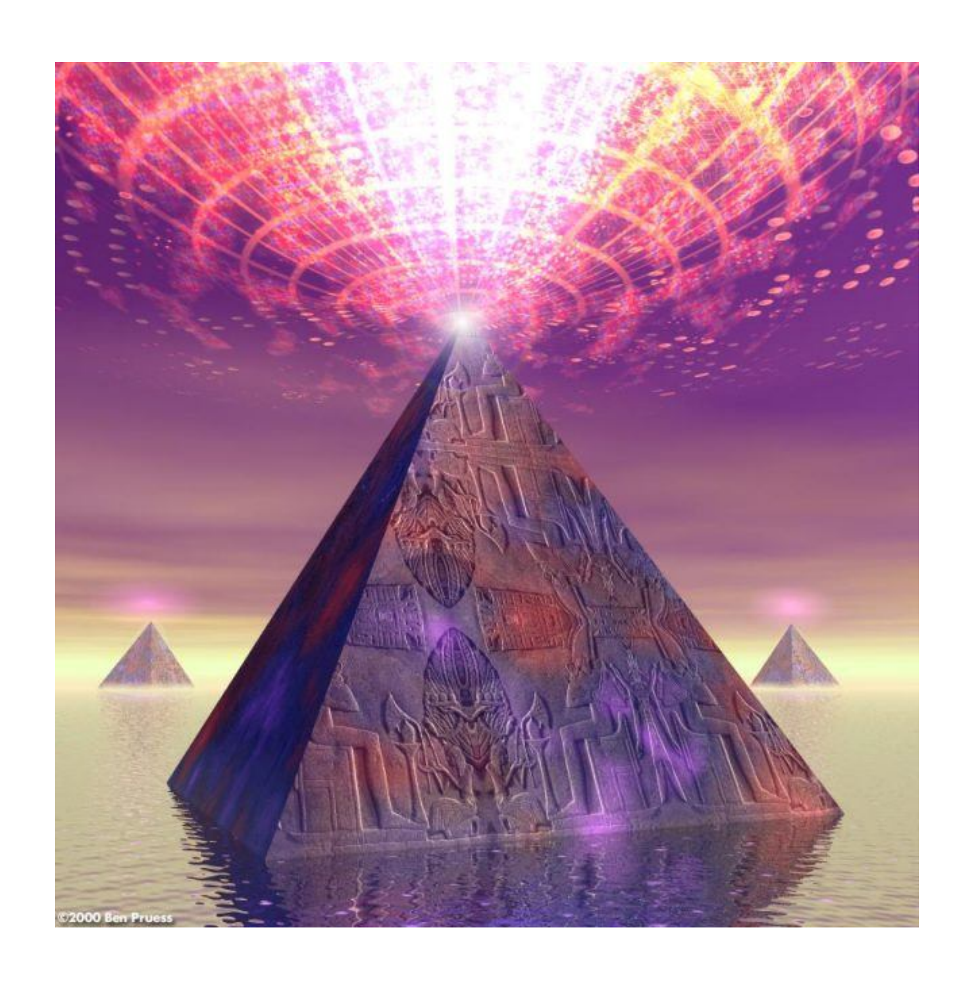
6 - سيكون للحكومة العالمية جيش ضخم وقوة بوليسية عظيمة من مختلف الجنسيات، وسيمول هذا الجيش والبوليس من الضرائب التي ستفرض على كل دولة حسب دخلها، ولك أن تتخيل ماذا سيحدث لو فرضت عقوبات اقتصادية أو عسكرية ضد دولتك وكنت جنديًا في هذا الجيش، فهل ستطلق النار على أهل بلدك ؟ وماذا سيحدث لو كنت مسلمًا مثلًا وفرضت عقوبات عسكرية ظالمة ضد دولة مسلمة ؟ ونفس الحال بالنسبة للمسيحي أو اليهودي... إلخ.

هذه بعض مخاطر النظام العالمي الجديد، وبالقطع هناك مخاطر أخرى كثيرة بالإضافة إلى ما قاله روبرتسون، ونحن لسنا في حاجه للخوض فيها، وما يهمنا هو التركيز على أن أكثر هذه المخاطر ستكمن في اتجاه الحكومة العالمية إلى إقناع كل مواطني العالم بالتخلي عن قوميتهم وثقافتهم وديانتهم وأخلاقهم والإيمان بالقومية العالمية والثقافة الماسونية والديانة الشيطانية.

وسيتم الترويج لهذه المبادئ بأساليب خداعة وعبارات وشعارات براقة جذابة كاذبة تخفي الحقائق وتوحي بالمصداقية، وستجبر كل حكومات الدول علي تغيير دساتيرها وقوانينها قبل إنشاء هذه الحكومة العالمية لتتفق مع مبادئ ومشروع النظام العالمي الجديد.

وكل هذا سيصل بنا في النهاية إلى طريق الدجال وإبليس، وهو طريق ملئ بالملذات والشهوات والمتع والتحرر والانحلال الخلقي ، وليس مطلوبًا من أي فرد للسير فيه سوى التخلي عن دينه واعتناق المذاهب الإلحادية والشيطانية، وهذا أمر أصبح الكثير من الناس مستعدين الآن للتضحية به.

الفصل السابع



سر إقامة احتفالية القرن وطقوسها بالهرم الأكبر

الهرم الأكبر إحدى عجائب الدنيا السبع، بل يمكن القول بأنه أعجب هذه العجائب السبع بعد ما اكتشفه علماء الآثار مؤخرًا من أسرار هذا الهرم، وقد تهدمت أو أزيلت معظم هذه العجائب، ولكن لا يزال هذا الهرم شامخاً صامداً يتحدى الزمن وعوامل الفناء، ويحمل رسالة للعالم الحاضر من العالم القديم تقول: «لا تغتروا بعلمكم فقد كان لدى القدماء علوم وحضارات تفوق ما وصلتم إليه الآن وهاهو شاهد علمهم وحضارتهم أمامكم لا يتأثر بالزمن أو عوامل التعرية ويحلثكم عن جزء يسير من علوم وقدرات هذه الحضارات ».

وقد سُحر القدماء بالهرم الأكبر، ومازال الهرم الأكبر يسحر عقول وأعين السائحين والعلماء في العصر الحالي، لدرجة أن الكثير من المعاهد والجامعات في مختلف أنحاء العالم قد خصصت أقسامًا بها لدراسة المصريات، وانصب الجزء الأكبر من هذه الدراسات على الهرم الأكبر وما يحمله من أسرار وفنون.

وروى كُتاب العرب في تاريخ أحمد بن طولون (875 م) أن رجاله وهم يحفرون الهرم الأكبر بحثاً عن أبواب كنوزه السرية وجدوا في الحفر لوحًا من المرجان منقوشًا عليه كلمات باللغة المصرية القديمة فأحضروا من يعرف هذه اللغة ففسرها، فإذا هي أبيات شعر تقول:

أنـا باني الأهرام فـي مصر كلهــا ... ومالكهـا قدمًــا بها والمقـــدمُ

تركـت بها آثار علمي وحكمتـي ... علـــى الدهر لا تبلى ولا تتثلمُ

وفيهـا كنـــوز جمـــة وعجائـــب ... وللدهـــر لين مـــرة وتَهَجُّـمُ

وفيهـــا علومـــي كلها غير أنني ... أرى قبل هذا أن أموت فتعلمُ

ستفتح أقفالـي وتبـــدو عجائبي ... وفي ليلـة في آخر الدهر تُنجَمُ

ثمـــان وتســـع واثنتان وأربـــع ... وسبعـون من بعد المئين تسلـمُ

ومن بعد هذا آخر تسعين برهــة وتلقــي البرابي صخرهـا وتهدمُ
تدبر فعالي فــي صخور قطعتهـــا ستبقى وأفنى قبلها ثــم تُعــدمُ[82]

وتغنى الشعراء في الماضي في الأهرام فقال أحدهم:

حسرت عقول أولي النهى الأهرام واستصغرت لعظيمها الأحلام
ملــس منبقــة البنــاء شواهـــق قصــرت لعال دونهـن سهــام
لــم أدر حيـن كبـا التفكــر دونها واستوهمـت لعجيبهـــا الأوهام
أقبـور أمـــلاك الأعجـــام هن أم طلاســـم رمـــل كُنَّ أم أعـلام[83]

وقال الفقيه (عمارة اليمنى) الشاعر:

خليلــيَّ ما تحــت السماء بنيــــة تمثـــــال في إتقانها هرمـــي مصر
بنـــاء يخـــاف الدهر منه وكل مـا على ظاهر الدنيا يخاف من الدهر
تنـــزه طرفـــي فـــي بديع بنائهـا ولـــم يتنزه فـي المراد بها فكـري[84]

82- تحفة الكرام بخبر الأهرام: للحافظ جلال الدين السيوطي، المقدمة.

83- مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي.

84- نهاية الأرب: النويري.

واختلف المؤرخون في تحديد تاريخ بناء أهرامات الجيزة، هل بنيت قبل الطوفان أم بعده، كما اختلفوا في من بني الهرم الأكبر.

فذهب مؤرخو العرب إلى أن بانيها هو سوريد بن سلهوق بن شرياق وكان ملكًا من ملوك مصر قبل الطوفان ، وبناها لرؤيا رآها في منامه تنبئ بحدوث الطوفان واندثار العلوم، فأمر ببناء الأهرام وملأها طلسمات وعجائب وأموالًا وخزائن وكتب فيها جميع ما قاله الحكماء وجميع العلوم الغامضة وأسماء العقاقير وعلم الطلسمات والهندسة والطب والنجوم والفلك، وخزن فيها تماثيل الكهنة وأخبارهم وعجائب صنعة كل منهم وكتب في الأهرام ما كان وما سيكون من أول الزمان إلى آخره.!!

وذهب فريق آخر من مؤرخي العرب إلى أن باني أهرامات الجيزة هرمس الثالث الموصوف بالحكمة، والذي يسميه العبرانيون أخنوخ، وهو إدريس عليه السلام، وبناها لأنه استدل من أحوال الكواكب والنجوم على أن الطوفان سيقع مستقبلًا، فأمر ببناء الأهرام وأودع فيها الأموال وصحائف العلوم (البرديات)، وما يخاف عليه من الذهاب والدثور، وآخرون قالوا إن باني الأهرام هو شداد بن عاد.

أما مؤرخو اليونان فقد اختلفوا في اسم باني الهرم الأكبر أيضًا فقال بعضهم بناه سوفيس الأول (خوفو)، وقال آخرون بناه الملك خمبريس، وقيل الملك سابس، وقيل بل ملك يدعى راميس، وقيل ملك يدعى كوخومي... إلخ.

أما علماء الآثار المعاصرين فذهبوا جميعًا إلى أن باني الهرم الأكبر هو الملك خوفو ثاني ملوك الأسرة الرابعة، وذلك لأن خوفو كان هو أقرب اسم للاسم الذي وجدوه محفورًا على أحد أحجار غرف الهرم الأكبر وهو اسم «خنوم ــ خوفوي» وخنوم كان إلهًا من الآلهة التي عبدها الفراعنة، وخوفوي فسرها البعض بأنها تعني اسم الملك خوفو، وفسرها آخرون بأنها كلمة تعني: جل جلاله، فكأن «خنوم ــ خوفوي» تعني «خنوم جل جلاله» ورأى آخرون أن خنوم يمكن أن تنطق سوريس.

وعمومًا هناك صلة لغوية وطيدة في اليونانية والعربية والعبرية والمصرية القديمة بين نطق ومعنى اسم: سوريد وسوفيس وسوريس وسابس وخمبريس وكمبريس وخوفو، ثم خنوم وأخنوخ وإدريس وهرمس.

والعلاقة اللغوية بين الأسماء السابقة موضوع يطول شرحه وليس مجال الحديث عنه هنا في هذا الكتاب فسوف نفصله في كتاب آخر من الكتب التي سأتناول فيها بحث علوم وعقائد الفراعنة والحضارات القديمة .

والآن تعالوا لنتعرف على بعض أسرار الهرم الكبر، والتي كشفت عنها الدراسات الحديثة، وأدت إلى ذهول العالم والعلماء، حتى صرح بعضهم أن باني الهرم الأكبر لا يمكن أن يكون بشرًا عاديًا، ملمحين بذلك إلى احتمال أن يكون نبيًّا أو شخصًا تلقى علمه من خالق السماوات والأرض مباشرة، وذهب بعضهم أن بناة الأهرامات مخلوقات من كواكب أخرى متفوقون علينا علميًّا .

ومن أغرب ما قيل حول الهرم الدعاوي الصهيونية التي روجت إلى أنه يحمل نبوءات عن تاريخ البشرية من آدم إلى وقت ظهور مسيا اليهود المنتظر (المسيح الدجال) أو وقت قيام

الساعة. ومن هذه المزاعم سنعلم سر الاهتمام بإقامة احتفالية الألفية الثالثة في الهرم الأكبر، وكيف سيتم الترويج لخروج المسيح الدجال من خلال طقوس وعروض هذه الاحتفالية.

أولًا: الأسرار العلمية والكونية المودعة في هندسة بناء الهرم الأكبر:

منذ زمن بعيد وجميع المخطوطات والبرديات تتحدث عن وجود أسرار وعلوم داخل مبنى الهرم الأكبر، فالبرديات الفرعونية أشارت إلى هذه الأسرار، وجميع الرحالة والمؤرخين من مختلف الجنسيات الذين زاروا مصر خصصوا جزءاً من كتبهم للحديث عن أسرار الهرم الأكبر طبقاً لما كانوا يسمعونه من القبط (أهل مصر)، أو ما يقرأونه في كتبهم القديمة التي تتحدث عن تاريخ الفراعنة.

فالمؤرخ القبطي (المصري) المسلم «أبي الحسن المسعودي» الذي تحتفظ جامعة أكسفورد بمخطوطاته (التي أرخ فيها تاريخ الفراعنة) وتعكف على دراستها، قال عن الهرم الأكبر:

«إن الهرم الأكبر يحتفظ بالحكمة والمعرفة المقدسة لمختلف الفنون والعلوم من هندسة وفلك ورياضيات وعلوم طبيعية وكونية، لخدمة الإنسانية وأجيالها القادمة لتبقى أبد الدهر. فهو يحوي معرفة أسرار الفلك، وحركة الكواكب والأفلاك في دوراتها ومداراتها وما يرتبط بها من أحداث تاريخ العالم.[85]

[85]- نقلاً عن: لغز الحضارة المصرية، د. سيد كريم، ص161.

وذكر عالم الفلك «عبد الرشيد الباقوري» أن علماء الفلك من أهل منف الذين حددوا ميعاد الطوفان وربطوا أحداث العالم بقبة السماء ودورة الأفلاك هم الذين قاموا بتصميم الهرم الأكبر كمحراب للإله ومرصد لعلوم السماء وليحفظوا فيه وثائق المعرفة الكونية المتعلقة بأسرار الوجود حتى لا يجرفها ويمحوها الطوفان لتبقى خالدة أبد الدهر، ويسترشد بها السلف بعدما تعود الحياة للأرض من جديد. [86]

وذكر ابن خرداذبه في كتابه «المسالك والممالك» أن الهرمين الأكبر والأوسط مكتوب عليهما كل سحر وكل عجيب من الطب والنجوم. [87]

وقال «صاعد اللغوي» في كتاب «طبقات الأمم» : أن هرمس الأول الذي كان يسكن بصعيد مصر هو الذي بني الأهرام والبرابي، وهرمس هو النبي إدريس عليه السلام، وهو أول من تكلم في الجواهر العلوية والحركات النجومية، وأول من بني الهياكل ومجد الله فيها، وأول من نظر في علم الطب، وأول من أنذر بالطوفان عندما رأى أن آفة سماوية ستصيب الأرض من الماء والنار، فخاف ذهاب العلم واندراس الصنائع فبني الأهرام والبرابي التي في صعيد

---

[86]- المصدر السابق: ص 162.

[87]- المسالك والممالك: ابن خرداذبه، ص 156، طبعة مكتبة الثقافة الدينية.

مصر الأعلى وصور فيها جميع الصنائع والآلات ورسم فيها صفات العلوم حرصًا على تخليدها لمن بعده وخيفة أن يذهب رسمها من العالم.»[88]

وقال «إبراهيم بن وصيف شاه» إن باني الأهرام الملك سوريد، وأنه عندما بناها ملأها طلسمات وعجائب، وأمر الكهان فكتبوا عليها جميع ما قالته الحكماء، وكتب في سقوفها وحيطانها وأسطواناتها جميع العلوم الغامضة ومضارها وعلم الطلسمات وعلم الحساب والهندسة وجميع علومهم» .[89]

وذكر «مانيتون» المؤرخ المصري (280 ق. م)أن الهرم أنشئ ليكون مرصداً للتنجيم، ومكملًا لبيت المعرفة المقدسة وأسرار الوجود» .[90]

وفي كتاب الموتى الفرعوني: أن الإله تحوت إله العلم والمعرفة وأسرار الكون أوحى إلى خدام معبد الشمس ببناء صرح الإله الهرمي الشكل ليكون تجسيداً للكتاب المقدس، وكشف

88- نقلاً عن: الخطط المقريزية، المقريزي، فصل ذكر طرف من فضائل مصر.

89- نقلاً عن المصدر السابق: فصل ذكر الأهرام.

90- لغز الحضارة المصرية: د. سيد كريم، ص 176.

لهم عن أسرار القوة التي تجعلهم يسخرون الحجارة لتتحرك طوع أمرهم ليعلو الهيكل المقدس الذي يحمي عرش إلهه [91].

وفي كتاب هرمس: «إن الإله تحوت أمر ببناء الهرم بمعرفة سماوية في موقع اختاره على الهضبة الغربية لتحفظ به أسرار الكون السماوي ويتلقى به كهنة الشمس رسالة الإله» [92]

وورد في إحدى برديات منف التي جاء ذكرها في بحوث عالم الفلك «جون جريفز» أن الهرم الأكبر تجسيد لكتاب الموتى بما فيه من معرفة كونية وتعاليم سماوية وبه أسرار علاقة دورة الفلك في السماء بدورة الحياة في الأرض. وسيحتفظ بأسراره لا يكشف عنها إلا لمن ينال الإذن الإلهي. [93]

---

[91]- المصدر السابق: ص 171.

[92]- المصدر السابق: ص 176.

[93]- المصدر السابق: ص 182.

ووصف الهرم في أجزاء أخرى من كتاب الموتى بأنه بيت الحكمة الذي يحوي معاني سر الحكمة والعلم.[94]

وفي إحدى البرديات رسالة من الإله تحوت إلى خوفو حول أسرار الهرم يقول له فيها:

«... إنه يحوي أسرار الوجود المقدسة لا يطلع عليه أحد أو يسمع عنه غريب. لا تدع عينًا تراه أو أذنًا تسمعه. لا تنطق بما فيه لأحد ولن يسمع عنه إلا أنت نفسك ومن يفسر لك تعاليمه..لا تطلع أحدًا على مكان وجود تلك الأسرار المقدسة أو ما يدل على وجودها. إن ما به من أسرار تعطى لمن يكشفها القوة التي ترفعه إلى مصاف الآلهة في الحياة وتكشف له الغيب وتنير له الطريق المؤدي إلى عالم الخلود ، ستنير له طريق اليوم وتكشف له ما يخبئه الغد وتحدد له المصير»[95]

وفي كتاب هرمس (تحوت) سمى الهرم باسم : **pmen-ousi** ومعناه «بيت أسرار الوجود» .

كما ورد في متون الأهرام ووثائق كتاب الموتى للحكيم «آني» اسم «بيراموس» بمعنى مصدر الأسرار السماوية، وهو نفس اسم الهرم عند الإغريق (بيرامس أو بيراميدز) وفي

---

[94]- المصدر السابق: ص 182.

[95]- المصدر السابق: ص 182 - 183.

برديات الأسرة الخامسة بمقابر الأهرام وردت رموز شكل الهرم تحت اسم «براميت» أي بيوت الخلود. (96)

وفي وثائق الكابالاه اليهودية أن الهرم يحوي أسرار الرياضيات وعلوم الطبيعة والفلك وسر الأرقام. (97) وأن معادلات أبعاده الهندسية، ورياضيات تكوينه الإنشائية ترتبط جميعها بعلم الأرقام الذي يمكن بواسطته فك رموز أسرار الوجود وتحديد علاقة الأرقام ودلالتها بدورة الفلك، تلك العلاقة التي تعتبر مفتاح السر في قراءة طالع مسيرة الحياة والتنبؤ بمستقبل البشرية.

كانت هذه لمحة بسيطة عن بعض ما قيل عن أسرار الهرم في كتب المؤرخين والعقائد الفرعونية واليهودية، وقد ثبت علميًا صحة بعض ما جاء بهذه الكتب عن أسرار الهرم .

ومن الواضح أن الأسرار الأخرى خاصة ما يتعلق منها بأن الهرم ينبئ بتاريخ البشرية وأحداث المستقبل، هي من قبيل المبالغات والخرافات والأساطير التي كان الكهنة أو الجهلة يشيعونها عن الهرم الأكبر.

96- المصدر السابق: ص164.

97- المصدر السابق: ص 164.

وهذه المعلومات هي التي قادت العلماء في العصر الحديث إلى التركيز على كشف أسرار الهرم من خلال أبعاده ومساحاته وزواياه وارتفاعه وموقعه، وربط هذه الحقائق بأبعاد الكون ومواقع النجوم والكواكب ومساحة الكرة الأرضية وعلم الرياضيات ، وعلم الأرقام والعلوم الطبيعية والتنجيم للتنبؤ بالمستقبل... إلخ.

وأسفرت هذه الأبحاث عن الآتي:

تبلغ مساحة قاعدة الهرم الأكبر 52 ألف متر مربع، ويبلغ ارتفاعه إلى القمة المشطوفة 146 مترًا، ويبلغ مجموع عدد أحجاره حوالي 2.600.000 حجر وزن كل منها حوالي 2.5 طن، ويصل وزن بعضها عند القاعدة إلى 15 طنًّا، كما يصل وزن كل حجر من أحجار الجرانيت التي تتكون منها طبقات سقف حجرة الملك حوالي 75 طنًّا، ويبلغ الوزن الكلي للهرم بأكمله حوالي 7 ملايين طن كما يبلغ حجمه 2.632.000 متر مكعب. [98]

وقد حاول بعض العلماء في العصر الحديث بما يملكونه من إمكانيات علمية وميكانيكية ومادية بناء هرم صغير على هضبة الأهرام لمعرفة كيفية بناء الهرم الكبير ففشلت محاولاتهم هذه فشلًا ذريعًا، بل أكثر من ذلك لقد حاولوا إزالة بعض أحجاره فلم يتمكنوا من ذلك على الإطلاق.

---

[98]- المصدر السابق: ص 156.

وعندما شرع العلماء في كشف أسرار الهرم الرياضية وعلاقته بأبعاد الكون ومعايير الكثافة والوزن ومواقع النجوم، اكتشفوا الآتي:

أن الهرم الأكبر مضبوطة واجهاته الأربعة على الجهات الأصلية الأربع تمامًا، فكل جانب من جوانبه يواجه جهة أصلية، فجانب متجه باتجاه الشرق تمامًا، والثاني متجه باتجاه الغرب، وآخر متجه باتجاه الجنوب، والرابع متجه باتجاه الشمال، وكأن الهرم بوصلة عملاقة توضح الجهات الأربع، ولاحظوا ن الخطأ في التوجيه بين الهرم والجهات الأربع لا يعدو 12 ثانية موزعة على واجهات الهرم الأربع، أي متوسط الخطأ في كل جانب حوالي ثلاث ثوان وهو فارق لا يكاد يعتد به إطلاقًا.[99]

كما اكتشف العلماء أن الهرم الأكبر يقع عند نقطة تقاطع خط طول 30 وخط عرض 30 مع انحراف بسيط قدره دقيقة واحدة و 51 ثانية عن خط الطول 30 ، وذهل العلماء أكثر عندما اكتشفوا أن هذا الانحراف لم يأت بطريق الخطأ بل تعمد علماء الفراعنة وضع الهرم في هذا الموقع وبهذا الانحراف لأن هذا الانحراف يعادل نسبة انحراف الضوء وهو ينساب خلال الغلاف الجوي، بمعنى أن القطب السماوي لا يبدو للواقف على قمة الهرم عند النقطة 30 درجة إلا إذا كانت نقطة الرصد هي 29 درجة و 58 دقيقة و 51.22 ثانية، وهذه هي النقطة التي بني عندها الهرم، وهذا يجعل الهرم أصح وأدق مرصد فلكي أقيم حتى اليوم، وهو

---

[99]- أسرار الهرم الأكبر: محمد العزب موسى، ص 102.

دليل على أن باني الهرم كان على دراية كبيرة بأسرار الفلك ومواقع النجوم خاصة القطب السماوي ونسبة إنحراف الضوء داخل الغلاف الجوي.[100]

ولاحظ العلماء أن الهرم في شكله الأصلي (عندما كانت تكسوه كسوة جيرية خارجية تجعله يظهر بلون ناصع وكأنه شبه مرآة ضخمة تنعكس عليها الأضواء والظلال) كان يعكس بدقة متناهية مواعيد الانقلاب الشتوي والاعتدال الربيعي والخريفي والانقلاب الصيفي، وذلك بسبب الزوايا التي تتخذها منه الشمس خلال دورة الأرض السنوية حولها، فطبقًا لوضع الأضواء والظلال عليه كان من الممكن تنظيم السنة الزراعية ومعرفة مواعيد النيل وتحديد الأعياد والمناسبات، وكان الكهنة أو العلماء المتخصصون في قراءة الهرم يستطيعون بمراقبة حركة الظلال الشمسية عليه أن يحددوا بالضبط موقع اليوم في السنة، وهكذا كان الهرم أشبه بساعة شمسية ضخمة.[101]

كما لاحظ العلماء أن محيط قاعدة الهرم الأكبر يبلغ حسب الذراع الهرمي المستخدم في بنائه حوالي 36525 بوصة هرمية، وهذا الرقم يساوي بالضبط عدد الأيام في 100 سنة إذ أن أيام السنة الشمسية تساوي 365 يومًا وربع يوم، وبذلك يكون:

---

[100]- المصدر السابق: ص 103.

[101]- المصدر السابق: ص 104.

عدد أيام القرن = 365.25 × 100 = 35625

وتبلغ البوصة الهرمية بالتحديد 25.4264 ملليميترًا. [1]

ودلت الأبحاث على أن الهرم الأكبر كان يشير إلى وزن الأرض والمسافة بين الأرض والشمس بمنتهى الدقة، فقد تبين أن وزن الأرض = 100 مليون مرة وزن الهرم. [102]

وارتفاع الهرم يشير إلى المسافة بين الأرض والشمس، فارتفاعه إلى القمة المشطوفة حوالي 146 مترًا. وارتفاعه بالجزء الناقص (الهرم الذهبي) يصل إلى حوالي 149.4 مترًا وقد حددت أدق التقديرات الحديثة المسافة بين الأرض والشمس بمقدار 14940000 كيلومترًا تقريبًا. والبعض يرى أن الارتفاع الكلي للهرم يبلغ 148.208 مترًا. [103]

ويبلغ الذراع الهرمي 63.5660 سم ، وبضرب هذا الرقم في 10 مليون نحصل على نصف المحور القطبي للكرة الأرضية تقريبًا والبالغ 6.356.660 مترًا. [104]

---

[102]– لغز الحضارة المصرية: مصدر سابق، ص 175.

[103]– أسرار الهرم الأكبر: مصدر سابق، ص 106، لغز الحضارة المصرية ص 174.

[104]– أسرار الهرم الأكبر: ص 105 .

وكانت مشكلة تحديد مساحة الدائرة من أعوص المشاكل التي واجهت الرياضيين في الماضي، وأخيرًا وبعد جهود طويلة توصل الرياضيون إلى معرفة حساب مربع الدائرة أي مساحة سطح الدائرة بعد الاهتداء إلى نسبة المحيط إلى القطر وهي النسبة "ط" التي تساوي 2.1416 فإذا ضربت هذه النسبة في طول قطر أي دائرة يتم التوصل إلى مساحتها.

وقد اكتشف العلماء أن هذه النسبة ممثلة بدقة وباختلاف النسب الشكلية في الكثير من الأشكال التكوينية للهرم.

فهذه النسبة يمكن الحصول عليها من قسمة محيط الهرم (مجموع جوانب قواعده الأربع) على مربع ارتفاعه، كما يمكن الحصول عليها من قسمة محيط غرفة الملك على مربع ارتفاع الغرفة[105]

كما اكتشف أن اتجاه محور الهرم في اتجاه القطب المغناطيسي[106]

ولاحظ محمود باشا الفلكي أن زاوية ميل واجهات الهرم الأكبر والهرمين الآخرين بالجيزة هي 52.5، ولاحظ أن نجم الشعري اليمانية (نجم إيزيس) وهو ألمع نجوم السماء جميعًا عندما

105- أسرار الهرم الأكبر: ص 109، لغز الحضارة المصرية ص174.

106- لغز الحضارة المصرية: ص 175.

يكون في ذروته فإن أشعته تسقط عمودية تقريبًا على الواجهة الجنوبية للهرم الأكبر والأهرامات الأخرى. (107)

ونجم الشعري اليمانية طبقًا لما ورد بالنصوص الفرعونية يقترن ظهوره بفيضان النيل أي يتم تحديد موعد الفيضان من خلال رصده، وبالتالي فالهرم كان يستخدم أيضًا في معرفة موعد فيضان النيل وبالتالي تحديد مواعيد الزراعة.

كما لاحظ العلماء أن أي شكل هرمي بنفس نسب وأبعاد ووضع الهرم الأكبر يولد مجالات معينة من الطاقة ويؤثر في حياة النباتات والإنسان ويؤثر أيضًا على المعادن، وأجرى العلماء مجموعة من التجارب على الهرم الأكبر وأهرامات مماثلة له تم تصنيعها في المعامل. فاكتشفوا الآتي: (108)

1- الحلي والعملات الصدئة تعود إلى اللمعان والبريق بواسطة قوى الطاقة العاملة داخل الهرم.
2- الماء الملوث يصبح نقيًّا بوضعه في داخل الهرم لعدة أيام، كما يساعد هذا الماء والذي كان يطلق عليه الماء المقدس في شفاء بعض الأمراض وتجديد بشرة الوجه.

107- أسرار الهرم الأكبر: ص 110.

108- سر قوة الهرم الأكبر: بيل شو، وأد بتيت، ترجمة أمين سلامة، ص 27 - 29.

3 – اللبن يظل طازجًا لعدة أيام إذا وضع داخل الهرم.

4 – يتحنط اللحم والبيض وغيرهما عند وضعها داخل الهرم.

5 – الجروح والرضوخ والحروق تشفى في وقت أقصر إذا عرضت للفضاء داخل الهرم، وألم الأسنان ومرض الشقيقة والصداع يزولان بعد الجلوس داخل الهرم، ويشفى الهرم أمراض الروماتيزم والنقرس.

6 – تنمو النباتات داخل الهرم أسرع من نموها خارجه.

7 – المواد الغذائية إذا وضعت في إناء للقمامة على شكل هرم يجف ماؤها دون أن تحدث رائحة.

8 – تتجدد شفرة أمواس الحلاقة وتزداد حدتها عند وضعها داخل الهرم أو أي شكل هرمي صغير مماثل في أبعاده للهرم الأكبر، وبالتحديد يحدث ذلك في الموضع المماثل لغرفة الملك.

وتبين من خلال التجارب على الأشكال الهرمية أن الهرم يولد طاقة وتتجمع هذه الطاقة في مركز الهرم (غرفة لملك) التي تبعد بمقدار الثلث من قاعدة الهرم والثلثين من قمته، ثم تقوم هذه الطاقة الكونية بإرسال أشعة منها ذات تردد معين إلى داخل الهرم، ويبدو أن الفراعنة كانوا يفهمون طبيعة هذه الطاقة والمجالات الإيجابية والسلبية لها وكيفية استخدام كلاً منها، وعلومنا لم تمكننا حتى الآن من فهمها وكيفية استغلالها.[109]

[109]– المصدر السابق: ص 72 – 73.

ويساعد موقع الهرم في تركيز وبث هذه المجالات من الطاقة .

ومن الجدير بالملاحظة أن مواضع الهياكل ودور العبادة في الماضي كانت تختار بدقة وفي أماكن تجمع الطاقة، فقد أشار «ألفريد واتكينز» في كتابه «الأثر القديم المستقيم» إلى أن كثيرًا من الكنائس في إنجلترا قد شيدت لتكون في خط واحد مع النجوم. [115]

وأماكن تجمع أو تركيز الطاقة هذه في الكرة الأرضية تسمى في الماضي «مروج الطاقة» وكانوا يشبهون مجال الطاقة هذا المنتشر في الكرة الأرضية في مناطق معينة بالتنين ويسمونه «التنين الأرضي» أو «طريق التنين» وكان أول من اكتشف هذا الطريق المتعلق بالمجال المغناطيسي للأرض في العصر الحديث ويلهيلم رايخ وأطلق عليه اسم «طاقة الأورجون»

ورأى بعض العلماء أن الهرم قد يكون بني للتحكم في المجال المغناطيسي للأرض، أو لتسخير هذا المجال لخدمة الإنسانية في ذلك الوقت.

---

[115]- المصدر السابق: ص 267.

ثانيًا: المزاعم المثارة حول علاقة الهرم بنبوءات نهاية الزمان وتاريخ ظهور المسيح المنتظر

من أغرب النظريات التي قيلت عن الهرم الأكبر تلك التي تزعم أن مقاييس الهرم الداخلية تحوي تنبؤات محددة عن مستقبل البشرية منذ إنشاء الهرم أو منذ بدء الخليقة إلى وقت ظهور المسيا أو المسيح المنتظر ونهاية العالم.

والقائلون بهذه النظريات يرون أنه إذا كانت مقاييس الهرم الخارجية تعكس معرفة عميقة بعلوم الفلك والرياضة والطبيعة، فإن مقاييسه الداخلية تنم عن كثير من الإيماءات التي لم تترك لمحض الصدفة، فإن أجزاءه الداخلية قد نظمت ببراعة بحيث لا يوجد فيها أي مفرق أو مسافة أو اتجاه أو مكعب أو انحدار أو نتوء أو ارتفاع أو انخفاض إلا وله مغزى رمزي خاص.

والغريب أن القائلين بهذه الأفكار علماء كبار في الفلك واللاهوت. ولكن إذا علمنا أن معظمهم من النورانيين (الماسون) أو اليهود فإن الغرابة ستبدد ، وتتضح الأهداف الصهيونية التي يرمون إليها من وراء ترديد هذا المزاعم (التي تروج لخروج مسيحهم الدجال في سنة 2000 أو بداية سنوات الألفية الثالثة) .

أن الأمر واضح ولا لبس فيه، فهم يحاولون الربط بين نبوءات المنجمين الزاعمة أن المسيح الدجال سيظهر عام 2000م وخط النبوءات الوهمي الذي يزعمون أن طرق وممرات وحجرات الهرم الأكبر تمثله، وأن هذا الخط يحكي تاريخ البشرية.

وأهم شيء مميز في مزاعم أصحاب نظرية نبوءات الهرم هو قولهم بأن الخط البياني الهندسي لنبوءات الهرم يحمل في نهايته تاريخ ظهور المسيح أو المسيا المنتظر أو مجيئه الثاني وتاريخ نهاية العالم.

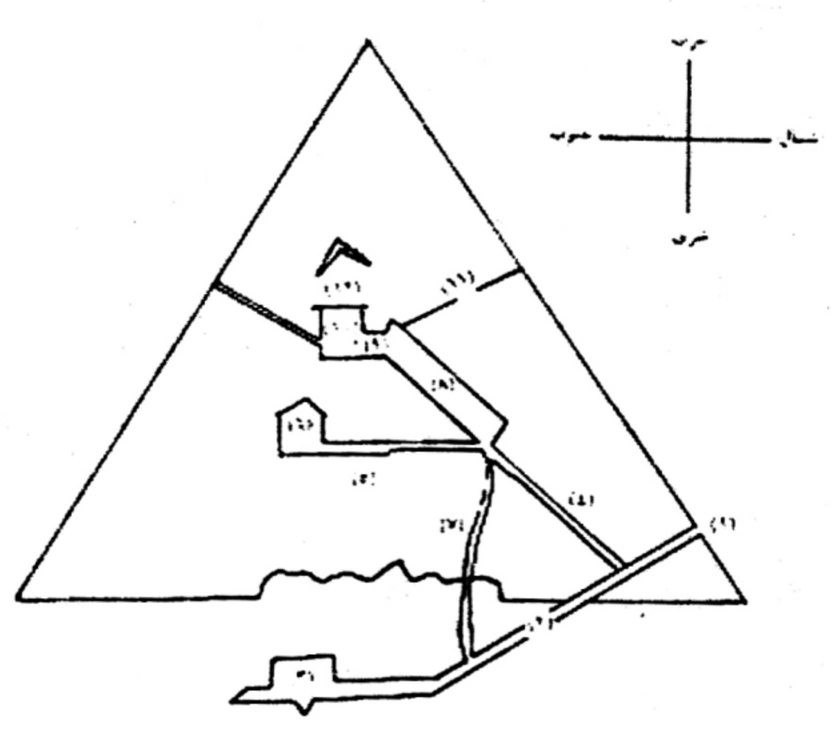
ويقصد المسيحيون منهم من المجيء الثاني للمسيح عودة عيسى في نهاية الزمان من السماء بعد رفعه إليها لقتل الدجال، أما اليهود فيقصدون من ظهور المسيح مسيحهم ومسياهم المنتظر وهو المسيح الدجال.

والعجيب في الأمر أنه سواء المسيحيين أو اليهود قد حددوا موعد مجيء مسيح كل منهم في نهاية الألفية الثانية (سنة 2000 م) أو في بداية الألفية الثالثة، والسر في ذلك أنهم قد حددوا هذه التواريخ بناء على نبوءات المنجمين التي تحدثت عن مواعيد قيام الساعة وموعد مجيء المسيح الدجال في نهاية عام 1999م، هذا بالإضافة إلى تحديد هذه التواريخ على ضوء ما ورد من نبوءات أن موعد مجيء ونزول عيسى ابن مريم من السماء لقتله سيكون من السنوات العشر الأخيرة من الألفية الثانية (من عام 1990 ــ 2000 م) أو في السنوات الأولى من الألفية الثالثة (2001 ــ حوالي 2025 م).

أما المنجمون فكانوا يحددون هذه التواريخ بناء على النبوءات السابقة مع ربطها بمواقع النجوم والكواكب وما ستحدثه من تأثيرات على الأرض في تلك الفترة، وقد شرحت في كتابي «موعد الساعة بين الكتب السماوية والمتنبئين» تفسيرات أهل الكتاب والمنجمين لهذه النبوءات، والتواريخ التي حددوها كموعد لمجيء الدجال ونزول عيسى من السماء، ثم شرحت التفسير الصحيح لهذه النبوءات، وأوضحت بعد هذه النبوءات تمامًا عن تحديد موعد مجيء الدجال أو عودة عيسى أو موعد قيام الساعة، وهذا لا ينفي قُرب موعد خروج

الدجال وعودة عيسى، وأن ذلك قد يحدث بالقرن الواحد والعشرين لأن معظم علامات خروج الدجال قد تحقق والمفروض أن نترقب ظهوره بين حين وآخر. والله أعلم وكذب المنجمون ولو صدقوا.

ويزعم أصحاب النظريات التنبؤية للهرم الأكبر أن الأحداث البارزة والمناسبات الشهيرة في تاريخ البشرية مسجلة على الخط الهندسي أو محور التنبؤات، والذي يمثله ممرات وغرف الهرم، ويبدأ هذا الخط الهندسي أو محور التنبؤات عندهم من نقطة وهمية تقع تحت الأرض وتمتد طوليًّا إلى نقطة تقاطع الممرين الهابط والصاعد، ثم يواصل هذا الخط امتداده مع الممر الصاعد فالبهو الأعظم حتى ينتهي عند نقطة الردهة المؤدية لحجرة الملك.



1 – المدخل الأصلي 2 – الممر الهابط 3 – غرفة تحت الأرض

4 – الممر الصاعد 5 – السرداب الأفقي 6 – غرفة الملكة

7 – البئر العمودية 8 – البهو الأعظم 9 – الردهة

10 – غرفة الملك 11 – فتحات التهوية 12 – غرفة تخفيف الضغط

وتجري عمليات الحساب على محور التنبؤات بواسطة البوصة الهرمية على أساس أن كل بوصة تمثل سنة من عمر البشرية، وقد وضع أصحاب هذه النظرية النقطة الوهمية التي تبدأ من عندها محور التنبؤات في مكان تحت الأرض يجعل طول المحور التنبؤي = 6000 بوصة هرمية أي ستة آلاف سنة ليصبح تاريخ البشرية من بدايته إلى نهايته 6000 سنة ، ليتفق مع ما جاء بالتوراة المحرفة من أن عمر البشرية من عصر آدم إلى قيام الساعة سيكون 6000 سنة.

أما الذين حددوا تاريخ العالم من بدايته إلى نهايته بمدة أكثر من 6000 سنة فما كان عليهم إلا أن يزيدوا في طول الخط الوهمي الممتد من باطن الأرض إلى نقطة تقاطع الممر الصاعد بالممر الهابط، وذلك بإبعاد نقطة البداية التي حددها الآخرون، فكل منهم يحدد هذه النقطة وفق هواه وبما يساعده في تحديد التاريخ الذي يريد تحديده لموعد المجيء الثاني للمسيح أو مجيء مسيا اليهود المنتظر، وكذلك تحديد تواريخ الأحداث الهامة من وجهة نظره على محور التنبؤات بالبوصة الهرمية.

وذهب فريق منهم إلى أن النقطة الوهمية (التي يحدد هو موقعها تحت سطح الهرم في باطن الأرض) لا تمثل تاريخ هبوط آدم على الأرض وإنما تمثل تاريخ الطوفان، وآخرون قالوا إنها تمثل بالنسبة لهم تاريخ خروج بني إسرائيل من مصر، وآخرون قالوا إنها تمثل تاريخ ميلاد أو صلب المسيح... الخ

فكما نرى فإن كلًّا منهم يحدد حدثًا معينًا كتاريخ بداية ثم يكيف الأحداث (التي يزعم أن محور التنبؤات ينبئ بها) على هذا المحور وبما يوصله في النهاية إلى التواريخ التي حددها مسبقًا لكل حدث على ضوء قياس المسافة بالبوصة الهرمية وبحيث تمثل كل بوصة سنة.

وكأن معظم هؤلاء المتنبئين متفقون فيما بينهم على أن البهو الأعظم يمثل العصر المسيحي (ولماذا لا يمثل العصر الإسلامي ؟ أو العصر اليهودي ؟ أو العصر الحديث؟.... الخ) .

ونذكر من هذه النظريات التي تعتبر الهرم بيتًا للتنبؤات:

قول «هابر مان» الذي كان يعتقد أن تاريخ بني إسرائيل يتميز بحدث بارز يقع كل ألف عام، ورأى أن هذه الأحداث مسجلة على محور التنبؤات بعلامة ظاهرة كل ألف بوصة هرمية، ففي نهاية الألف الثانية ظهر إبراهيم على المسرح، وفي نهاية الألف الثالثة أي حوالي 1000ق.م.

أقيم هيكل سليمان، وفي نهاية الألف التالية بُعث المسيح، وقرابة انتهاء الألف الأولى الميلادية بدأت العصور الوسطى، وعند نهاية الألف الثانية ستكون نهاية البشر.

واعتبر» جريفز» عالم الفلك بجامعة أكسفورد عام 1627م أن نقطة البداية تمثل عام 2444 ق.م، وهو تاريخ بناء الهرم وبداية تاريخ تسجيل البشرية من وجه نظرة، وزعم أن الطوفان حدث بعد 150 سنة من الانتهاء من بناء الهرم، واعتبر بداية الممر الصاعد تشير إلى عام 1360 ق.م وهو تاريخ الانقلاب الروحاني الأول عندما عاد المصريون إلى عبادة الإله الواحد بتولي اخناتون الملك، واستمرت دعوته إلى ما يقرب من 140 سنة وهذه المدة يشير إليها المدخل المعُلق بالسدادات الذي يبدأ بعده الممر الصاعد حيث اعتبر هذه النقطة التي تبدأ بعد السدادات تشير إلى عام 1218 ق. م وهو تاريخ خروج اليهود من مصر وتزول رسالة

موسى عليه السلام[111] من وجهة نظره أيضًا لأن تاريخ خروج اليهود من مصر مختلف عليه اختلافًا كبيرًا بين العلماء والباحثين.

واعتبر البهو الأعظم أو قاعة النور والتي يرتفع سقفها إلى 8.7 بداية العام الميلادي الأول وبداية ظهور المسيحية، واعتبر البهو الأعظم رمزًا لاستمرار المسيحية التي ستنتهي بنهاية غامضة كما زعم.

ومن ذلك استنتج «جريفز» أن نهاية الدهليز الكبير الذي ينتهي عند الباب الموصد لغرفة الملك رمز لفترة مجيء المسيح ثم نهاية العالم والتي حدد موعدها في عام 2100م.

وقدم «مورتون إدجار» عالم الطبيعيات دراسات عن الهرم الأكبر خصص منها جزءًا لنبوءات الهرم عن الأحداث المستقبلية، وحدد نهاية العالم من الهرم الأكبر في عام 2914م. وأطلق على هذا العام عام البعث ونهاية الشيطان.

وذكر أن تنبوءات الهرم حددت بدء الخليقة (يقصد بدء الحياة بعد الطوفان) بعام 7040 قبل بناء الهرم كما أكد أن الهرم يشير إلى قيام كثير من الحضارات ونزول الكتب السماوية والأنبياء وبناء هيكل سليمان وأحداث الأراضي لمقدسة، وموعد عودة عيسى وخروج الدجال.

111– لغز الحضارة المصرية: د. سيد كريم، ص 186.

بعد ذلك قام العالم البريطاني «دافيدسون» ببحوث على الهرم الأكبر استمرت لمدة 20 عامًا، وضمن نتائج هذه الأبحاث في كتابه «الرسالة المقدسة للهرم الأكبر» ووصف الهرم بأنه كان مرصدًا فلكيا كونيا على شكل مزولة ضخمة تعمل كواسطة للتخاطب مع السماء ليستجيب الفلك إلى خدمة التنجيم.

وذهب إلى أن الهرم حدد الأحداث العالمية الهامة، فإذا استعرضنا شريط تاريخ البشرية كما سجله الهرم الأكبر على حوائطه وأرضياته وأسقف دهاليزه وممراته، لوجدنا أنه بدأ أول صفحة في التاريخ بيوم الخلق أو بدء الحياة بعد الطوفان، وحدد هذا اليوم في عام 9500 قبل بناء الهرم ووصفه بأنه طوفان نوح (ويرجح كثير من العلماء أن ذلك التاريخ هو تاريخ غرق قارة الأطلنتس وهجرة حكمائها وكهنتها إلى مصر ، ويلاحظ أن مورتن إدجار حدد هذا التاريخ في عام 7040 قبل بناء الهرم).

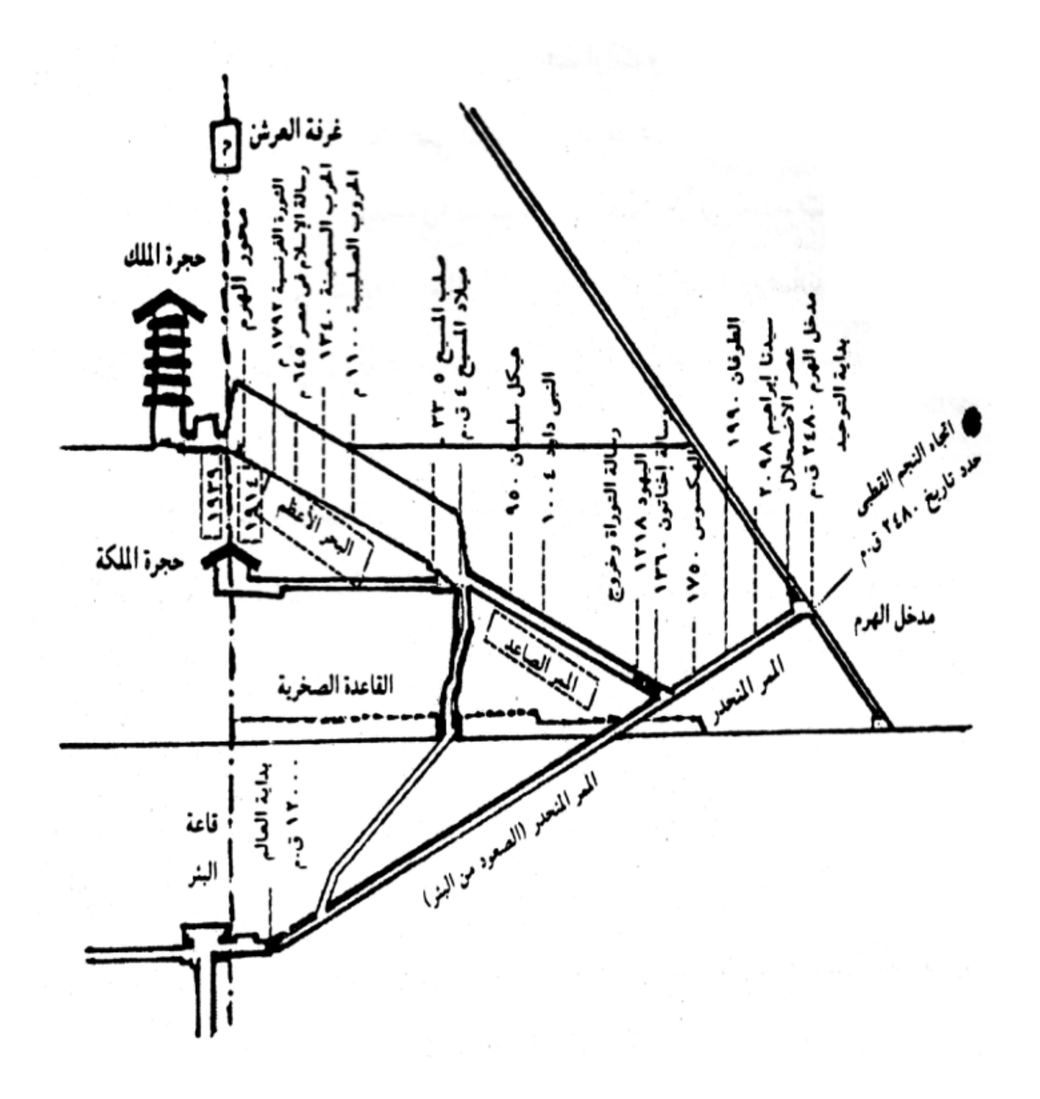
وذكر «دافيدسون» أن فتحة الهرم ترمز إلى نزول رسالة التوحيد الأولى وعبادة إله الشمس الذي بني الهرم كمعبد له ومرصد لتلقي رسالته وحدد هذا التاريخ في عام 6500 ق. م.

واعتبر بداية الممر المنحدر رمزًا لعام 2144 ق. م وهو بداية عصر الاضمحلال الأول، وأكد أن الخط البياني للهرم يرمز إلى أحداث ترتبط بالعقيدة والسياسة والحروب والمجاعات وعصور الاضمحلال، وقسم ممرات الهرم لعدة تقسيمات ووضع في كل جزء من الخط البياني حدثًا معينًا من أحداث التاريخ الماضي. أما بالنسبة لأحداث المستقبل التالية لعام 1924 فقد تنبأ بمجموعة من الأحداث تقع في سنوات معينة وقد باءت جميع تنبؤاته بالفشل، فذكر أنه في عام 1953 م ستحدث نكبة اقتصادية عالمية، وفي عام 1960 م ستحدث صراعات سياسية وعقائدية في العالم، وفي عام 1970 م ستحدث نكبات طبيعية (زلزال وبراكين وأعاصير

وشهب تسقط من السماء على الأرض... إلخ) وفي عام 1985م سيحدث انهيار سياسي واقتصادي واضطرابات تشمل العالم كله وتستمر حتى عام 2150 م، بعد ذلك يحدث تطور روحاني وتعود الشعوب إلى التمسك بالأديان (تحت قيادة المسيح) وتستمر هذه الحالة حتى عام 2815 م والتي تنتهي عند مدخل باب غرفة الملك أو محكمة الآخرة كما يسميها وفي هذا التاريخ ستكون نهاية العالم ونهاية الشيطان ويوم البعث[112]

وفيما يلي رسم توضيحي لأهم التواريخ التي حددها على ممرات الهرم أو خط التنبؤات:

112- المصدر السابق: ص 188 – 190.



رسم توضيحي لأهم التواريخ التي حددها دافيدسون على ممرات الهرم أو خط التنبؤات

هذه أمثلة لبعض الآراء التي قيلت حول الهرم الأكبر كبيت للتنبؤات يحكى تاريخ البشرية من البداية للنهاية والآراء كثيرة والتوقعات والحسابات أكثر، وقد اختلف الكثيرون من الباحثين في تحديد موعد نهاية العالم، لكن هناك شبه اتفاق فيما بينهم جميعًا على تحديد نهاية

القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين كموعد لخروج المسيح الدجال (مسيا اليهود المنتظر) وعودة عيسى من السماء.

ومن الواضح أن الأيادي الصهيونية الماسونية هي التي تحرك وتدعم وتروج لهذه الآراء، فكما رأينا كلها تربط بين الهرم كبيت للتنبؤات وبين تاريخ اليهود والمسيحية بدرجة أساسية وكأن الهرم بني لينبئ بتاريخ اليهود فقط وتاريخ ظهور مسيحهم المنتظر، فإذا كان الهرم ينبئ بتاريخ البشرية فأين تاريخ المسلمين وتاريخ الأمم الأخرى والديانات الأخرى في الماضي والحاضر على محور التنبؤات المزعوم ؟ .

وإذا كان الأمر كذلك فلا غرابة أن نسمع الآن عن المزاعم الصهيونية التي تقول عن اليهود هم بناة الأهرامات وأصحاب الحضارة المصرية القديمة ، أو أن الحضارة المصرية بناها مخلوقات قدموا من كواكب أخرى على أطباق طائرة (وهم الشياطين أتباع وأعوان المسيح الدجال الذين سخرهم إبليس لخدمته كما شرحت بكتابي «اقترب خروج المسيح الدجال»).

ولاغرابة أيضًا في أن نجد الماسون يخططون لإقامة حفل تتويج عصر مسيحهم المتظر وهو العصر القادم بالهرم الأكبر في احتفالية الألفية الثالثة بعد أن نجحوا في إحكام سيطرتهم على كل القوى العظمى والحكومات والهيئات الدولية، واقتربوا من إقامة حكومة عالمية موحدة لتحكم العالم كله بعد ذلك تحت قيادة مسيحهم المنتظر وإبليس ، وليتحقق بذلك علوهم الثاني في الأرض، ثم تكون نهايتهم، وليقضي الله أمرًا كان مفعولًا بعد أن عاثوا في الأرض فسادًا.

فالهرم الأكبر أصبح رمزًا من رموز الماسونية، وعين حورس أصبحت أيضًا رمزًا من رموز الماسونية والمسيح الدجال كما شرحنا بالفصل الأول عن رموز الماسونية الموجودة على الدولار الأمريكي.

وحتى الآن غير مفهوم العلاقة بين الهرم والمسيح الدجال، فقد يكون في وثائق اليهود السرية التي لا يطلعون عليها أحدًا أنه من علامات خروج الدجال (مسيحهم المنتظر)، إعادة وضع الهريم الذهبي مرة أخرى فوقه قمة الهرم الأكبر، حيث إن علماء الآثار يؤكد بعضهم الآن أن الهرم عند بنائه كان موضوعاً فوق قمته هريم أو كرة ذهبية، ولا نعرف كيف تم إزالة هذا الهريم الأصلي أو أين فقد ؟ .

وهل كان فعلًا هريمًا ذهبيًا أم كرة معدنية تستخدم في رصد النجوم وتقوم بنفس ما يقوم به القمر الصناعي ، فهناك الكثير من النصوص الفرعونية التي تؤكد ذلك. خاصة ما ذكر منها أن الهرم كان وسيلة اتصال أهل الأرض والسماء ويتم رصد النجوم من خلاله وتظهر صورها ومواقعها على هذا الهريم الذهبي أو الكرة المعدنية التي كانت موجودة أعلى قمة الهرم الأكبر.

ونذكر من هذه النصوص والتي ذكرها الدكتور / سيد كريم بكتابه لغز الحضارة المصرية ما يلي:

قال الدكتور سيد كريم «كان يوجد فوق الهرم الأكبر الهرم الرمزي المقدس المسمى «بن بن» ، وكان كما ورد في الأساطير القديمة مصنوعًا من معدن سري يسمى أوريخال يعكس أشعة الإله بالنهار (الشمس) ويشع نوره طول الليل، ... وهذا الهرم كان يطلق عليه اسم عرش الإله كما ورد رسمه في متون الأهرام وكتاب الموتى ورمز إليه باسم «الأفق المنير»

وهناك نظرية أخرى أمكن الاستدلال عليها من برديات منف تصف عرش الإله بأنه كان على شكل كرة معدنية كبيرة من نفس المعدن على شكل قرص الشمس نفسه وكانت الكرة تعكس أشعة الشمس طوال النهار ويتغير اتجاهها بتغير زاوية الليل، وهو ما كانوا يستخدمونه في أرصادهم الفلكية وتحديد علاقة التنجيم بالزمن، كما كانت تعكس أشعة النجوم والأفلاك كمرآة راصدة طوال الليل فتحدد دوراتها ومساراتها وانتقالها في قبة السماء بين بروجها وبيوتها وديكاناتها» .[113]

فكان الهرم الأكبر هو معبد الإله الواحد وبيت أسراره فسجلت أسرار تنبؤاته علاقة السماء بالأرض أو علاقة البشرية برسالات السماء المتتالية...»[114]

ومن الواضح أن هناك نغمة جديدة الآن تردد مقولة مفادها أن الهرم كان وسيلة الاتصال بين الإله وأهل الأرض، وبين أهل الأرض والسماء ومخلوقات الكواكب الأخرى، فهل يرمي الماسون النورانيون الذين يمهدون لخروج المسيح الدجال من وراء طقوسهم التي ينون القيام بها ليلة 31/ 12/ 1999 الساعة الثانية عشرة مساءً(والتي ستكون مشابهة للطقوس الفرعونية الوثنية في الماضي والتي كانت تقدم للشمس كاله) إلى إعادة الاتصال بسكان

[113]– لغز الحضارة المصرية: د. سيد كريم، ص 190.

[114]– نفس المصدر السابق.

السموات وفتح ممر للبعد الرابع يسمع بدخول الآلاف من سكان العالم الآخر السفلي (شياطين الأطباق الطائرة) كما قالت أريزونا وايلدر برسالتها؟

أعتقد أن هذا ما سيحدث بالضبط لكن ليس شرطاً أن يتم ذلك في احتفالية هذا العام، فهذه الاحتفالية ما هي إلا مقدمة لاحتفاليات أخرى ستجرى في الأعوام التالية، وغالباً بمنطقة الأهرامات أيضاً.

وفى إحدى هذه الاحتفاليات ستفتح العين الحورسية السرية الموجودة بالهريم الذهبي وفي تلك اللحظة سيأتي أصحاب الأطباق الطائرة ليلتقوا بأهل الأرض عند سفح الهرم، وينقلوا لنا رسالة إلههم الحورسى (المسيح الدجال). وقد يظهرون في سماء الهرم صورة دخانية اليكترونية (بالليزر) كبيرة جداً تغطى السماء كلها وتحمل ملامح وجهه، وقد تتحدث هذه الصورة إلى الناس وتنقل في نفس الوقت عبر الأقمار الصناعية إلى كل شعوب العالم، ويخبرنا الدجال بصوته الفخيم أنه إلهنا وإله أهل السموات الأخرى الذين حضروا لينقلوا لنا رسالته ويبشرونا بقرب مجيئه إلينا، أو يكتفوا ويكتفي هو أيضاً بإخبارنا بأنه المسيح الحقيقي وليس إلهنا وأنه عما قريب سيأتي لينشر السلام والرخاء في الأرض، ثم بعد الظهور العلني له يدعي أنه إلهنا وإله أهل السماء.

وفي نفس اللحظة التي ستفتح فيها العين الحورسية سيفتح في الغالب باب الحجرة التي تم اكتشافها مؤخراً داخل الهرم، والتي بدأ يروج علماء الآثار التابعون للصهاينة أنها تحوي

أسرار البشرية وأسرار الهرم، وأن بابها سيفتح تلقائيًا كما صرح بذلك الدكتور سيد كريم عند تشكل وضع نجمي خاص في السماء (فوق الهرم الأكبر) عام 2002م.[115]

قد يكون هذا السيناريو الذي رسمته شيئًا خيالياً لا يمكن تصديقه أو حدوثه ، لكنني لم أرسمه من وحي خيالي ولكن من تصريحات الماسون وخططهم ومن الأفلام الأجنبية التي ينتجها الصهاينة والتي ظهرت بالأسواق في السنوات الأخيرة، وكانت تصور لنا أشخاصاً استطاعوا كسر حاجز البعد الرابع والمرور منه إلى العالم الآخر، وهناك التقوا بأناس لهم أشكال غريبة ويرتدون زيًّا فرعونيًّا ولهم إله يعبدونه شبيه في صفاته بالإله حورس المصري وأوزيريس، وأفلام أخرى تتحدث عن علاقات أقيمت بين أهل الأرض وسكان الكواكب الأخرى واستطاع الاثنان أن يزيلوا ما بينهم من خلافات عقائدية وثقافية فحدث بينهما تفاهم وتعاون... إلخ.

فمن الواضح أن مثل هذه الأفلام تمهد عقول الناس لعقيدة حورس الدجال وقبول عقائد أصحاب الأطباق الطائرة الذين هم في الحقيقة شياطين وأن الأرض سيعمها الرخاء والسلام نتيجة التعاون والعلاقات المتبادلة مع هؤلاء الوافدين إلى الأرض من عوالم أخرى.

يا سادة إن الموضوع أخطر مما كنا نتخيله، وهناك خطة شيطانية صهيونية دجالية محكمة، وسيناريو وضعه جبابرة العقل البشري والشياطين لخروج الدجال بطريقة ستبهر العالم أجمع

115- جريدة الأهرام: الجمعة 9/ 7/ 1999م، ص 29.

وتمثل فتنة ما بعدها من فتنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله أن يلطف بنا وبشبابنا وأطفالنا من هول هذه الفتنة وأن يعيننا ويعينهم على التصدي لها والوقوف في وجهه ووجه أتباعه المنتشرين في كل أنحاء الكرة الأرضية.

ثالثاً: سر الاهتمام بعام 2000م والألفية الثالثة:

يرجع سر الاهتمام بعام 2000م بالأساس إلى الدعاوى الصهيونية منذ قرون عديدة، والتي كانت تروج إلى أن المسيح المنتظر سيظهر حوالي عام 2000م، ومثل هذه الدعاوى انتشرت في الديانات الأخرى كالبوذية والزرداشتية وغيرها، والتي كانت تعتبر مؤسس هذه الديانات أنبياء أو مسحاء، وأنهم بعد موتهم سيقومون من الأموات ويعودون إلى الحياة مرة أخرى ليحاسبوا البشر على ما فعلوه في هذه الدنيا وكأنهم آلهة.

فمعظم أصحاب هذه الديانات كانوا يحددون نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين كموعد لعودة مسيحهم.

وتحديد هذا التاريخ بالذات كان له علاقة بالتنجيم وتنبؤات المنجمين وعلاقة أخرى بنبوءة الـ 2300 صباح ومساء الواردة بسفر النبي دانيال بالعهد القديم، ونبوءات سفر الرؤيا الإنجيلي، وقد شرحت تفاصيل هذه النبوءات بكتابي «موعد الساعة بين الكتب السماوية والمتنبئين» فعلى من يريد التعرف على فحوى هذه النبوءات أن يرجع لهذا الكتاب فالمجال لا يتسع هنا لذكرها أو ذكر ملخص لها مع ذكر التفسير الصحيح لها.

ولو راجعنا بعض التصريحات اليهودية وما جاء بتلمودهم وكتبهم السرية وما جاء بكتب أهل الديانات الأخرى سنجد أن هناك شبه إجماع على خروج أو عودة المسيح في عام 2000 أو بداية الألفية الثالثة.

فالتعاليم البوذية تقول: إن البوذية تنتهي بعد 2500 سنة من ظهورها. وهي فترة تنتهي مع نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين ، وتؤكد هذه التعاليم أن الفترة المتبقية بعد ذلك ستكون معدة لقدوم بوذا أو ميتريا المنتظر (المسيح المتظر).[116]

وفي السنوات القليلة الماضية ظهرت مجموعة كبيرة من الكتب المسيحية في مصر وأوروبا تحدد موعد مجيء المسيح من السماء في نهاية القرن العشرين أو أوائل القرن الواحد والعشرين، وكل منهم كان يحدد موعد هذا الظهور للمسيح بناء على النبوءات الواردة بسفر دانيال بالعهد القديم، وسفر الرؤيا بالعهد الجديد.

وشيخ المنجمين نوسترادا موس (اليهودي الأصل) حدد نهاية القرن العشرين كموعد لظهور ملك الرعب أو المسيح الدجال أو الشيطان في هيئة آدمية ليسيطر على مقادير البشر وأنه سيستخدم قواه الجوية (أطباقه الطائرة) في إبادة أعدائه.[117]

وكثير من المنجمين غيره حددوا نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين كموعد لنهاية العالم، نتيجة لحدوث بعض الظواهر الفلكية التي يرون أنها ستكون نذير شؤم على الأرض فتؤدي إلى حدوث كوارث طبيعية (كالزلازل والأعاصير والبراكين والحروب)

---

[116]– نهاية العالم: عاطف النمر، ص 46.

[117]– حقائق وغرائب: مكتبة مدبولي، ص 87.

تنهي الحياة البشرية من على الأرض، ومن المعروف أن نهاية العالم ترتبط بظهور الدجال ونزول عيسى من السماء وباقي علامات الساعة الكبرى، وبالتالي فهم يرون أن هذه الأحداث ستحدث خلال نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين.

ومما جاء في التعاليم التلمودية اليهودية أن العالم سيبقى ألفي سنة في الارتباك والبلبلة وألفي سنة في سيادة التوراة وألفي سنة بعد مجيء المسيح عيسى ابن مريم، ثم يأتي عصر مسيحهم المنتظر. [118]

أي أن مسيحهم الدجال سيأتي في نهاية الألفية الثانية وأوائل الألفية الثالثة طبقاً لتعاليمهم السرية هذه.

وورد في الأحاديث النبوية ما يشير إلى أن الدجال سيخرج عند نهاية قرن أو بداية قرن جديد (أي في السنوات الأولى منه).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «... ما كان منذ كانت الدنيا رأس مائة سنة إلا كان عند رأس المائة أمر. فإذا كان رأس مائة خرج الدجال» . (رواه ابن أبي حاتم في تفسيره ـ الحاوي 89 / 2).

---

[118] -التلمود.. تاريخه وتعاليمه: ظفر الإسلام خان.

الخاتمة

والسؤال الآن: هل سيخرج الدجال عام 2000م؟

والإجابة بالقطع لا. لأن هناك علامات من العلامات التي ستسبق خروج الدجال لم تتحقق بعد، كظهور المهدي المنتظر وتوحيده الدول الإسلامية، وقيام الملحمة الكبرى أو معركة هرمجدون أو الحرب العالمية الثالثة بين المسلمين وأوروبا وأمريكا، وفتح المسلمين للفاتيكان ونشر الإسلام في أوروبا ومحاربتهم لليهود وتحريرهم للقدس من أيديهم، وفتحهم لبعض المقاطعات الأمريكية، وعند ذلك سيخرج الدجال مباشرة.

وقد شرحت النبوءات الواردة عن هذه العلامات سواء في الإسلام أو التوراة أو الإنجيل بكتابي «الحرب العالمية القادمة في الشرق الأوسط» .وكذلك كتاب «هلاك ودمار أمريكا المنظر» .

لكن ما لا نستطيع نفيه أيضاً هو أن الدجال له أكثر من خرجه كما دلت على ذلك الأحاديث النبوية، فسيكون هناك تمهيد لخروجه بوسائل شتى ومتعددة من اليهود ومن الشياطين، ثم سيكون هناك الخروج العلني والصريح له بعد فتح الفاتيكان وإحدى المدن الأمريكية.

وخلال السنوات القادمة ستنتشر العبادات الوثنية وعلى رأسها العبادات والطقوس الفرعونية المرتبطة بعبادة الشمس وحورس وأوزيريس. وكذلك عبادات الشيطان والتي بدأت جماعات عبادة الشيطان وغيرها في ممارستها بطريقة علنية، لأن هذه العبادات من

الأمور التي ستروج لفكر وعقيدة المسيح الدجال، والنورانيون الماسون يروجون الآن في كل أنحاء العالم لنشر هذه العبادات.

وأعتقد أن احتفالية القرن التي ستجري بأهرامات الجيزة وبرنامجها المسرحي ليلة 31/ 12/ 1999م سيكون نوعاً من هذه الطقوس أيضاً.

فعندما نشاهد الإعلانات التي تروج لهذه الاحتفالية على شاشات التليفزيون في مصر والخارج، نلحظ وجود رموز النار والعين الحورسية والسمكة والكائنات الغريبة التي تشبه الشياطين والشمس، و كلها رموز ترتبط بالشياطين والطقوس الفرعونية وطقوس عبدة الشيطان.

وإن كنا ننفي الظهور العلني للمسيح الدجال عام 2000م، فإننا لا ننفي أن موعد خروجه قد اقترب لأن معظم علامات خروجه قد تحققت.

يا سادة إن الأمر جلل خطير، ويفوق الوصف والخيال، وما هذه الاحتفالية إلا مقدمة لاحتفاليات أخرى قادمة، ستجري جميعها في منطقة الأهرامات، فالماسون لم يسعوا لوضع هذا الهريم الذهبي فوق الهرم الأكبر لإجراء احتفالية القرن وفض الأمر على ذلك، فهذه الاحتفالية ليست إلا المقدمة، واحتفاليات رأس السنة للسنوات القادمة ستتم في الغالب بنفس الأسلوب، وفي كل مرة سيكشف النورانيون وعبدة الشيطان عن المزيد من خططهم ونواياهم الخبيثة وأهدافهم الشيطانية، وفي احتفالية هذا العام أو إحدى الاحتفاليات القادمة وأثناء إجراء طقوسهم الشيطانية علانية سيظهر إبليس في السماء، وينادي بصوت جهوري يسمعه من في المشرق والمغرب، ويبث في الحال عبر الأقمار الصناعية إلى كل أنحاء العالم، و من

بعد ذلك تتوالى الفتن والأحداث التي أنبأنا بها النبي صلى الله عليه وسلم ومن قبله الأنبياء والتي تعد أحداثاً وعلامات بارزة على قرب خروج المسيح الدجال وقيام الساعة بعد ذلك.

فهل سنترك أتباع إبليس والمسيح الدجال ينفذون خططهم هم والحكومات المعاونة لهم، دون مقاومة أو رد فعل منا؟.

إن ما يجب علينا هو منع إقامة مثل هذه الاحتفاليات على أرض الإسلام وفي شهر رمضان المبارك بأية وسيلة، فإن لم نستطع فعلينا أن نمنعهم من إقامة طقوسهم الشيطانية في بلادنا الإسلامية، فإن لم نستطع فعلينا أن نمنعهم من إقامة طقوسهم الشيطانية في بلادنا الإسلامية، فإن لم نستطع لأننا مستضعفون في الأرض وحكوماتنا ستمنعنا من ذلك، فأقل ما يجب عمله أن نبتهل ونتضرع إلى الله في هذه الأوقات ونقيم صلوات وتلاوات قرآنية للخالق جل وعلا في نفس التوقيتات التي سيقيمون فيها طقوسهم، فتكون صلواتنا وابتهالاتنا إحدى وسائل حرق الشياطين وإبليس، وإحدى وسائل صدهم ومنعهم من الظهور علانية في الكرة الأرضية، فينقلبوا خاسرين خاسئين.

وأخيراً نود أن نشير إلى أنه أثناء مثول هذا الكتاب للطبع أعلن وزير الثقافة فاروق حسني تراجعه عن وضع الهريم الذهبي فوق الهرم الأكبر وإلغاء هذه الفقرة من الاحتفالية وتغيير الكثير من برنامج الاحتفالية، بعد أن كشفنا أمرهم والخطة الماسونية من وراء وضع هذا الهريم الذهبي بجريدة عقيدتي وجريدة الشعب ، وبعد أن تناولت مختلف الجرائد هذا الموضوع بالنقد والرفض، والهرم الذهبي ليس هو المشكلة لكن المشكلة الأكبر في الاحتفالية ذاتها والطقوس المصاحبة لها، ورغم إعلان الوزير عن علم وضع الهريم الذهبي فقد يتراجع نتيجة للضغوط الماسونية الأمريكية وإن لم يضعه هذا العام فقد يتم وضعه في عام لاحق، و قد

يتم الاستغناء عن وضعه فالهريم الذهبي ليس إلا رمزاً من رموز الماسونية أما الأهم فهو خططهم ونجاحهم في تنفيذها.

وختاماً لنرفع أصواتنا جميعاً محتجين ورافضين، ولنرفع أيدينا إلى السماء وندعو الخالق سبحانه وتعالى بنفس دعوة موسى على فرعون وملئه فنقول: □ □ □ □ □ □ □ □ □

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ى ى ىٍ ىٍ □ □ □ □ □ □ □ □ □ [سورة يونس: 88].

اللهم اجعل كيدهم في نحرهم، ومكرهم وبالاً عليهم، وامكر بهم وأنت خير الماكرين، وانصرنا عليهم إنك على كل شيء قدير.

تعقيب وإضافات

كان الكلام السابق ما قلناه قبل عام 2000م ولا شك أن مخطط النورانيين والصهيونية العالمية جري تنفيذ الكثير منه في السنوات الماضية ونحن الآن في عام 2012م نشهد بداية المراحل النهائية لتنفيذ هذا المخطط ، فعملاء الصهيونية مسيطرون علي كل وسائل الإعلام والحكومات ونحن الآن نشهد بقوة خطوات تنفيذ الوصول للحكومة العالمية الموحدة أو النظام العالمي الجديد ، ومخطط تقسيم الشعوب ونشر الفكر الشيطاني والصراعات المذهبية والعرقية والدينية ماض بلا هوادة خاصة في بلاد الشرق الأوسط ، فهناك سعي حثيث لتقسيم العراق وليبيا ومصر وتونس والسودان وسوريا ولبنان وباقي الدول العربية بما فيها دول الخليج ، لتأسيس حدود جغرافية جديدة في المنطقة .

وخطة استكمال الثورات العربية ماضية في طريقها لإزاحة الحكومات القديمة الخادمة والعميلة لهم بكل لصوصها لوضع اليد علي أموال هؤلاء الملوك والحكام واللصوص المهربة

للخارج ولا تعلم الشعوب عنها شيئاً ، ولتفتيت وتسريح جيوش هذه الدول وتمزيق كياناتها وتقسيم شعوبها ، وأخيراً تصعيد حكومات دينية في المنطقة لإشعال فتن مذهبية وعرقية بين الشيعة والسنة والعرب والأكراد وغيرهم ، ثم تدبير مجموعة من الحوادث والعمليات الإرهابية كل فترة لإشعال الحروب بين هذه الدول ، ثم إشعال حرب دينية عقائدية بين المسلمين واليهود وبين المسلمين والغرب المسيحي يفني فيها كل فريق الآخر ، فيتم بذلك القضاء علي اكبر قدر ممكن من أصحاب الديانات السماوية الثلاثة ، ثم ينقض جنود وأتباع الدجال من الشياطين والمهجنين وراثياً والمستنسخين ويأجوج ومأجوج من شعوب شرق وشمال شرق آسيا وسكان جوف الأرض الداخلي بأطباقهم الطائرة ومركباتهم الفضائية علي من يتبقي منهم ، ويتم إنشاء حكومة ونظام عالمي شيطاني جديد تحت قيادة إبليس والمسيح الدجال بأمم متحدة جديدة ومجلس أمن عالمي جديد ، ويتم اعتماد المذهب الشيطاني كمذهب عالمي في كل أنحاء الأرض علي ما شرحت بكتاب "أسرار سورة الكهف ومشروع ناسا للشعاع الأزرق" وكتاب "أقترب خروج المسيح الدجال بأطباقه الطائرة من مثلث برمودا" وكتاب "يأجوج ومأجوج قادمون" وكتاب "الحرب العالمية القادمة في الشرق الأوسط" وكتاب "مشروع تجديد الحرم المكي لإقامة الهيكل الصهيوني بمكة" .

وبالقطع سيتدخل الخالق سبحانه وتعالي في الوقت المناسب لإنقاذ أتباعه الموحدين بقيادة المهدي المنتظر ثم سيترك للصهيونية الشيطانية العالمية استكمال جزء لا بأس به من باقي مخططهم الإبليسي ليكمل وعده ويمحص الخبيث من الطيب من عباده وتستكمل الفتنة مراحلها النهائية ، وفي الوقت المعلوم أو يوم هرمجدون يجازي كل مشرك به وإبليس والدجال وجنودهما وكل من سار وراء تعاليمهما وأغوائتهما من أهل الأرض فيقضي عليهم جميعاً

ويقيم مملكته التوحيدية وعاصمتها مكة في سائر أنحاء الكرة الأرضية تحت قيادة عيسي عليه السلام والمهدي وبعد ذلك تتوالي أحداث وعلامات قيام الساعة .

وإذا كنا قد أكدنا قبل عام 2000م أن النورانيين الصهاينة لن ينجحوا في تمكين المسيح الدجال من الظهور في احتفالية القرن لأن هناك علامات لم تتحقق بعد ، فأننا الآن نؤكد أنه لن تمر العشر سنوات القادمة أو ما يزيد عنها قليلاً دون حدوث أحداث جسام مروعة وفظيعة في كل أنحاء الأرض .

وسنشهد فيها عجائب تحدث في السماء وفتن كثيرة ، وقد يخرج الدجال بالفعل في نهاية هذه العشر سنوات أي عام 2022م كما يؤكد ذلك الكثير من المولعون بلعبة الأرقام والحسابات للنبوءات التوراتية والباحثين في مجال الإعجاز العددي للقرآن الكريم .

فمعظم علامات خروج الدجال قد تحققت والمتبقي منها بدأت تظهر بوادر تحققه بقوة وبما يجعلنا نضع تقدير 10 سنوات كتقدير نسبي لها يزيد قليلاً أو ينقص قليلاً تقدير معقول ، رغم أنني دائماً أتجنب في كتاباتي وأبحاثي الخوض في لعبة تحديد تواريخ للأحداث المنتظرة لأنها لعبة خطرة وتعتمد دائماً علي حسابات غير دقيقة ومفبركة في الكثير من الأحيان ، وروايات وأحاديث مشكوك في صحتها ، ونبوءات أنبياء توراتية تم تحريف بعض مدلولاتها ونصوصها. وختاماً نفوض أمرنا إلي الله والله غالب علي أمره ولو كره المشركون .

القاهرة في أكتوبر 2012م .

هشام كمال عبد الحميد

قائمة المراجع

القرآن الكريم.

فتح الباري بشرح صحيح البخاري ـ ابن حجر العسقلاني.

شرح صحيح مسلم ـ الإمام النووي.

تفسير القرآن العظيم ـ ابن كثير.

الجامع لأحكام القرآن الكريم ـ القرطبي.

النهاية في الفتن والملاحم ـ ابن كثير ـ تحقيق ـ عصام الدين الصبابطي.

التذكرة ـ القرطبي ـ تحقيق/ عصام الدين الصبابطي.

قصص الأنبياء ـ الثعلبي.

البداية والنهاية ـ ابن كثير.

الجامع الصحيح ـ الترمذي ـ تحقيق / أحمد شاكر وآخرين.

سلسلة الأحاديث الصحيحة ـ الألباني.

سلسلة الأحاديث الضعيفة ـ الألباني.

اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ـ جمع / محمد فؤاد عبد الباقي.

شرح السنة ـ البغوي.

المسيح الدجال ـ سعيد أيوب.

اقترب خروج المسيح الدجال ـ هشام كمال عبد الحميد.

موعد الساعة بين الكتب السماوية والمتنبئين ــ هشام كمال عبد الحميد.

من إعجاز القرآن ــ رؤوف أبو سعدة.

أقانيم النصارى ــ د. أحمد حجازي السقا.

دراسات في النصرانية ــ د. محمود محمد مزروعة.

المسيحية ــ د. أحمد شلبي.

أحجار على رقعة الشطرنج ــ وليام غاي كار.

حكومة العالم الخفية ــ سبيريدو فيتش.

النشاط السري اليهودي ــ غازي محمد فريج.

حقيقة التبشير ــ لواء/ أحمد عبدالوهاب.

محاضرات في النصرانية ــ الإمام/ محمد أبو زهرة.

عقيدة الصلب والفداء ــ محمد رشيد رضا.

إنجيل برنابا ــ ترجمة: د. خليل سعادة ــ تقديم/ محمد رشيد رضا.

اختلافات في تراجم الكتاب المقدس ــ لواء/ أحمد عبد الوهاب.

القرآن الكريم والتوراة والإنجيل ــ موريس بوكاي.

النظام العالمي الجديد ــ بات روبرتسون.

التلمود ــ تاريخه وتعاليمه ــ ظفر الإسلام خان.

حقائق وغرائب ــ مكتبة مدبولي.

نبوءات نوستراداموس ــ مكتبة مدبولي.

سر عدد الوحش 666 ــ مجدي صادق.

نهاية العالم ــ عاطف النمر.

نهاية العالم ــ جوزيف بطرس.

قاموس الكتاب المقدس ــ دار الثقافة.

المعجم الوجيز - مجمع اللغة العربية.

مختار الصحاح ــ عبد القادر الرازي.

المصباح المنير ــ أحمد محمد الفيومي.

بدائع الزهور ــ ابن إياس.

مرآة الزمان ــ سبط ابن الجوزي.

نهاية الأرب ــ النويري.

المسالك والممالك ــ ابن خرداذبه.

الخطط المقريزية ــ المقريزي.

أخبار الزمان ــ المسعودي.

لغز الحضارة المصرية ــ د. سيد كريم.

الكامل في التاريخ ــ ابن الأثير.

تاريخ الأمم والملوك ــ الطبري.

تحفة الكرام بخبر الأهرام ــ السيوطي.

أسرار الهرم الأكبر ــ محمد العزب موسى.

الهرم وسر قواه الخارقة ــ راجي عنايت.

سر قوة الهرم الأكبر ــ بيل شو، وأدپتيت ــ ترجمة / أمين سلامة.

ديانة مصر القديمة ــأدولف إرمان ــ ترجمة / د. عبد المنعم أبو بكر و د. محمد أنور شكري.

فجر الضمير ــ برستيد.

معجم الحضارة المصرية القديمة ــ بوزنر وآخرون.

آلهة مصر العربية ــ د. علي فهمي خشيم.

نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة ــ كلير لا لويت ــ ترجمة / ماهر جويجاني.

مجموعة من الجرائد والمجلات.

شبكة الإنترنت.

الفهرس

كتب للمؤلف

موسوعة أشراط الساعة والأحداث السياسية المستقبلية :

- مشروع تجديد الحرم المكي هو مشروع لإقامة الهيكل الصهيوني بمكة علي صورة الإله ست الفرعوني (المسيح الدجال)
- أسرار سورة الكهف ومشروع ناسا للشعاع الأزرق (كشف أقنعة النظام العالمي الجديد تحت قيادة المسيح الدجال) ط1 2012 نشر دار الكتاب العربي .
- عصر المسيح الدجال الحقائق والوثائق ــ الخطة الصهيونية لإقامة النظام العالمي الموحد في القرن الواحد والعشرين تحت راية المسيح الدجال (قابيل بن آدم - الإله ست الفرعوني) ط1: 1999 مركز الحضارة العربية ، ط2 : 2009 مكتبة النافذة ، ط 3 دار الكتاب العربي 2012 .
- اقترب خروج المسيح الدجال (الصهاينة وعبدت الشيطان يمهدون لخرج الدجال بأطباقه الطائرة والشياطين من عرش إبليس بمثلث برمودا) ط1 : 1997 دار البشير ، ط2: 2006 دار الكتاب العربي .
- يأجوج ومأجوج قادمون ــ ط:1 1997 دار البشير ، ط 2 2006 دار الكتاب العربي .
- موعد الساعة بين الكتب السماوية والمتنبئين . ط1 : 1998 ، ط2: 2007 دار البشير .

- الحرب العالمية القادمة في الشرق الأوسط (الملحمة الكبرى في الإسلام – معركة هرمجدون في التوراة والإنجيل) ط1 : 1997 ، ط2 : 2002 نشر دار البشير بالقاهرة .
- هلاك ودمار أمريكا المنتظر في الكتب السماوية والتاريخية 1997 دار البشير بالقاهرة ، ط2 2012 نشر دار الكتاب العربي .

<u>كتب علمية وتاريخية وسياسية :</u>

- الهندسة الوراثية وخروج دابة الأرض – ط1 :2001 دار البشير ط2: 2006 مكتبة النافذة .
- أسرار الخلق والروح والبعث بين القرءان والهندسة الوراثية ط1: 1999 مركز الحضارة العربية ط2 : 2006 مكتبة النافذة .
- تكنولوجيا الفراعنة والحضارات القديمة بين السحر الكهنوتي وعلوم الطلسمات الإلكترونية والحقائق العلمية . ط1 2001 مركز الحضارة ط2 2008 مكتبة النافذة .
- 11سبتمبر صناعة أمريكية ... الخطوة الأولي نحو تغيير خريطة العالم وتنفيذ المشروع الصهيو أمريكي للقرن الواحد والعشرين ــ دار الكتاب العربي 2003 .

<u>كتب تحقيق الحديث والفقه :</u>

- الحقيقة والأوهام في قضية جمع القرءان بعد العصر النبوي (دار البشير بالقاهرة) .
- الأحكام الفقهية المناقضة لإحكام القرءان الكريم في مذاهب السنة والشيعة – مخطوط لم ينشر بعد